

الأمم المتحدة: قرابة 17 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات في سوريا  
قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ إن نحو 16.7 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في سوريا. خلال مشاركته في جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا الثلاثاء، أكد مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ أن نحو 16.7 مليون مواطن سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية. وأوضح غريفيث أن تأثير الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا العام الماضي كان أكبر بكثير في سوريا بسبب الصراع المستمر منذ أكثر من 12 عاماً، مشيراً إلى ضرورة إعادة بناء الخدمات الأساسية وأماكن الإيواء.

## وفد من قيادة PDK-S يقدم واجب العزاء للرئيس بارزاني بوفاة شقيقته



قدم وفد من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم السبت 24 شباط 2024، واجب العزاء للرئيس مسعود بارزاني، بوفاة شقيقته زكية ملا مصطفى بارزاني، في بيرام / صلاح الدين.  
وترأس عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية في إقليم كوردستان سعيد عمر وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذي ضم حاجي كالمو عضو المكتب السياسي، ومحمد شيرين وسرجان حسن ومحمد علي أعضاء اللجنة المركزية، وعدد من كوادر مكتب العلاقات الوطنية.  
وعبر وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عن تعازيه ومواساته بوفاة شقيقة الرئيس مسعود بارزاني.  
وكان في استقبال المعزين الرئيس بارزاني وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني. هذا وانتقلت إلى رحمة الله تعالى، صباح الجمعة 23 شباط 2024، زكية ملا مصطفى بارزاني، شقيقة الرئيس مسعود بارزاني.

### حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعزي الرئيس بارزاني بوفاة شقيقته

بعث الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا رسالة تعزية للرئيس مسعود بارزاني، بوفاة شقيقته زكية مصطفى بارزاني.  
فيما يلي نص برقية التعزية:  
فخامة الرئيس مسعود بارزاني  
رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني الموقر تحية واحتراماً  
نتقدم إلى فخامتكم باسم حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بخالص التعازي والمواساة برحيل فقيدتكم الكريمة، شقيقتكم زكية ملا مصطفى بارزاني إلى جوار ربها، سائلين الله تعالى أن يتفقدنا بواسع رحمته وأن يسكنها واسع جناته وفسيحها. السيد الرئيس الكوردية الصابرة والمهلمة وبمكانتها الاجتماعية المرموقة.  
نسال الله تعالى أن يلهمكم الصبر والسلوان، وأن يمن على الفقيدة بالرحمة والمغفرة. نكرر لكم ثانية - سيادة الرئيس - خالص تعازينا ومواساتنا  
اللجنة المركزية  
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
2024-2-23

### وفد من المجلس الوطني الكوردي في سوريا يقدم واجب العزاء للرئيس مسعود بارزاني

قدم وفد من المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم الأحد 24 شباط 2024، واجب العزاء للرئيس مسعود بارزاني، بوفاة شقيقته زكية ملا مصطفى بارزاني، في بيرام / صلاح الدين بأربيل عاصمة إقليم كوردستان.  
عبر الوفد الذي ضم نائب رئيس المجلس سليمان أوسو، الناطق الإعلامي للمجلس فيصل يوسف، رئيس مكتب العلاقات الخارجية للمجلس كاميران حاجو، عضو مكتب العلاقات الخارجية للمجلس إبراهيم برو وفرحان مرعي، عن تعازيه ومواساته بوفاة شقيقة الرئيس مسعود بارزاني.  
وكان في استقبال المعزين الرئيس بارزاني وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني. وانتقلت زكية ملا مصطفى بارزاني، شقيقة الرئيس مسعود بارزاني إلى مثواها الأخير، صباح الجمعة 23 شباط 2024، في العاصمة أربيل.



### اللجنة المركزية لـ PDK-S:

### التراث النضالي للبارزاني الخالد نبأ لكل كردي غيور على قضية شعبه

القيادة والشجاعة والحكمة، ووهب جل حياته للنضال من أجل حقوق الشعب الكردي. قاد البارزاني الخالد ثورة أيلول الوطنية ضد الظلم والاضطهاد بحق الشعب الكردي، ونجح في تحويل القضية الكردية من قضية محلية إلى قضية دولية ذات أهمية كبيرة في المنطقة والعالم. لم يمارس البارزاني الخالد العنف أو الإرهاب، والاختطاف الذي كانت سائداً آنذاك، وأسلوباً لنضال الحركات التحررية في ذلك الوقت، بل آمن بالديمقراطية والحوار كوسائل لتحقيق أهدافه، وناضل من أجل مجتمع كردي حر وديمقراطي. كان البارزاني صخرة صلبة تحطمت عليها جميع المؤامرات الداخلية والخارجية ضد الكرد وقضيتهم، وظل صامداً حتى حقق للشعب الكردي الاعتراف الرسمي بحقوقه القومية في اتفاقية آذار 1970 يبقى تراثه النضالي نبأ لكردي وطني غيور على قضية شعبه.

لم يقتصر نضال البارزاني على إقليم كوردستان، بل امتد إلى باقي أجزاء كوردستان، وكان ملهماً لانطلاقة الأحزاب الكردية فيها. واجه البارزاني العديد من الصعوبات والتحديات، لكنه تغلب عليها جميعاً بفضل إيمانه العميق بقضيته وإصراره على تحقيقها، وتذكر لنا إننا عظماء من الوطنية والتضحية والإخلاص، وأصبح تاريخه مدرسة نضالية، مدرسة الكوردايتي، نتعلم منها جميعاً معنى التضحية من أجل الحرية والكرامة. اليوم، يواصل فخامة الرئيس مسعود بارزاني المسيرة الظرفية، ويدافع عن قضايا الأمة الكردية بحنكة وشجاعة وصدق وسمو أفكار.

بفضل تضال البارزاني الأب والأبن، أصبحت القضية الكردية من أهم القضايا في المنطقة، وما نشهده في إقليم كوردستان من تقدم وإزدهار هو خير دليل على ذلك.

نحن في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، نفتخر بانتماننا لهذا النهج المبارك، وتلك المسيرة الطافرة. ندافع عنها بأرواحنا وجوارحنا لنثبت بها صدق نضالنا من أجل قضيتنا

كوردستان

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اليوم 1-3-2024 كلمة بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لرحيل القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني، وفيما يلي نص الكلمة  
في الأول من آذار 2024، نُحيي الذكرى الخامسة والأربعين لرحيل القائد والرمز الخالد مصطفى البارزاني، أعظم قائد كردي وأشهر رمز للشعب الكردي ونضاله.  
كان البارزاني زعيماً استثنائياً، اتسمت شخصيته بصفات جعلت منه رمزاً خالداً في الشعب الكردي، وملهماً للأجيال الكردية. فيما بعد، فمُنذ سفره، برزت فيه سمات



فن الدبلوماسية في حوارات الرئيس البارزاني

البارزاني الخالد أيقونة الأمة الكوردستانية

أكذوبة حالة العزلة والتجريد المفروضة على أوجلان!!

كوردستان حقيقة وواقع ومستقبل في آن واحد.. رغم سخونة الصراعات والتحركات الدولية



الافتتاحية

ماذا عن إقرار الجولة  
التاسعة للجنة  
الدستورية؟

كردستان

أصدر المبعوث الأممي السيد غير بيدرسون قراراً بإصدار الدعوات الرسمية لكل من النظام والمعارضة لعقد الجولة التاسعة للجنة الدستورية في جنيف السويسرية نهاية شهر نيسان المقبل وناشد الأطراف المعنية، ودعاهم للاستجابة بشكل إيجابي، كما ناشد الأطراف الدولية الرئيسية لدعم جهود الأمم المتحدة، والممثل الخاص لسوريا كيمبشر ليتمكن من توفير ظروف عقد هذه الجولة.

ويرى أنه من المهم أن تتعقد اجتماع اللجنة الدستورية من المعارضة والنظام، ومن الجانب الأممي في أقرب وقت ممكن لأن تأخيرها، وبهذه المدة الطويلة من شأنها أن تقوّض مصداقيتها وعملها، وكذلك مصداقية الأمم المتحدة نفسها بالإضافة إلى الإقلال من شأن القرار الأممي بكامله، علماً أن اللجنة الدستورية وحدها لن تستطيع حل النزاع لأنها تعدّ سلة واحدة من أصل أربع سلال كالقرار الأممي ٢٢٥٤ وهي الحكم الانتقالي واللجنة الدستورية، ولجنة الانتخابات ومكافحة الإرهاب، فإن إعادة اللجنة الدستورية إلى مسارها من شأنها أن تدفع نحو اتخاذ تدابير لبناء الثقة حول مبادرة السيد بيدرسون خطوة مقابل خطوة والتي لم يفصح عن محتواها أو تفاصيلها بعد والتي تعرقلت خاصة فيما كانت تؤمل منها والتي كانت ينتظرها السوريون في المجال الإنساني من إدخال المساعدات أو إطلاق سراح السجناء حيث لا يزال مصير ما يقارب المئة الف من المحتجزين والمختفين قسراً والمفقودين من جميع المناطق السورية من أقصاها إلى أقصاها لا يزال عائلاتهم يعيشون في عذابات ويأملون في إطلاق سراحهم أو على الأقل معرفة أماكن تواجدهم ومصيرهم.

إن الدورة التاسعة للجنة الدستورية تعرقلت بسبب المكان لغرض العرقلة والتهرب من الاستحقاقات حيث رفضت روسيا المجيء إلى جنيف، وكذلك النظام، وتم استنفاد كافة الخيارات الممكنة بعدم التوافق على مكان انعقاد الجلسات مما اضطر السيد بيدرسون إلى الدعوة لهذه الجلسة في جنيف إلى أن يتم التوافق حول مكان آخر للجولات القادمة.

يبقى الأمر الهام والذي ينتظره السوريون هو البدء بخطوات يمكن من حماية المدنيين وفتح الأفق أمام السوريين باختراقات لتحقيق تطلعاتهم المشروعة، والبدء بخطوات نحو الانعاش الاجتماعي والاقتصادي للشعب السوري.

في غمرة هذه الأحداث المحيطة بالمنطقة عموماً وتداعيات الأزمة الإقليمية، والظروف الناجمة عن حرب غزة، وتوسيع نطاقها إلى لبنان وسوريا واليمن والعراق هي عوامل تزيد من تعقيد الصراعات، وتزداد الأوضاع سوءاً وعلى كافة الأصعدة.

تبقى مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة العمل على تمهيد الطريق لتنفيذ القرار الأممي والذي يظل في آخر المطاف الحل الأمثل للمسألة السورية، ويتطلع إليه السوريون بشغف كبير.

الـ PDK-S يحيي الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك



الشهيد مثالا للتضحية والفداء ، مقداما ، متواضعا ، عزيز النفس ، صادقا يحمل هموم شعبه ويدافع عنها، محبا لرفاقه وأصدقائه، غيوراً، جسوراً، وفيما للقيم والمبادئ التي يحملها، مدافعا، صلبا عن قضية شعبه مؤمناً، بنهج الكوردايتي نهج البارزاني الخالد.

تعرض خلال تضالته للعديد من المضايقات والملاحقات والاعتقال فقد اعتقل لأول مرة بعد انتفاضة آذار 2004 واعتقل للمرة الثانية عام 2009 ، وكان كلما ازداد الضغط عليه ازداد إيمانا وقناعة بمبادئه ومبادئ حزبه، لم تفل كل هذه الإجراءات الأمنية من عزمته حتى وصل الأمر بالأجهزة الأمنية وأذنانها إلى نصب كمين له وامطروه بنار قذهم من خلال عصابة مافيوية مأجورة من مسلحي PYD في يوم الاثنين 2012/2/13، وجرح على إثرها بجروح بليغة أسعف إلى مشفى النور في مدينة قامشلو ثم نقل إلى حلب وادخل مشفى مارتيني.

بعد إجراء عدة عمليات جراحية للشهيد واجه من خلالها الموت إلا أن يد المنون نالت منه في الساعة الثالثة فجرا من صبيحة 2012/2/22 .

وشيع جثمانه من حلب إلى مسقط رأسه في قرية « كفري دنا - Kevrê Dena » وسط تشييع مهيب ومشاركة لا تليق إلا بالعظماء.

عشيرة «حمكا». درس المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه، ثم تابع دراسته الإعدادية في جل آغا والمرحلة الثانوية في ثانوية الصناعة في الحسكة، وأكمل دراسته في مدينة دير الزور ليحصل على شهادة المعهد الصناعي «قسم الكهرباء».

انتسب الشهيد نصرالدين برهك إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) منذ ريعان شبابه وعمل في المنظمات الطلابية في «جل آغا»، «الحسكة»، «دير الزور». شارك كعضو منتخب في مؤتمرات الحزب بدءاً من المؤتمر الخامس إلى العاشر. وتدرج في الهيئات الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المركزية للبارتي في مؤتمره المعروف بمؤتمر الشهيد كمال أحمد عام 1998، ثم أصبح عضو المكتب السياسي للحزب.

نهل الشهيد نصرالدين من نهج البارزاني الخالد نهج الكوردايتي، وعمل جاهدا في الدفاع عن هذا النهج حتى آخر قطرة من دمه. كان

ومعها من كافة مكونات المنطقة، وهو أحد الذين ساهموا في تأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وواجب على الحركة الكوردية استذكار المناضلين أمثال الشهيد نصر الدين برهك.

ومن جانبه ألقى محمد شريف برهك كلمة عائلة الشهيد، شكر فيها الحضور، وأكد على الالتزام بنهج البارزاني الخالد. تميز يوم الخميس 22 شباط 2024، الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد القيادي نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردي - سوريا، الذي طالته أيادي الغدر والخيانة من قبل مسلحي PYD.

**نبذة عن حياة الشهيد نصرالدين برهك:** ولد الشهيد نصرالدين برهك في قرية «كفري دنا» التابعة لناحية «جل آغا» منطقة «آليان» عام 1960، ينتمي لعائلة معروفة في جل آغا التابعة لدير بك بكوردستان سوريا وهم من أعيان

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك على ضريحه في قرية كفري دنا في منطقة آليان التابعة لمدينة دير بك بكوردستان سوريا.

بحضور قيادة الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا، ورناسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا وجماهير كوردستانية غفيرة، أحيا الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا يوم الخميس 22 / 2 / 2024، الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك على ضريحه في قرية كفري دنا في منطقة آليان التابعة لمدينة دير بك بكوردستان سوريا.

ألقى كلمة الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا محمد إسماعيل سكرتير الحزب، وخلال الكلمة تحدث عن الشخصية القيادية والجريئة للشهيد نصرالدين برهك، وأكد أنه كان للشهيد دور فعال وتأثير ملحوظ في المنطقة على كافة الأصعدة، وأصبح رمزاً للشباب، وولد لديهم الدافع للاستمرار في النضال، وترك الشهيد نصر الدين برهك بصمته في كافة مراحل نضاله.

ومن جانبه ألقى نعمت داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة المجلس الوطني الكوردي، أكد فيها أن الشهيد نصر الدين برهك كان مناضلاً استثنائياً وقامة ومرجعاً سياسياً واجتماعياً، ورمزاً للنضال،

قامشلو.. الحزب الديمقراطي الكوردي - سوريا يستقبل وفدا من اللقاء الوطني الديمقراطي

استقبلت قيادة حزينا الديمقراطي الكوردي-سوريا يوم الأربعاء 28 شباط 2024 وفد الحزب اللقاء الوطني الديمقراطي، في مكتب الحزب بمدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

استقبل الوفد قبل محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا، و صالح جميل ونافع عبدالله وحسن رمزي ومحمد صالح شلال أعضاء اللجنة المركزية للحزب. وضم وفد اللقاء الوطني الديمقراطي كلاً من: إبراهيم شويش المسؤول الإداري في الحزب وميداس أزيزي وصالح جميل آغا المني وأحمد تمر وفايق شيخي أعضاء المجلس العام لـ اللقاء



PDK-S يحيي الذكرى الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك في مدينة هولير

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك في مدينة هولير يوم الخميس 2024/2/22، بحضور قيادة الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا، وأحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا والشخصيات الوطنية والاجتماعية تم إحياء الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد نصر الدين برهك، ووفائهم تجاه الشهيد.

ألقى علاء نصر الدين برهك كلمة عائلة الشهيد رجب فيها بالحضور وشكرهم على حضورهم لمراسم إحياء الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد نصر الدين برهك، ووفائهم تجاه الشهيد. واستشهد القيادي نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا، بأيادي الغدر والخيانة من قبل مسلحي PYD في 22 شباط 2012.



المجلس الوطني الكوردي يلتقي مع السفارة الفرنسية لدى سوريا في باريس



التقى وفد من مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكوردي يوم الاثنين 19 شباط 2024، مع وزارة الخارجية الفرنسية في العاصمة باريس بحضور السفارة الفرنسية لدى سوريا، بريجيت كورمي. ترأس الوفد، كاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكوردي وضم كلاً من مزيكين يوسف وريزان شيخموس، عضوي المكتب. ووفق بيان من مكتب العلاقات الخارجية لـ

التقى وفد من مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكوردي يوم الاثنين 19 شباط 2024، مع وزارة الخارجية الفرنسية في العاصمة باريس بحضور السفارة الفرنسية لدى سوريا، بريجيت كورمي. ترأس الوفد، كاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكوردي وضم كلاً من مزيكين يوسف وريزان شيخموس، عضوي المكتب. ووفق بيان من مكتب العلاقات الخارجية لـ

المجلس الوطني الكوردي يدين الاعتداء الإجرامي بحق طالب في عفرين

الشروع بالقتل ثلاثة طلاب من الصف الثالث الثانوي من النازحين .

إننا في المجلس الوطني الكوردي في عفرين في الوقت الذي ندين فيه هذه الجريمة الإرهابية فإننا نؤكد بأن هكذا سلوكيات بعيدة كل البعد عن سلوكيات مؤسسات التربية والتعليم وناتجة عن إهمال واضح من إدارة المدرسة وكذلك ذوي الطلاب، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية وليس وكراً للعصابات . من المعلوم أن المدرسة هي البيئة الآمنة عند الأهالي ومبعث ارتياح وطمأنينة حيال أبنائهم الطلبة لكن حدوث هكذا أعمال إرهابية تجعل من المدارس مبعث قلق وروع و رهبة.

على مديرية التربية وكذلك إدارات المدارس أن تكون أكثر يقظة وتقوم بدورها بأكثر فاعلية وتصدر أوامر صارمة وحازمة كي لا تتكرر مثل هذه الأعمال الإرهابية من ذوي السلوك الشاذة اتجاه زملائهم الطلبة كما مطلوب من الشرطة المدنية القيام بدورها للحفاظ على الأمن والأمان وإشعار الناس بالراحة النفسية والطمأنينة وخاصة طلبة المدارس والكوادر التعليمية لتطوير العملية التربوية والتعليمية.

إننا في المجلس الوطني الكوردي في عفرين نطالب الجهات المعنية باتخاذ عقوبات رادعة بحق الجناة وأولياء أمورهم وإجراءات صارمة حيال مثل هذه السلوكيات الشاذة.

تمنياتنا بالشفاء العاجل للطلاب شيار إبراهيم عمر والطمأنينة لذويه المجلس الوطني الكوردي في عفرين 27 / 2 / 2024



أدان المجلس الوطني الكوردي في عفرين في بيان له تعرض الطالب شيار إبراهيم عمر في ثانوية ناحية ماياتا في عفرين بكوردستان سوريا لاعتداء إجرامي من قبل نازحين عرب. وطالب المجلس الوطني الكوردي الجهات المعنية باتخاذ عقوبات رادعة بحق الجناة وأولياء أمورهم وإجراءات صارمة حيال مثل هذه السلوكيات الشاذة.

فيما يلي نص البيان كاملاً: تعرض الطالب شيار إبراهيم عمر من قرية قنطرة الصف الحادي عشر في ثانوية ناحية معطلي أول أمس لإعتداء إجرامي بحرية بندقية حيث طعن بخمس طعنات في البطن والرئة والطحال و قد اشترك في جريمة



## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تناقش مستجدات الوضع السياسي

عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي اجتماعها الاعتيادي في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، وخلال الاجتماع ناقشت جملة من المسائل المحلية والسورية والإقليمية والدولية. يوم السبت (2024 / 2 / 24) رأت الأمانة العامة للمجلس الوطني خلال اجتماعها أن استمرار الحرب في غزة تلقي بظلالها على الأوضاع الإقليمية والدولية وتتنسب بايقاف العملية السياسية لإيجاد حل للأزمة السورية وتزيد من معاناة السوريين.



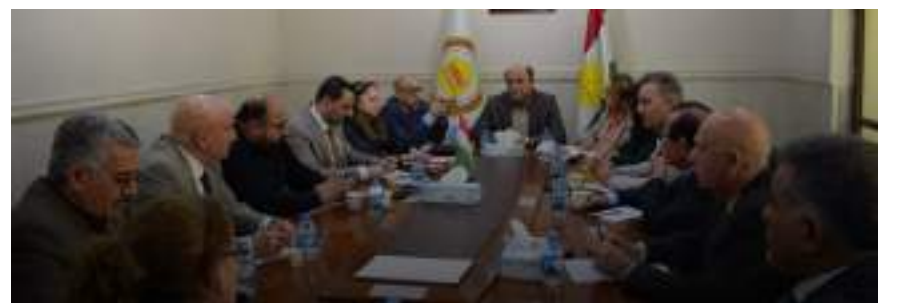
## ممثلية إقليم كردستان لـ ENKS تنتخب مكتباً إدارياً ورئيساً جديداً لها

بحضور جميع الأعضاء انتخبت مئتمنة إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا مكتباً إدارياً ورئيساً جديداً لها لمدة سنة أشهر قادمة.

عقدت مئتمنة إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يومي الثلاثاء والأربعاء 20-21 شباط 2024، اجتماعات لانتخاب مكتب إداري جديد وتشكيل لجان مئتمنة المجلس بمقر المئتمنة في هولير عاصمة إقليم كردستان.

خلال الاجتماعات تم مناقشة آليات إجراء انتخابات المئتمنة، ومن ثم فتح باب الترشيح، وقد تم انتخاب رئيس وأعضاء المكتب الإداري، وأعضاء لجنة العلاقات، ولجنة شؤون اللاجئين، واللجنة الإعلامية، واللجنة الاجتماعية لمدة سنة أشهر قادمة:

\* أعضاء المكتب الإداري: جدهان علي رئيساً للمئتمنة وأسماهان داود نائباً لرئيس المئتمنة



## المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي يعقد اجتماعه الاعتيادي في دربيسية

عقد مجلس محلية دربيسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي يوم الخميس 22 شباط 2024.

خلال الاجتماع تم مناقشة العمل والوضع التنظيمي، وجاهزية المحلية لإحياء المناسبات الوطنية والقومية خلال شهر آذار، وتم إقرار

## الشيخ مرشد الخزنوي يزور مقر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة قامشلو

ناقش نجل الشيخ الشهيد معشوق الخزنوي مع رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا الوضع المعيشي والسياسي الذي يشهده المنطقة بشكل عام وكوردستان سوريا بشكل خاص.

زار يوم الأربعاء 21 / 2 / 2024 الشخصية الوطنية والدينية الشيخ مرشد الخزنوي، نجل الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي مقر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة قامشلو في كوردستان سوريا، واستقبل من



## قامشلو.. الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يستقبل المهنيين بإطلاق سراح طالب إبراهيم



بعد 9 أيام من الاختطاف، أطلق مسلحو PYD يوم الجمعة 16 شباط 2024، سراح طالب حسن إبراهيم عضو المجلس المحلي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. استقبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اليوم السبت (2024 / 2 / 17) في المكتب الغربي للحزب المهنيين بإطلاق سراح «طالب إبراهيم» من سجون PYD.

كان في استقبال المهنيين محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ونافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب.

اختطف طالب حسن إبراهيم عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي يوم الخميس 8 شباط 2024، في الحي الغربي بقامشلو.

وأدان المجلس الوطني الكوردي اختطاف طالب حسن إبراهيم وكافة الانتهاكات والممارسات الترهيبية التي يقدم عليها هؤلاء المسلحون والتي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان.

## منظمة كركي لكي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تقيم ندوة تنظيمية



أقام يوم الجمعة 16 شباط 2024، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، منظمة كركي لكي، ندوة تنظيمية بمقر المنظمة في بلدة كركي لكي.

أدار الندوة سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، الأستاذ محمد إسماعيل ورفقة مسؤول منظمة كركي لكي الأستاذ نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب.

تحدث الأستاذ محمد إسماعيل، عن الوضع التنظيمي بشكل عام وتعديلات النظام الداخلي بعد عقد المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

كما تطرق سكرتير الحزب إلى الخط السياسي الثابت للحزب والعلاقات الإقليمية والدولية

## محلياً تل تمر وزركان للمجلس الوطني الكوردي تعقدان اجتماعهما الاعتيادي

عقد مجلسا محليتي تل تمر وزركان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الجمعة 2024/2/23 اجتماعهما الاعتيادي.

خلال الاجتماع تم مناقشة آخر المستجدات والتطورات السياسية على الساحة الدولية، والسورية وكوردستان سوريا، والأمور



## اعتقال نحو 10 مدنيين كورد من قرية آغجلة في عفرين

ازدادت وتيرة الاعتقالات العشوائية بحق الكورد في مدينة عفرين بكوردستان سوريا في الفترة الأخيرة وخاصة النساء بذرائع وأهوية، والتعامل مع إدارة PYD التي كانت تسيطر على مدينة عفرين سابقاً.

حسب المصادر المحلية أقدمت الاستخبارات التركية يوم الخميس 2024/2/16 في قرية «آغجلة» التابعة لناحية جنديرس بمدينة عفرين في كوردستان سوريا على اعتقال عدد من المواطنين الكورد غالبيتهم نساء ومسنين.

وفق المصدر المعتقلين هم:

- 1- محمد اوسو، تم الإفراج عنه.
- 2- حسن صبري تم الإفراج عنه.
- 3- سليمان خلو (70) عاماً، تم الإفراج عنه

مقابل فدية قدرها (1200) دولار أمريكي.

- 4- عزت خلو (65) عاماً.
- 5- محمود علوش (85) عاماً.
- 6- أحمد محمد اوسو (36) عاماً، لا يزال معتقلاً وتم منع الزيارة عنه.
- 7- أحمد خلو والد المختار (80) عاماً.
- 8- شيخ محمد شيخو (75) عاماً.
- 9- زهيدة حمزة أمين (70) عاماً

وأكدت المصادر المحلية أن المواطنين الذين تم اعتقالهم، اعتقلوا في السابق، ومنهم من اعتقل أكثر من مرة.

واعتقلت الشرطة العسكرية ومسلحو الفصائل المسلحة في عدة قرى مدينة عفرين العشرات خلال الفترة الماضية.

## المجلس الوطني الكوردي ويكيي الكوردستاني-سوريا يهنئان بإطلاق سراح طالب حسن إبراهيم

قدم وفد من هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا برئاسة نعمت داود رئيس المجلس الوطني الكوردي، ووفد من حزب يكيي الكوردستاني-سوريا التهنئة بإطلاق سراح طالب حسن إبراهيم عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

استقبل وفد رئاسة المجلس الوطني الكوردي ووفد حزب يكيي الكوردستاني-سوريا من قبل محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ونافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب.

اختطف طالب حسن إبراهيم عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي يوم الخميس 8 شباط 2024، في الحي الغربي بقامشلو، وأطلق سراحه يوم الجمعة 16 شباط 2024.



## منظمة أوروبا لـ PDK-S تحيي الذكرى السنوية الـ12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك



أجبت منظمة أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذكرى السنوية الـ12 لاغتيال واستشهاد القيادي نصر الدين برهك على يد مسلحي PYD في ألمانيا.

بحضور قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وممثلو أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، والأحزاب الكوردستانية، والشخصيات الوطنية والاجتماعية جمع غفير من الجماهير الكوردستانية تم إحياء الذكرى السنوية الـ12 لاستشهاد نصر الدين برهك عضو المكتب السياسي لـ PDK-S يوم السبت (2024 / 2 / 24) في مدينة دورتموند بألمانيا.

ألقى عبدالباسط حمو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة الحزب قال فيها أن مسلحي PYD وبالتنسيق مع النظام السوري اغتالوا الشهيد نصر الدين برهك الذي كان له تأثير كبير في الحركة الكوردية، ومناضلاً خدم القضية الكوردية بكل إخلاص.

وتم قراءة برقية الحزب الديمقراطي الكوردستاني الفرع السادس في أوروبا، وبرقية الحزب الشيوعي في كوردستان تركيا في الذكرى السنوية الثانية عشر لاغتيال واستشهاد القيادي نصر الدين برهك.

وألقى السياسي كومان حسين كلمة «هفكاري» سلط فيها الضوء على مراحل نضال الشهيد نصر الدين برهك، وأكد أن الحركة الكوردية في كوردستان سوريا بفقدانها للشهيد نصر الدين برهك خسرت شخصية نضالية ومخلص.

ومن جانبه ألقى جميل إبراهيم كلمة الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الكورد في سوريا تحدث فيها عن الشخصية النضالية والقيادة للشهيد نصرالدين برهك في الحركة الكوردية بسوريا.

ورحب محمود برهك خلال كلمة باسم عائلة الشهيد بكافة الحضور وشكرهم على حضورهم ووفائهم تجاه الشهيد نصر الدين برهك.

استشهد القيادي نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، بإيادي الغدر والخيانة من قبل مسلحي PYD في 22 شباط 2012.



## PDK-S يحيي الذكرى الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك في دهوك



أجبت يوم الخميس 2024/2/22، منظمات الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا في مدينة دهوك الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك. بحضور قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، وأحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا والشخصيات الوطنية والاجتماعية وجمع غفير من الجماهير الكردستانية تم إحياء الذكرى السنوية الـ 12 لاستشهاد نصر الدين برهك عضو المكتب السياسي لـ PDK-S في مخيم دوميز للاجئين. القى حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا كلمة الحزب في مراسم الإحياء تحدث فيها عن نضال القيادي نصر الدين برهك في سبيل خدمة الشعب والقضية الكردية، وسلط الضوء على مراحل نضال الشهيد. وأضاف كالمو: أن مسلحي PYD قاموا باغتيال الشهيد نصر الدين برهك، ليصبح شهيد كلمة الحق والثورة السورية لما كان له دور في

## الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ينهي دورة لتعليم اللغة الكوردية في مدينة عامودا

أنهى الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا في مقره بمدينة عامودا بكوردستان سوريا دورة تعليمية للغة الكوردية. بحضور نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، وعدد من المثقفين والكتاب وأعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا والطلاب المتخرجين، أقيم الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا الثلاثاء ( 27 / 2 / 2024 ) مراسم لتخرج دورة لطلاب اللغة الكوردية في مقره بمدينة عامودا بكوردستان سوريا التي



## منبج.. قوات سوريا الديمقراطية تعتقل قاصرا بهدف التجنيد

اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية قاصرا أثناء مروره بنقطة تفتيش تابعة لها في مدينة منبج واقتادته إلى أحد مراكز التجنيد التابعة لها. قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن قوات سوريا الديمقراطية اعتقلت بتاريخ 2024/2/11 القاصر جاسم السلمو في مدينة منبج لدى مروره على نقطة تفتيش تابعة لها في الجهة الشرقية من مدينة منبج. وأضافت الشبكة أن قوات سوريا الديمقراطية اقتادت القاصر أحد مراكز التجنيد التابعة لها، وهناك مخاوف من زجه في الأعمال العسكرية المباشرة وغير المباشرة.



## 12 سنة على استشهاد القيادي نصر الدين برهك

مرت يوم 22 شباط 2024، الذكرى الـ 12 لاستشهاد القيادي نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الذي طالته أيادي الغدر والخيانة من قبل مسلحي PYD. تعرض عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، الشهيد نصرالدين برهك يوم الاثنين 2012/2/13 لعملية اغتيال من قبل مسلحي PYD، وأصيب على إثرها بجروح بليغة أسعف إلى مشفى النور في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. ثم نقل إلى حلب وادخل مشفى مارتيني وبعد خوضه للعمليات الجراحية وبسبب ترويض وضعه الصحي وإصابته البليغة استشهد بتاريخ 22 من شهر شباط 2012. ولد الشهيد نصرالدين برهك في قرية «كفري دنا» التابعة لناحية «جل آغا» منطقة «آليان» عام 1960، ينتمي لعائلة معروفة في جل آغا التابعة لدير بكوردستان سوريا وهم من أعيان عشيرة «حكما».

درس المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه، ثم تابع دراسته الإعدادية في جل آغا والمرحلة الثانوية في ثانوية الصناعة في الحسكة، وأكمل دراسته في مدينة دير الزور ليحصل على شهادة المعهد الصناعي «قسم الكهرباء». انتسب الشهيد نصرالدين برهك إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) منذ ريعان شبابه وعمل في المنظمات الطلابية في «جل آغا»، «الحسكة»، «دير الزور». شارك كعضو منتخب في مؤتمرات الحزب بدءاً من المؤتمر الخامس إلى العاشر. وتدرج في الهيئات الحزبية حتى نال شرف العضوية اللجنة المركزية للبارتي في مؤتمره المعروف بمؤتمر الشهيد كمال أحمد عام 1998، ثم أصبح عضو المكتب السياسي للحزب.

نهل الشهيد نصرالدين من نهج البارزاني الخالد نهج الكورديتي، وعمل جاهداً في الدفاع عن هذا النهج حتى آخر قطرة من دمه. كان



## التحالف الدولي يستقدم تعزيزات عسكرية إلى قاعدة خراب الجير بكوردستان سوريا



في إطار تعزيز قواعدها في سوريا استقدمت قوات «التحالف الدولي» تعزيزات عسكرية على دفعتين إلى قاعدة خراب الجير جنوبي الرميلان بكوردستان سوريا. قالت مصادر إعلامية سورية أن قوات التحالف الدولي أرسلت يوم الأحد ( 25 / 2 / 2024 ) تعزيزات عسكرية على دفعتين إلى قاعدة خراب الجير جنوبي الرميلان بكوردستان سوريا،

## مسلحو «السلطان مراد» يقطعون عدداً من الأشجار في عفرين



تستمر الفصائل المسلحة التابعة للمعارضة السورية بارتكاب الانتهاكات ضد الطبيعة في مدينة عفرين بكوردستان سوريا. أفادت مصادر خاصة لريجاز نيوز، يوم 20 شباط 2024، بأنه تم اقتطاع عدد من أشجار الزيتون في قرية ستير بعفرين بأوامر من مسؤول «المكتب الاقتصادي» ضمن مسلحي «السلطان مراد» أبو طلال العكيدي. وأضافت بأن المدعو أبو طلال العكيدي نتيجة

## المجلس الوطني الكردي يدعو لإحياء الذكرى السنوية الـ 45 لرحيل البارزاني الخالد في كردستان سوريا



دعا مجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي في سوريا جماهير الشعب الكردي إلى إحياء ذكرى رحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني. وتقام مراسم الإحياء في كل من: - كركي لكي، يوم الجمعة 1 آذار 2024، الساعة 11 صباحاً، ساحة برزاني . - قامشلو، يوم الجمعة 2024/3/1 في حي ميسلون خلف مؤسسة الاعلاف ، الساعة الثالثة عصراً. -مجلس سنجق، يوم الجمعة 2024/3/1، في مقر محلية سنجق بقرية سحل، الساعة الرابعة والنصف عصراً. - تل تمر، يوم الجمعة 2024/3/1، في بلدة تل تمر، الساعة الثالثة والنصف عصراً. - الحسكة ، يوم الجمعة 1 / 3 / 2024 في قرية الجبيلية، الساعة 3 عصراً. - الدرباسية، يوم الجمعة 1 / 3 / 2024 الساعة 4 عصراً. - تره سبويه، يوم الجمعة 1 / 3 / 2024 الساعة 4 عصراً. - كوياني، يوم الجمعة 1 / 3 / 2024 ، عند مطعم المشوار جانب كراج كوياني، الساعة 12 ظهراً

## ديرك.. والد طفل مختطف من قبل «جوانين شورشكر» يضرم النار في جسده

أضرم مواطن من مدينة ديرك بكوردستان سوريا النار في أجزاء من جسده احتجاجاً على اختطاف ابنه القاصر من قبل حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر ». قالت مصادر إعلامية محلية إن مسلحي حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية « قسد » اختطفوا بتاريخ 9 شباط 2024 القاصر « أحمد فرسان حبش » البالغ من العمر 16 عاماً ( مواليد 25-8-2008 ) ومنذ ذلك التاريخ ولا يزال مصيره مجهولاً.

وأكدت المصادر المحلية أن والد الطفل المختطف راجع كافة الدوائر والمراكز التابعة لإدارة PYD بحثاً عن ابنه الذي يعاني من أمراض عديدة موثقة من لجان طبية في مدينة قامشلو، ولكن دون جدوى، وأنه تلقى اتصالاً من أحد شخص أكد فيه اختطاف ابنه وتجنيد لصالح « جوانين شورشكر » وخضوعه لدورة تدريبية عسكرية.

وأضافت المصادر الإعلامية أن « فرسان حبش » والد الطفل المختطف أضرم النيران بأجزاء من جسده قهراً على اختطاف ابنه من قبل «جوانين شورشكر».

وينحدر القاصر المختطف « أحمد فرسان حبش » من قرية بانوكية في منطقة ديرك بكوردستان سوريا، والدته محبت حبش، أمانة قيده في بلد تل كوجرا/اليعربية، تولد 2008-8-25.

رغم توقيع مظلوم كوياني قائد قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع فرجينيا غاميا ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم في الأعمال العسكرية، فإن زج القاصرين في المعارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً، وسط إهمال لمنشآت ذوي الأطفال ودعوات الناشطين والسياسيين والأحزاب الكردية بضرورة وضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي تسببت بشكل وآخر في إفراغ المنطقة من الكورد.





## كوردستان حقيقة وواقع ومستقبل في آن واحد.. رغم سخونة الصراعات والتحركات الدولية

عزالدين ملا



ابراهيم اليوسف

ماهين شيخاني

هيام عبدالرحمن

كفاح محمود

زمنية محددة على هوا، ينتقل وهو الملاحق ما بين: الرقة والموصل وغيرهما، وكيف أن قوافل السبائيا الإيزيديات تم نقلهم على مراكب الأقمار الصناعية التي ترصد حركة رفرقة جناحي أية بهوضة، أو لم توافق أمريكا على ممارسة الحشد الشعبي إرهابه في مناطق واسعة من كوردستان من بينها كركوك؟ وهكذا بالنسبة للإرهاب الذي يتم في عفرين وسري كانييه وتل أبيض إلخ؟ ألا يمارس ملائي إيران الإرهاب بحق الكورد والإيرانيين والمنطقة؟ تمة شراكة هنا مع الإرهاب من لدن من يجد ذاته راعياً للأسرة الدولية، بيد أنه يخلق أدوات الإرهاب كي يسجل لداثة مآثرة مواجهتها، والتعامل الإعلامي عند الضرورة فحسب مع الدور الميداني لسواه في مواجهتها، ومواجهة طموحه ومستحقته وجعل هذه الأدوات في مرمى أي إرهاب رسمي شريك كما حالي إيران وتركيا ضد المنطقة والكورد.

**يضيف اليوسف** سؤالاً، الآن ماذا علينا أن نعمل؟ فيقول: من الطبيعي أن نحدد كورد موقعا في معادلة الصراع، ومن أكبر الأخطار في هذا السياق أن نضع (كل البيض في سلة واحدة) كما يقال، أي رهن مصيرنا بشكل مسبق بنفوذ هذا الطرف أو ذلك، فالتوازنات التقليدية القائمة تتغير كما بات واضحاً، والأهم من كل ذلك أن «الاتفاق» و«تهديد» ما نريده في هذه المرحلة، وأقول في هذه المرحلة وفق قراءة الوحة: دولة - فدرالية - حكم ذاتي ..، رغم وضوح الحق القومي في أوسع أمثاله بما يتطابق وحق الاستقلال، وترتيب بيتنا الداخلي ومن ثم تحديد الموقف من كل القوى على أساس الموقف الفعلي لتلك القوى من حقوقنا.

**يشير اليوسف:** «إن إدراك العلاقة بين الثابت والمتغير، التحالفات الدولية- كما يقول الباحث عصام حوج- مهما كانت فهي معطى عابر، والجغرافيا السياسية معطى ثابت، وبعبارة أوضح فإنه لا يمكن من باب العقلانية السياسية على الأقل- وفي ضوء الجاري- تجاهل حقيقة أن أية دولة كبرى لن وتمحيط بدولة بوزن تركيا كرمال عيوننا ككورد، وهكذا بالنسبة إلى إيران، إن الطريق الوحيد أمام الشعب الكوردي هو التعاون والتنسيق مع شعوب المنطقة وقواها الحية من أجل تهدئة الأوضاع والحلول السياسية العاجلة، في إطار نيل حقوقه القومية كاملة، كمدخل لعملية تغيير جذرية شاملة تقوم بها شعوب المنطقة على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق ووحدة التاريخ والمصير، من دون أن ننسى أن كوردستان هي حقيقة وواقع ومستقبل، في آن واحد، إلا أن مستلزمات قراءة اللحظة لا بد من فهمها- تماماً- وأهلنا في كوردستان العراق- أحسنوا القراءة، رغم استعادة أولي الأمر في بغداد ما قام به سلفهم الطاغية صدام حسين من إفراغ لاتفاقية الحكم الذاتي، كما تحاول الحكومة الاتحادية الآن إفراغ الفيدرالية من أسسها وشروطها والانقلاب عليها».

**يتطرق اليوسف:** «إلى أن تمة مهمة كبرى أمام الأسرة الدولية وهي إعادة النظر في خرائط المنطقة التي حرم ببوجها أكبر شعب حي يعيش على أرضه منذ آلاف السنين وهو الشعب الكوردي من إقامة دولته، بعيداً عن استثمار هذا الاحتلال لضرب شعوب المنطقة بعضها ببعض، فقد شهدنا أن أمريكا رغم وجودها في المنطقة سكتت بل وافقت تركيا على احتلال مناطق كوردية، عفرين وسري كانييه.. إلخ.. أجل، إنه في حال إنجاز هذه المهمة التي كان الغرب نفسه سبباً في توزيع خريطة كوردستان على دول ذات خرائط مستحدثة. بعد إنجاز هذا المطلب وإعادة الحق لأصحابه، فإن القاعدة الذهبية يجب أن تكون هي المعتمدة، من خلال اعتبار كل أشكال التدخل مرفوضة بلا شك: الأمريكي منها والروسي والتركي والإيراني .. و... في آن، ولكن عند الحديث اليوم عن رفض التدخل الإيراني أو التركي في شؤون دول مجاورة، فإنه لا بد من الحديث عن التدخل الأمريكي المباشر، الذي شرع لنفسه لثلاثين سنة من قبل، وهو بهذا يشترع ل الدول المجاورة جريمة التدخل في شؤون الآخر .. المشكلة في التدخل كميدياً بغض النظر عن الطرف الذي يرتكب ذلك».

**يختم اليوسف:** «إن الإجماع الإيراني والتركي والتدخل الوقح لهما، في الشأن العراقي عموماً والكوردي خصوصاً هو الوجه الآخر للوجود الأمريكي، وهو أحد تجليات القوى المهيمنة. إن الدور الرئيسي للأسرة الدولية يكمن في الدفع تجاه إعادة رسم خرائط المنطقة على ضوء حضورها التاريخي والواقعي، كواجهة لما يجري من جينوسايدات وتغييرات ديمغرافية، والتعاون من أجل وضع أسس صارمة تكرس ثقافة وواقع ديمومة السلام والوئام».

المقرات الأمريكية والمتحالفة، وهذه العمليات تنطلق من المرات الفارغة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحشد الشعبي، وكما أشار الرئيس مسعود البارزاني إلى أن أولويات واشنطن الحالية ربما تكون قد تغيرت، حيث تحتل الصين وأوكرانيا جدول أعمال الأمن القومي، مضيفاً أن «هذا لا يعني أن الولايات المتحدة تأخذ الأمور على محمل الخفة» في العراق والشرق الأوسط».

**يشير شيخاني:** «إلى أننا كوردياً نحتاج إلى رصف الصفوف وتوجيهها أولاً، ربما يقول أحدهم إن هذا الطلب من المستحيلات، لنمد أيدينا ونفق على نقاط نرتكز عليها جميعاً. نحتاج في هذا الوقت إلى مناضلين حقيقيين كالبيشمركة والقائد مسعود البارزاني رمز قومي ووطني لشعب كوردستان وللأحرار مدافعا عن شعبه وأرضه من أجل تحقيق مطالبهم المشروعة. نحتاج إلى المخلصين من أبناء شعبنا الذين أضحو نزلاء دائمين في سجون ومعتقلات الظلام، أو المبعودون قسراً في ديارهم أو الموزون عن شعوبهم، متقوقعين داخل أفكارهم، لا يجدون مساحة للتعبير عن ذاتهم».

هذا لا يعني أنه ليس لنا أبطال، بل هم كثر وفي كل العصور، غير أن ما ينقصهم هو الشجاعة الكافية لتقديم الصفوف، واقتناص قبس الشرارة من الشعب، ووضعها في المشعل ورفع فوق الهامات، منارا يضيء دروب الساعين إلى الحقيقة والخلص.. شباب كثر منتشرون في ساحات الجامعات والمستشفيات، يقومون بأعمال عظيمة، ويقدمون تضحيات جسيمة، يحملون الوعي وينشرون المعرفة، ويأخذون بأيدي المرضى والعجزة والأيتام، لكنهم عاجزون عن التقدم بقيادة الوطن».

### التعاون والتنسيق مع شعوب المنطقة أساس الأمن والسلام

تحدث الشاعر والروائي، إبراهيم اليوسف لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «من يراقب ما يجري الآن عالمياً، من أحداث كبرى، لم تعد أسيرة منطقة محددة ما، كما كان يراد لها، من قبل، أن تتم، ولا سيما بعد ما تابعناه ونتابعه في- أوكرانيا- من جهة، وما جرى من جهة أخرى في غزة- من جهة أخرى، فإنه يتأكد بحقيقة واقع الدفع نحو تغييرات كبرى وكأننا أمام حريق هائل عملاق، يكاد أحد الأ ينجو من تأثيراته. الحرب الأوكرانية/ الروسية، دخلت بيوتنا جميعاً، وبات لفتح ألهبها يؤثر على مآكلنا ومشيرنا ومبلسنا ومسكننا، بل وعلى مصائرنا، أينما كنا. وليس بعيداً عن المثالين المشار إليهما، فإن احتدام وتصاعد أو تصعيد الأحداث لا يزال متواصل في مهادنا. في منطقتنا، لأن هناك إرادة وعقل يريدان لهذا السعير أن يكون على هذا النحو».

**يتابع اليوسف:** «حقيقة، إن التغييرات الجارية تطل مفاصل جد مهمة: الاقتصاد. الجغرافيا السياسية. هذه الوقائع باتت مراكز الدراسات والبحوث تتجاوز مرحلة تناولها الافتراضي، من خلال تتبع مظهراتها في الحياة العامة، بالنسبة إلى المواطن الكوني، مختزقة كل حدود جغرافية. وقد أن لنا أن نفهم دلالات هذه المجرىات التي تتم على مستوى عالمي، كي نتلمس موقعا في الخريطة المقبلة، وهذا ما يفرض علينا أن نكون في مستوى المسؤولية واللحظة الآيلة للانفجار، وإعادة رسم الخرائط».

**يُبدى اليوسف** رأيه الخاص في هذا المجال، يقول: «إذ إن أمريكا تتعامل وفق مبادئ تجاه الإرهاب، فهي التي تساهم في نشأته، ورعايته وإدارته، لتنتزع- بعدئذ- لمحاولة استئصاله. إنها المفارقة الحقيقية. فمن يعد إلى مذكرات بعض الساسة الأمريكيان يجد أن مثل هذا الموقف ليس مجرد تكهن أو ضرب في المندل، وإنما حقيقة واقعية، ألم تتخذ أمريكا دور المراقب لتحركات تنظيم داعش وهو يتمدد في مثاليين: الموصل وسنكال/ سنجاز؟ ولقد تابعا عبر الإعلام لقاءات بعض- نساء البغدادي- اللواتي اعترفن كيف أنه كان يتحرك على امتداد فترة

نجد هناك تكالبا عراقياً إيرانياً على الاقليم الآمن والمتطور، ونرى بين الفينة والأخرى تهديدات إرهابية وهجوم صاروخي وتحليل للطائرات المسيرة تهدف المواقع المدنية بغرض زعزعة أمن واستقرار إقليم كوردستان، كما أنها تهدد دول الجوار، وقد أوضح رئيس حكومة الإقليم السيد مسرور بارزاني في بيان أصدره مؤخراً، أن سبب وجود القوات الأمريكية والتحالف الدولي في العراق هو أن العراق لم يكن قادراً على مواجهة التهديدات وسد الثغرات».

**تؤكد عبدالرحمن:** «أنا حتى نرتقي إلى مستوى المرحلة الراهنة بمستجداتها واستحقاقاتها التاريخية والسياسية يتطلب من الحركة الكوردية ترتيب البيت الكوردي عبر توحيد الموقف وخطاها السياسي، والوحدة بين الأحزاب المتماثلة فكرياً وسياسياً، والبحث عن بدائل واقعية كتشكيل تحالفات أو جبهة كوردستانية كإطار سياسي لتتصافر جهودها في المحافل الدولية سياسياً، وكذلك توحيد القرار بين الكتل السياسية الكوردية في البرلمان العراقي لتعزيز موقعهم سياسياً واقتصادياً وأمنياً، والاحتكام إلى الديمقراطية عبر تفعيل دور المؤسسات المجتمعية والاستفادة من إمكانياتها ومن مواردها البشرية، بحيث تخدم المصلحة العليا لشعبنا ولقضيئنا العادلة والمشروعة».

### الكورد والحاجة إلى نقاط الارتكاز لرصف الصفوف

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) ماهين شيخاني لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بعيداً عن القوانين والمواثيق الدولية وحقوق الانسان وتقرير مصيره رأينا هذه الشعارات الرنانة والمنظمات الإنسانية هي مجرد حبر على ورق وتتحرك هذه الورقة بحجج وذرائع واهية لمصلحة القوى الكبرى، وكل ما يجري في العالم هي سياسة مصالح ومصالح فقط، ولم يعد هناك عهود ومواثيق ولا أصدقاء أو أعداء سوى المصالح، حيث كانت بعد الحرب العالمية الثانية احتلال الشرق الأوسط من ضمن أولويات المصالح الأمريكية، والتي دارت حول ضمان إمدادات النفط من الخليج، ومنع الاتحاد السوفييتي من الوصول إلى منابع النفط والمياه الدافئة، والحفاظ على أمن إسرائيل، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق واستحواذ نظام عالمي أحادي القطب بقيادة امريكا والحلف الأطلسي للسيطرة على العالم، وورثت كوارث وحروب وأزمات اقتصادية دون حل. والآن العالم يمر في لحظة تاريخية فاصلة حيث تتوضح ملامح تشكيل محور أو نظام عالمي جديد تقوده روسيا والصين وخلفهما دول ومنظمات داعمة بقوة اقتصادية واحتياط نقدي هائل. وقد اتخذ هذا المحور عدة أزمات ومنها الأزمة السورية كمنصة لإسقاط نظام الاحادية القطبية وفرض حضوره وإيقاعه السياسي بقوة على المسرح السياسي العالمي عبر عدة فينوتات مزروجة في مجلس الأمن».

**يتابع شيخاني:** «لاشك أن الوجود الأمريكي لها دور قوي للردع والاستقرار، مازال تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» يسرح ويمرح، لم ينته بعد وعلى جانبي الحدود العراقية - السورية، كما أنه هو نشط جداً في مناطق الفراغ الأمني ولاسيما المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان والمحتملة من بعض الفصائل والمليشيات المحلية والأجنبية والتي تشكل خطراً محدقاً بالمنطقة بشكل عام وكوردستان بشكل خاص».

**يؤكد شيخاني:** «إن سبب اصرار الإقليم على التمسك بموقفه يعود إلى عدم جاهزية القوى الأمنية والعسكرية والاستخباراتية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، كما نرى هجمات إرهابية على إقليم كوردستان من قبل جماعات إرهابية منفصلة محسوبة ضمن الحشد الشعبي والذي يتكون من (67) فصيلاً شيعياً، و(43) فصيلاً سنياً، و(9) فصائل أخرى مختلفة من داخل العراق وخارجه، بحجة استهداف

لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «حسب قراءة المشهد السياسي، أن المنطقة والعالم تتجه نحو إيجاد خارطة ديمغرافية جديدة، وبعضها سعت، وتتسعى إلى خلق صراعات وتجاذبات سياسية فيما بينها كل حسب مصالحه، وهناك سباق سياسي عسكري على الجبهة النووية وتشجيع الأجواء الدولية، والذي يؤثر على خلق جو من التوتر وفقدان الثقة على المستويين الإقليمي والدولي. ولا ريب أن الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا أثرت بتداعياتها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على دول المنطقة، وانتجت صراعات جديدة في المنطقة والعالم، وتحولت إلى معادلة تقاطع المصالح دون مراعاة إرادة الشعوب في الحرية والاستقرار، وعدم احترام العهود والمواثيق الدولية وحقوق الشعوب في تقرير المصير. وكذلك الحرب الدائرة بين حركة حماس وإسرائيل في غزة تلوح في الأفق بان المنطقة أمام حلول سياسية وترتيبات جديدة ومن ضمنها سوريا الجديدة، وتلك الحرب يتم عبر التنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، ووجود أساطيلها في دول الخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط واعتبارها من الحروب الساخنة في منطقة الشرق الأوسط، وإتاحة الفرصة لخلق حالة المصالحة والتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل بالاستفادة من تطرف حركة حماس وممارساتها، ومحاولة إفائها وتحجيم دور الهلال الشيعي من المساحة السياسية مع اعتراض محور روسيا وإيران على ذلك السيناريو بدعم الفصائل الإسلامية المتطرفة والمتشددة لقصص المواقع الأمريكية في المنطقة وبالأخص في إقليم كوردستان بحجج وذرائع واهية، لخلق حالة من الفوضى وضرب الاستقرار الأمني على كافة الأصعدة سياسياً واقتصادياً نتيجة تقاطع المصالح كجزء من الصراع بين أمريكا ودول الخليج، وإن تلك الحروب والسيناريوهات الألفة الذكر تؤثر بتداعياتها وتحدياتها، وتجعل العالم في حالة تاهب سياسي عسكري غير مستقر».

**تتابع عبدالرحمن:** «نعم، هناك تداخل سياسي واقتصادي وعسكري بين العراق وسوريا بتصدير منظمات إرهابية كتنظيم داعش وغيرها من قبل الدول الإقليمية والمنظمات الإرهابية، ويتم تغذيتها بمفاهيم طائفية، ناهيك عن الدعم اللوجستي والعسكري، لذا نرى أن التواجد الأمريكي وبناء قواعدها العسكرية في المنطقة ضرورة لا بد منه لردع تلك الهجمات، التي تستفيد منها الدول الإقليمية لتنفيذ سياساتهم الاستبدادية وضرب المعارضة المناوئة وترويعهم بالاعتقال والقتل الفني ... إلخ، ومحاولة محور روسيا وإيران إقناع الرأي العام بان الوجود الأمريكي في سوريا غير قانوني، بيد إن التواجد الأمريكي في العراق منذ عام 2003 بدعم من قوات التحالف الدولي ويقائنها إلى الآن هو أن الدولة الاتحادية لم تلتزم بقرار الأمم المتحدة رقم 687، وعدم امتناعه عن تطوير أسلحة الدمار الشامل المحرمة دولياً، سعياً من أمريكا إلى التخلص من النظام الدكتاتوري وتطبيق الحالة الديمقراطية في المنطقة، لذلك فإن وجود القوات الأمريكية هو ضمان على عدم تجاوزات الحكومة العراقية في تطوير واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً، أيضاً دولة إيران الأكثر إنتاجاً لهذه الأسلحة، كما أن الوجود الأمريكي في سوريا هو ضمان لخلق حالة الاستقرار والتوازن في المنطقة، وإضفاء صفة شرعية لوجودها التي تخلق حالة من الأمان والطمأنينة، فرضت وجودها كدولة عظمى في المنطقة والعالم».

**تضيف عبدالرحمن:** «تصر حكومة إقليم كوردستان التمسك بالوجود الأمريكي لأهمية موقعها كدولة عظمى في التأثير على مستقبل الشعوب ودورها البارز في قيادة العالم، وأيضاً لكسب الرأي العام العالمي وتأثيره على دول الخليج لمواجهة التهديدات على المنطقة، وإن التنظيمات الإرهابية التابعة للدول الإقليمية تقوم بتنفيذ مخططاتهم في زعزعة الأمن والاستقرار، كما أن الجمهورية العراقية تحكها سلطة المليشيات ووجود القوات الأمريكية ضمان لوجود الأمن في إقليم كوردستان، لأننا

هناك أصوات في عدة برلمانات عربية وإقليمية تطالب بانسحاب القوات الأمريكية من المنطقة وخاصة في العراق وسوريا، كما حدث في البرلمان العراقي أثناء التصويت على الانسحاب الأمريكي من العراق، فقد رفضت الكتل الكوردية والسنية قرار التصويت، وانسحبت من الجلسة. وفي المقابل ترى الشعوب المظلومة وخاصة الشعب الكوردي أن الوجود الأمريكي في المنطقة ضمان لهم ولاستقرار منطقة الشرق الأوسط».

من جهة أخرى إقليم كوردستان والذي خطا خطوات كبيرة ومرموقة نحو التقدم والأزدهار يتعرض لمختلف صنوف الترهيب والترؤيع من قبل البعض من الداخل العراقي ومن القوى الإقليمية، لن يراهن على انسحاب الأمريكي من المنطقة، فالوجود الأمريكي ضمان لهم وردع ممارسات الخصوم».

- 1 - كيف ترى كل ما يجري الآن على الساحة الإقليمية والدولية من صراعات عسكرية وسياسية؟
- 2 - هل للوجود الأمريكي دور في ردع هجمات الترهيب والترؤيع من جهة وضمان استقرار المنطقة؟ كيف ولماذا؟
- 3 - لماذا يصير إقليم كوردستان التمسك بموقفه من الوجود الأمريكي في المنطقة؟
- 4 - ما المطلوب كوردياً لضمان استقرارهم وأمنهم؟

### وحدة الجبهة الكوردية تعزز الأمن والسلام لكوردستان

تحدثت المستشار الإعلامي لرئيس مسعود بارزاني، كفاح محمود لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «هذه تداعيات حرب غزة التي فعلت كثير من الصراعات المخفية وأظهرت العديد من الإخوة الأعداء، حيث كشفت الأحداث الأخيرة الكم الهائل من العدوانية تجاه إقليم كوردستان والكورد عامة من قبل الميليشيات والأحزاب المذهبية التي كشفت عن أنبيائها وإمالة اللثام عن توجهاتها تجاه أي تقدم يحرز الكورد في أي جزء من أجزاء كوردستان الأربعة بنشقيها الطائفي والعنصري».

على المستوى الإقليمي، إيران تصارع أمريكا بأذرعها العراقية واليمينية واللبنانية بدعم غير ملعن من روسيا والصين كجزء من الصراع التاريخي بين أمريكا وكل من روسيا والصين وما تبقى من صراعات لا تعدو أكثر من ملحقات لهذا الصراع».

**يؤكد محمود:** «إن للولايات المتحدة الأمريكية دوراً، ولكنه لا يتجاوز مصالحها المهمة وأمكنة تواجدها رغم أن استقرار المناطق التي تتواجد فيها سيكون أفضل لبقتها، وهذا يعتمد على شكل التحالفات بينها وبين الإدارات فيها. وفي كل الأحوال الإقليم بحاجة إلى دعمه بدفاعات نوعية تحميه من الصواريخ والمسيرات التي تستخدمها (المليشيات) المدعومة إيرانياً والتي تستهدف مراكز الطاقة والطائرات سواء في الإقليم أو في كوردستان سوريا».

**يشير محمود:** «أنه ليس الإقليم وحده بل غالبية العراقيين وقد اتضح ذلك جلياً أثناء انقراض البرلمان العراقي لتتشرع قانون إخراج قوات التحالف حيث لم يحضر إلى الجلسة سوى 70 من أصل 329 نائباً، وهذا يعني أن المكونات الأساسية الثلاثة في العراق تقف بالضد من هكذا قرار، لأن الإرهاب ما يزال يشكل خطراً على الجميع بمن فيهم الشيعية وليس بمقدور الجيش أو الحشد أو البيشمركة لوحدهم التصدي لهذا الخطر، ناهيك عن ظهور المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون (والمليشيات) وقيامها بأعمال إرهابية لا تختلف عما كانت تقوم به (داعش)».

ولذلك يصير الإقليم على الحوار والتفاوض مع أمريكا والتحالف بما يخدم الأمن والسلم في المنطقة بالتعاون مع المؤسسة العسكرية العراقية».

**يرى محمود:** «إن أهم ما يعزز أمن وسلم الكورد وكوردستان هو وحدتهم في جبهة واحدة، وإن اختلفوا سياسياً لكن اتحادهم وتحالفهم من أجل مصالح كوردستان العليا هي صمام الأمان للإقليم ولبقية الأجزاء، وحي جيد أن تدعم القوى السياسية والاجتماعية إقليم كوردستان لأنه التجربة الرائدة والملاذ الأمن للجميع بما يعزز تحقيق الأهداف الكبرى للشعب الكوردي في كل كوردستان».

### ترتيب البيت الكوردي أساس الارتقاء إلى مستوى المرحلة الحالية

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، هيام عبدالرحمن



## نائب: رواتب إقليم كردستان ستعادل مع رواتب العراق



قال عضو في كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني بمجلس النواب العراقي إنه بعد صدور قرار المحكمة الاتحادية العراقية بشأن رواتب موظفي إقليم كردستان، على وزارة المالية أن توزع رواتب موظفي إقليم كردستان حسب جدول رواتب موظفي الحكومة الاتحادية العراقية مع توحيد الرواتب.

عضو مجلس النواب العراقي من كتلة الاتحاد الوطني، أسو فريدون، قال لدى مشاركته في برنامج (حدث اليوم) إن «قرار المحكمة الاتحادية غير قابل للطعن ويجب على الحكومتين المركزية وإقليم كردستان الالتزام به».

وحسب أسو فريدون فإن: توزيع رواتب موظفي إقليم كردستان (من قبل المركز مباشرة) لا يمس كيان إقليم كردستان ككيان دستوري بضرر.

وفي جانب آخر من البرنامج، قال النائب أسو فريدون: إقليم كردستان مسؤول عن تزويد وزارة المالية الاتحادية ببيانات ومعلومات الموظفين، ولكن وزارة المالية الاتحادية لا تستطيع العمل لجدولة رواتب ويجب توزيع رواتب موظفي إقليم كردستان حسب جدول رواتب موظفي الحكومة الاتحادية وبهذا ستكون رواتب إقليم كردستان متعادلة مع رواتب بقية العراق.

«الترفيعات والمستحقات الأخرى لموظفي الحكومة العراقية ستشتمل موظفي إقليم كردستان أيضاً»، حسب أسو فريدون الذي أضاف: في شهر آذار ستبلغ حكومة إقليم كردستان ووزارة المالية الاتحادية رسمياً بقرار المحكمة الاتحادية الخاص بربط رواتب موظفي إقليم كردستان ببغداد، وسيكون على الجانبين تنفيذ القرار.

أقر النائب فريدون بأن من المستحيل أن يكون لجميع موظفي إقليم كردستان حسابات مصرفية خلال شهر واحد لتلقي رواتبهم من خلالها، في حين قالت وزيرة المالية الاتحادية العراقية إنه اعتباراً من آذار ستصرف رواتب موظفي إقليم كردستان من خلال حساباتهم في المصارف حصراً.

كما تحدث النائب فريدون، الذي هو عضو في لجنة النفط والغاز بمجلس النواب العراقي، عن اجتماع اللجنة قبل أيام مع وزير النفط العراقي حول ملف استئناف تصدير نفط إقليم كردستان، وقال إن العائق الرئيس أمام استئناف تصدير نفط إقليم كردستان هو الاختلاف في تكاليف استخراج النفط في إقليم كردستان عن تكاليف استخراجها في المناطق الأخرى من العراق.

وأضاف أن موعد استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان مجهول، وأخبرنا وزير النفط العراقي بأنهم بانتظار اتفاق اللجان التقنية المفاوضة من إقليم كردستان والعراق، وما لم تتوصل هذه اللجان إلى اتفاق لا يمكن اتخاذ قرار بشأن استئناف تصدير نفط إقليم كردستان. في (21 شباط 2024)، قررت المحكمة العليا الاتحادية العراقية إلزام رئيس مجلس الوزراء الاتحادي ورئيس وزراء إقليم كردستان بربط رواتب موظفي جميع الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة وسائر الموظفين والمتقاعدين والمستفيدين من شبكة الرعاية الاجتماعية في إقليم كردستان ببغداد، وصرف حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة للسنة الحالية والسنوات القادمة بموجب قانون الموازنة العامة الاتحادية.

روداد

## الرئيس العراقي يؤكد «دستورية» صلاحيات إقليم كردستان ويوجه رسالة الى كورد إيران وتركيا

وسياسية واقتصادية وتجارية مع الولايات المتحدة، وهي قوة كبرى في العالم لا نستطيع أن نهمل إقامة علاقات جيدة معها.

وتحدث عن موقف العراق مع الدول المجاورة قائلا: «نحنا في تقريب وجهات النظر بين السعودية وإيران، والعمل على إعادة سوريا إلى الجامعة العربية ولدينا جهود أخرى على ملفات عدة في المنطقة»، مشيراً إلى أن العلاقات مع تركيا جيدة سياسياً، وتجارياً، واستثمارياً، ولدينا ملاحظات أمنية يجب العمل على حلها في إطار المفاوضات.

ولفت إلى أن «علاقة العراق مع المملكة العربية السعودية جيدة ومتواصلة»، مضيفاً «لمست خلال زيارتي لها رغبة الجانب السعودي بتعزيز التعاون والتنسيق، والمملكة مهمة بأمن العراق واستقراره».

ورفض الرئيس «استخدام الأراضي العراقية لشن هجمات أو تهديد أي دولة مجاورة»، موجهاً توصياته إلى «الكورد من إيران وتركيا المقيمين في العراق باحترام هذا المبدأ».

وفيما يخص موقف العراق إزاء القضية الفلسطينية، أكد على أن «الموقف ثابت وواضح، مع كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني للعيش بسلام وحرية في دولته على أرض فلسطين، ونستنكر بشدة العدوان على غزة».

وشق نيوز



## أخمدت النيران والدخان يتصاعد..

في سوق البالة وسط المدينة. وأضاف صالح، أن «الحريق نشب في وقت حساس، لتزامنه مع قرب حلول شهر رمضان وعيد الفطر»، لافتاً إلى أن «اللجنة المشتركة بين البلدية والمحافظه ووزارة الداخلية، تقوم بكتابة تقريرها عن الحريق».

### متضررون

ومن جانبه، رحب إبراهيم صابر (صاحب محل في سوق البالة)، أن يكون سبب الحريق تماساً كهربائياً، قائلاً: «توسعت النيران بسرعة وكان الحريق ضخماً، وحدث في وقت يضم السوق كمية كبيرة من البضائع، لأن أصحاب المحال كانوا بانتظار شهر رمضان والعيد».

بدوره، ذكر برهان (صاحب محل في سوق البالة)، هذه هي المرة الثانية التي تندلع فيها الحرائق داخل هذا السوق وهذه المرة شملت عدداً من المحال، مستذكراً: «مجلي هذا تعيش عليه أربع عائلات».

وعن الأضرار الناجمة عن الحريق، قال كامران (صاحب محل متضرر) للوكالة: «حجم الأضرار بشرية، كما أن المادية تختلف من محل لآخر، حيث أن عدداً منها احترقت بالكامل، وعداداً آخر بشكل جزئي».

ووصف علي، المهمة بأنها كانت «صعبة» يوم أمس، حيث جرى إحضار أعداد كبيرة من عناصر الإطفاء، وكانت المخاوف من حدوث أضرار بشرية بسبب تدفق الناس بكثرة إلى المكان دون امتلاك أي معلومات، الأمر الذي تسبب بحالات اختناق.

وتابع المتحدث باسم الدفاع المدني: «لم يتم تثبيت سبب اندلاع الحريق حتى الآن، والأضرار المادية تُقدر بأكثر من 100 محل ولم تصل إلى 400 أو 500 كما تحدثت بعض وسائل الإعلام».

وبحسب علي، فإن نسبة الإنقاذ كانت كبيرة جداً، حيث قامت فرق الدفاع المدني خلال ساعتين و45 دقيقة بإطفاء وتفطية الحريق وتبريد المكان، مردفاً: «لو لم نقم بكل هذه الخطوات، لكان الحريق سيتسع إلى 85٪ من المحال داخل السوق».



إزالة آثار الحريق

في المقابل، قال مدير بلدية أربيل نياز صالح، لوكالة شفق نيوز، إن «فرق البلدية، بدأت صباح اليوم، وبمساعدة من شركات التنظيف في أربيل، بعمليات رفع الأنقاض وإزالة آثار الحريق،

أكد رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء، 28-2-2024 على أن صلاحيات إقليم كردستان «دستورية»، وفيما أوصى كورد إيران وتركيا المقيمين في العراق «بعدم تهديد الدول المجاورة»، شدد على ضرورة إنشاء علاقات متعددة مع الولايات المتحدة.

وقال رئيس الجمهورية في مقابلة مع قناة «الحدث» السعودية، إن «العراق يتمتع اليوم بالأمن والاستقرار»، مبيناً أن «تركيز كل مؤسسات الدولة من رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب على ترسيخ الاستقرار، وتعزيز الخدمات وتطوير البنية التحتية».

وبشأن صلاحيات إقليم كردستان بين الرئيس العراقي، أن «الصلاحيات دستورية ولا توجد جهة رسمية عراقية تطلب سحب هذه الصلاحيات»، موضحاً أن «العراق دولة فيدرالية يضمن لإقليم كردستان حقوقه».

وحول وجود قوات التحالف، أشار إلى أن «التحالف الدولي موجود باتفاق مع الحكومة العراقية، وأي جدول زمني حول بقائه أو خروجه هو قرار الحكومة بالتنسيق مع القوى السياسية ومجلس النواب والقرار النهائي بيد الحكومة العراقية»، مبيناً أن «تواجد التحالف الدولي كان للمساعدة في محاربة الإرهاب وتنظيم داعش، والآن خطر داعش لم يعد له وجود».

وتابع الرئيس «نريد علاقات طيبة دبلوماسية

## بليكن: دعم الولايات المتحدة لحكومة إقليم كردستان سيتواصل بنسبة (360) درجة



الأوسط، والولايات المتحدة ضمن ذلك الإطار تُقدّر شراكتها مع إقليم كردستان.

وبين وزير خارجية أمريكا أن حكومة إقليم كردستان تُشكل عاملاً للاستقرار في المنطقة، ولها أهمية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، لأن هناك استثمارات لوشنطن في المنطقة. وأردف أنتوني بليكن أن الولايات المتحدة وإقليم كردستان قطعاً معاً العديد من المراحل، إضافة إلى أنهما تغلباً معاً على الأوضاع الصعبة، مشيراً إلى أن هذه المرحلة أيضاً لا تخلو من وجود المشاكل والتحديات.

وأكد بليكن أنه من المهم بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية أن يكون إقليم كردستان ناجحاً، إضافة إلى ضرورة أن يكون الكورد متحدين وعلى وقاف.

من جانبه، أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان عن شكره لوزير الخارجية الأمريكي على دعواته، وعبر عن سعادته بزيارة واشنطن، وأشار إلى أن إقليم كردستان يفتخر بشراكتها مع الولايات المتحدة، وقطع الجانبان معاً العديد من المراحل الصعبة، موجهاً «شكره وامتنانه للولايات المتحدة على مواصلة دعم إقليم كردستان».

ولفت رئيس الوزراء مسرور بارزاني إلى أن إقليم كردستان يواجه العديد من التحديات، ويعتزمون مناقشة هذه المسائل في اجتماعاتهم مع المسؤولين الأمريكيين.

وشدد على أن لقاءاتهم تهدف إلى بحث التحديات والتطورات في العراق والمنطقة، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإقليم كردستان.

## إلغاء «كوتا» الأقليات في برلمان كردستان إقصاء وتهميش وتهديد للديمقراطية

الأقليات، وكذلك الأمر بعد العام 2003 (عقب سقوط نظام صدام حسين)». وشدد مالو على أن «تبرير المحكمة قرارها بشأن تحقيق المساواة بين مكونات الشعب، هو تفسير خاطئ؛ لأن تلك الأقليات تعرضت لظلم تاريخي بين على مدى فترات طويلة، وهي لا تملك كتلة بشرية كافية، لانتخاب ممثلين عنها».

وتابع: «المفروض بنظام الكوتا أن يحقق العدالة في التمثيل لأقليات عرقية ودينية ولغوية وإثنية، بما يضمن ويحفظ حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية».

وفي نفس السياق، أوضح رئيس حزب «انقلاب الرافدين» يونادم كنا، أن قرارات المحكمة تشكل «غصلاً لحقوق مكون أصيل وأساسي من مكونات العراق».

وأضاف كنا: «يبدو أن القرار جاء بعد إخفاء بعض المعلومات والحقائق بشكل متعمد عن المحكمة الاتحادية لتذهب باتجاه تعديل القانون بهذه الطريقة».

وأما المحلل السياسي العراقي، المراقب للشأن السياسي التركماني في البلاد عدنان التونجي، فيرى أن «إلغاء الكوتا دون العودة إلى المكونات وهم الأخوة المسيحيين والأقليات التركمانية هو قرار نراه سياسياً أكثر مما هو قانوني أو دستوري».

وزاد: «نظام الكوتا أمر شرعه الدستور العراقي معمول به منذ العام 2005، والمضي بهذا القرار دون العودة إلى المكون التركماني الذي يعتبر المكون الثاني الرئيسي في الإقليم هو تحرك ذات أجندات سياسية».

وأوضح قائلا: «هناك غالبية مطلقة للأخوة الكورد في الإقليم، وبالتالي فإن مقاعد الكوتا كانت تعتبر ضماناً للمكونات الأخرى، وفي حال جرى تطبيق القرار، فإن الأقليات لن يحصلوا على نصف المقاعد التي كانوا يحظون بها في نظام الكوتا».

باسنيوز

أعرب وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، يوم الثلاثاء 27 شباط 2024، عن مواصلة بلاده «دعم إقليم كردستان الصامد».

قال أنتوني بليكن وزير الخارجية الأمريكي على منصة «إكس»: «التقينا مع مسرور بارزاني، لمناقشة الشراكة الأمريكية مع إقليم كردستان العراق وتشجيع التعاون المستمر مع الحكومة الاتحادية العراقية».

وأضاف وزير خارجية أمريكا: لا تزال الولايات المتحدة تدعم إقليم كردستان العراق الصامد باعتباره حجر الزاوية في علاقتنا مع العراق بزاوية 360 درجة.

وأكد بليكن خلال اجتماعه مع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني يوم أمس الإثنين، في العاصمة الأمريكية واشنطن، أن للولايات المتحدة شراكة طويلة الأمد مع إقليم كردستان، تتمثل بالقيم المشتركة والمصالح المشتركة والتضحيات المشتركة والتاريخ المشترك.

وأشار وزير الخارجية الأمريكي إلى أن الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة شراكتها مع إقليم كردستان، مضيفاً أنه كوزير للخارجية عمل لسنوات عديدة في هذا المجال، ويؤلي به اهتماماً كبيراً.

وشدد بليكن على أن دعم الولايات المتحدة لحكومة إقليم كردستان سيتواصل بنسبة (360) درجة، موضحاً أنه خلال لقاءاتهم مع رئيس الوزراء مسرور بارزاني يؤكدون على أهمية شراكتهم مع إقليم كردستان.

وأوضح وزير الخارجية الأمريكي أن إقليم كردستان منطقة نموذجية في منطقة الشرق

أثار قرار المحكمة الاتحادية العراقية بإلغاء حصة الأقليات الدينية والعرقية في برلمان إقليم كردستان، الكثير من الجدل، إذ اعتبره سياسيون وحقوقيون «إقصاء وتهميشاً» لدور تلك المجموعات في الحياة العامة، وانتقاصاً لحقوقها.

وكانت تلك المحكمة التي تعد أعلى سلطة قضائية في العراق، أصدرت قرارات عدداً الأربعة الماضي، بشأن قانون انتخابات برلمان كردستان، تضمنت أن تحل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات محل الهيئة العليا للانتخابات في إقليم كردستان، من أجل الإشراف على الجولة السادسة للانتخابات البرلمانية وإدارتها.

وتضمنت القرارات تقسيم إقليم كردستان إلى 4 دوائر انتخابية، وتقليص عدد مقاعد برلمانها من 111 مقعداً إلى 100 مقعد، بعد أن قضت بعدم دستورية عدد مقاعد «الكوتا» (حصة الأقليات).

ولمّا أُجدي عشرة المخصصة لمختلف المكونات، كانت قد أُضيفت إلى مقاعد برلمان كردستان على مرحلتين، إذ جرى في المرحلة الأولى عام 1992، تخصيص 5 مقاعد للمسيحيين بقرار من المجلس الأعلى السياسي للجبهة الكوردستانية.

وفي المرحلة الثانية التي تمت في سنة 2009، جرى تعديل قانون الانتخابات لتخصيص 5 مقاعد للتركمان، ومقعد للأرمن.

ونقل موقع «الحرّة» الأمريكي عن عضو مجلس النواب العراقي بدورته الثالثة، نائب رئيس حزب اتحاد بيت نهرين الوطني جوزيف صليوا قوله، إن «إلغاء مقاعد (الكوتا) في برلمان كردستان يعتبر ضربة قاضية للديمقراطية وإلغاء لمكون أصيل في بلاد النهرين، وهو المكون الكلداني السرياني الآشوري».

وعلى نفس المنحى، اعتبر رئيس مؤسسة «كوردستان لحقوق الإنسان»، هوشيار مالو، أن «إلغاء حصة الأقليات أمر خطير، لأن إقليم كردستان ومنذ العام 1991 يحاول إقرار حقوق



## فضاءات



جان كورد

## كوردستان على الطريق الصحيح

يبدو أن التحديات التي على شعبنا التغلب عليها في زمن السلم لا تقل خطراً عن تحديات زمن القتال والتضحيات الجسيمة التي قدمتها هذه الأمة المستضعفة، في كل أجزاء الوطن الكبير الممزق.

ومن أهم العراقيل التي يجب تجاوزها، من خلال تعبئة أبناء وبنات الكورد بشكل صحيح هو توعيتهم كي لا يندفعوا بما ينثره زعماء وسياسيو الأعداء من مزاعم، ويتفقون عليه من إجراءات وتعاون علني وسري ضد الكورد، إذ منهم من يظهر قبل انتخابات بلاده وكأنه «كوردي أصيل».

فها هي رئيسة حزب عنصري تحمل جهازها الخلوي وهي على منصة الخطابة في برلمان بلادها ليسمع أعضاء البرلمان صوت المغني الكوردي الراحل والكبير «شاكرو» في إحدى أغانيه الشهيرة وتظهر متأثرة بغناء ذلك الكوردي، وذلك لتخضع شعبنا كما نعتقد لأن مواقفها السياسية العنصرية من هذا الشعب معروفة، وذلك رئيساً اكتشف فجأة أن الكورد مكوّن أصيل من مكونات المنطقة، وله وجود تاريخي عريق في المنطقة، في حين طلب رئيس دولة لا تفك حكومتها تشنق شباب الكورد أن تسمح له الجماهير التي يخاطبها في ملعب كبير بأن يمدح الشعب الكوردي ثم يهتف بصوت جهوري «عاشت كوردستان»، كما لا يخفى أن الذي دافع عن وجود اسم «كوردستان» في التاريخ التركي أثناء حكم مصطفى كمال قد شرع فيما بعد قبيل الانتخابات يسخر من الذين يعترفون بوجود كوردستان سابقاً صحيحاً من الناحية التاريخية وواقع البلاد.

أما في إقليم جنوب كوردستان، فثمة تراجع شامل عن كل بنود الدستور العراقي المتعلقة بالفيدرالية الكوردية، وأكبر مثال على ذلك ما يصدر عن المحكمة العراقية الأعلى من قرارات منافية للدستور الذي أقره العراقيون بكافة أحزابهم وطوائفهم وأديانهم... ووصل الأمر بأن أقلية برلمانية تطالب بمقعد رئاسة المحافظة في كركوك، في الوقت الذي يجب أن يكون من حصة الكورد حسب القانون والدستور.

علينا ألا ننسى أن السيد دونالد ترامب، يسعى لنيل أصوات الأميركيين من أصول كوردية بإقحامه على الاعتذار عن خيانتته لهم قبل سنواتٍ قلائل، وزعم أنه سيسعى في حال انتخابه مجدداً لتصحيح أخطائه حيالهم، بل قال إن الوقت قد حان لتكون لكورد دولتهم، ثم قال «بارك الله أميركا» كالعادة، إلا أنه أضاف «وكوردستان».

وهكذا نرى النفاق والمزاعم الكاذبة بهدف النجاح في انتخابات الجيران من حولنا، إلا أن الأمل كبير في أن تستمر السياسة الكوردية عامةً في السير على الطريق الصحيح، طريق التفاعل والتوحد داخلياً بشكل أعمق وأقوى، وتحقيق الإنجازات الشجاعة والمفيدة وتوسيع دائرة العلاقات مع العالم، رغم الأشواك التي يرميها الأعداء على طريق حرية الكورد المستضعفين.

## جو ويلسون: هناك تكاليف ستفرض على التطبيع وعلى من يعترف بالنظام السوري



أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي أن طريق التطبيع خطير مع هذا النظام السوري «الوحشي».

قال جو ويلسون رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي لتلفزيون سوريا، إن قانون مناهضة التطبيع مع النظام السوري أمل أن يكون واضحاً لتلك الدول التي طبعت مع بشار الأسد.

وأضاف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي: بعد إقرار مشروع قانون مناهضة التطبيع مع النظام السوري في مجلس النواب الأميركي، أن «طريق التطبيع خطير مع هذا النظام الوحشي».

وأردف عضو الكونغرس الأميركي قائلا: لا ينبغي لدول العالم أن تسلك طريق التطبيع مع نظام بشار الأسد، مشيراً إلى أن «التصويت الساحق لصالح القانون يعني أن الكونغرس الأميركي جاد».

وشدد عضو الحزب الجمهوري أن هناك تكاليف ستفرض على التطبيع وعلى من يعترف بالأسد أقر يوم الخميس (15 / 2 / 2024) مجلس النواب الأميركي، مشروع «قانون مناهضة التطبيع مع نظام بشار الأسد» بتأييد كبير من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

## بيدرسن ومستشار رئيس الإمارات يبحثان آخر تطورات الأزمة السورية



تحافظ على استقرار سوريا ووحدتها وأمنها، وتعيدها إلى مكانتها الطبيعية في محيطها الإقليمي.

كما شدد المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات على ضرورة مواصلة العمل وتكثيف الجهود من أجل إحراز تقدم في المسار السياسي في سوريا، وتضامير الجهود كافة للخروج بحلول وآليات واقعية، تضمن الخروج من حالة عدم الاستقرار، وتهينة الظروف نحو إعادة الإعمار والتنمية، بما يحقق مصلحة الشعب السوري.

من جانبه، استعرض بيدرسن آخر المستجدات والجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة لحل الأزمة السورية.

عقد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، يوم الأربعاء 21 شباط 2024، لقاء مع المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أنور قرقاش، بحثاً فيه آخر التطورات المتعلقة بالأزمة السورية.

وأفادت وكالة أنباء الإمارات أن اللقاء تناول الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المجتمع الدولي والمبعوث الأممي في سبيل التوصل إلى حل سياسي للأزمة، بما يضمن إنهاء المعاناة الإنسانية الناتجة عنها، ويعزز من الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد قرقاش دعم بلاده للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا الملف، مشدداً على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للخروج بتسوية

## استجابة سوريا: ارتفاع معدلات البطالة إلى قرابة 89% في شمال غربي سوريا



قال فريق منسقو استجابة سوريا، إن معدلات البطالة في شمال غربي سوريا، ارتفعت إلى 88.74% بشكل وسطي.

وأكد منسقو الاستجابة في تقرير له، إن البطالة تعد من أبرز القضايا الملحة التي تحتاج إلى حلول جذرية في شمال غربي سوريا، خاصة مع آثارها السلبية في العديد من الجوانب، مثل هجرة الشباب وارتفاع معدلات الجريمة وزيادة مستويات الفقر.

وأضاف الفريق إن أسباب البطالة يعود إلى عدم وجود الخبرة الكافية وضعف التدريب، والكفاءات الوطنية، وعدم توافر الخبرات العملية لمعظم الخريجين.

وأشار التقرير إلى «استغلال أزمة الشباب وتشغيلهم عمالة مؤقتة بدون عقود ولدة قصيرة ومتقطعة» بأجور متدنية، وفي أعمال لا تحتاج خبرات، لا تساعد في تحقيق أي هدف ولا زيادة الخبرات.

## الأمم المتحدة تخصص 100 مليون دولار للأزمات الإنسانية في سبع دول من بينها سوريا

أعلنت الأمم المتحدة، أنها ستخصص 100 مليون دولار لدعم الأزمات الإنسانية التي لا تجد التمويل الكافي لها في سبع دول من بينها سوريا.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الذي يدير صندوق الطوارئ، في بيان «هذا يعكس تراجع التمويل الي تلقاه الصندوق في 2023 وهو الأدنى منذ 2018 ويعكس الحقيقة القاسية بأن تمويل المتبرعين يفشل في مواكبة الاحتياجات الإنسانية المتزايدة».

وأكد مكتب الأمم المتحدة إن الاحتياجات الإغاثية العالمية ارتفعت بشدة لتصل إلى ما يقرب من 57 مليار دولار في 2023.

من جانبها كشفت نجانة رشدي نائبة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا أن التمويل المخصص لسوريا «عند أدنى

مستوى تاريخياً»، و إن «المعاناة والشعور باليأس تفاقمت بين السوريين».

ودعت رشدي جميع الأطراف إلى الحد من التوترات، والحفاظ على سلامة المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي.



## روسيا تثبت نقطة مراقبة جديدة على الحدود السورية - الإسرائيلية

وتيرة التوترات في المنطقة، بين المجموعات العاملة مع حزب الله اللبناني وإسرائيل.

وأضافت المصادر الإعلامية أن عدد نقاط المراقبة الروسية على الحدود السورية - الإسرائيلية وصل إلى 10 نقاط.

وثبتت القوات الروسية في 7 كانون الثاني 2024، نقطتي مراقبة جديدتين على الحدود السورية - الإسرائيلية.

كشفت مصادر إعلامية سورية أن القوات الروسية في سوريا أقدمت على تثبيت نقطة مراقبة جديدة على الحدود السورية الإسرائيلية في الجولان.

وحسب المصادر الإعلامية السورية، ثبتت القوات الروسية نقطة المراقبة الجديدة في منطقة السهول الغربية التابعة لبلدة بئر العجم في ريف القنيطرة الغربي، ضمن إطار خفض



## تقرير حقوقي يسلط الضوء على محنة اعتقال النساء السوريات والتحديات ما بعد الإفراج عنهن

وأضاف أن عام 2015 كان الأسوأ من حيث حصيلة الضحايا السيدات بسبب التعذيب، وكانت جميع الحالات التي سجلت فيه على يد قوات النظام السوري 23٪ وتنظيم داعش، تلاه عام 2012 ثم 2022.

كما وثق ما لا يقل عن 21 سيدة مختفية قسرياً لدى النظام السوري تم تسجيلهن على أنهم متوفيات في دوائر السجل المدني وذلك منذ مطلع عام 2018 حتى كانون الأول 2023، وسجل ما لا يقل عن 11 سيدة مختفية قسرياً لدى النظام السوري تم تحديد هويتهم من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب من المشافي العسكرية «صور قيصر» وذلك منذ مطلع عام 2015 نهاية 2023.

وسجل التقرير ارتكاب أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا ما لا يقل عن 10060 حادثة عنف جنسي استهدفت السيدات، وقال إن النظام السوري مسؤول عن قرابة 75٪ من حالات العنف الجنسي المسجلة، يليه تنظيم داعش.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الاثنين 19 شباط الجاري تقريراً بعنوان «أصوات لا تترزع» سلط من خلاله الضوء على محنة اعتقال النساء السوريات ومواجهة تحديات ما بعد الإفراج عنهن.

وأشار التقرير إلى أن ما لا يقل عن 10197 سيدة ما يزالن قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار 2011 حتى نهاية العام 2023، منهم 8493 سيدة على يد قوات النظام السوري، و255 سيدة على يد تنظيم داعش، و878 سيدة على يد هيئة تحرير الشام، و878 سيدة على يد فصائل المعارضة المسلحة، و526 سيدة على يد قوات سوريا الديمقراطية.

وأكد أن النظام السوري هو المسؤول عما لا يقل عن 83٪ من حالات الاعتقال والاختفاء القسري مقارنة مع بقية أطراف النزاع.

ووثق التقرير مقتل 115 سيدة بسبب التعذيب على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار 2011 حتى نهاية 2023،









## كيف يُمكن للصحفيين تطوير استراتيجية ناجحة لاستخدام يوتيوب؟



جوهانسون أن «أداة تحليلات يوتيوب تُعد عالماً كاملاً من الرؤى، ولكنك في حاجة إلى التعمق أكثر». وباستطاعة الأدوات مدفوعة الثمن، مثل vidIQ، اقتراح كلمات مفتاحية يُمكنك استخدامها لتعزيز التفاعل، فضلاً عن إظهار أداء منافسيك على المنصة للمقارنة.

كما أن استخدام صورة مصغرة جذابة ومناسبة لمحتوى الفيديو بإمكانه تعزيز ترتيبه في خوارزمية يوتيوب، إلى جانب المساعدة في جذب المزيد من الجماهير.

وفي نهاية المطاف، يزيد اتباع البيانات مدى الوصول والتأثير، وقالت جوهانسون: «كن منفتحاً عندما تعمل في مجال الفيديوهات»، مختتمة «يتعلق الأمر بلفت الانتباه، كما أن معرفة ما تفعله يمنحك المزيد من المعلومات التي قد تساعدك في إنشاء قناة أفضل».

وقالت جوهانسون إنه يتحتم على الصحفيين اللجوء إلى تحليلاتهم للتأثير على قراراتهم التحريرية بشأن يوتيوب، موضحة أنه «يُمكن ليوتيوب أن يكون منصة معتمدة على البيانات بقوة، وإذا عرفت كيف تفهم هذه البيانات على أساس يومي ستتمكن حقاً من تحسين قناتك». وأشارت جوهانسون إلى أنه كلما زاد تفاعل المستخدمين مع محتواك ارتفع ترتيبه في خوارزمية يوتيوب. وقيس يوتيوب اهتمامات الجمهور من خلال النقرات على الفيديو، والتفاعل من خلال التعليقات والمشاركات، وحالة الرضا من خلال الإعجابات. وكلما كان أداء محتوى الفيديو الخاص بك أفضل مع هذه المقاييس، زاد ترويج يوتيوب لهذا الفيديو للمستخدمين.

وينبغي على غرف الأخبار النظر إلى ما هو أبعد من تتبع تحليلات يوتيوب أيضاً. وأضافت

مقارنة بيوتيوب.

### خدمة جمهورك

وبإمكان معرفة الطريقة التي يُفضل بها جمهورك استهلاك محتوى الفيديو تغذية الاستراتيجيات لتحسين التفاعل، وتتيح يوتيوب تنسيقات متعددة للمستخدمين، بما في ذلك الفيديوهات القصيرة، ومقاطع الفيديو، والفيديوهات الطويلة، والفيديو المباشر، وتسجيلات البودكاست.

وقالت جوهانسون إنه من بين أشهر أنواع المحتوى على يوتيوب هو المناقشات والجلسات النقاشية، والشروحات، والوثائقيات. ويوجد الجماهير هذه الفيديوهات بطرق متعددة: قد يستخدمون خاصية البحث على يوتيوب، أو يشتركون في قنوات محددة، أو يتابعون مقترحات المنصة لفيديوهات مماثلة، أو يتم توجيههم إلى المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشار عهد إلى أن نشر محتوى يلقي صدى عند جمهورك قد يساعد في خلق مجتمع قوي. وأنشأ فريقه قنوات متخصصة تجذب اهتمامات محددة، ونشروا سلسلة فيديوهات تاريخية وسياسية طويلة حازت على شعبية خاصة. واقترحت جوهانسون النظر أولاً إلى عدد المشاهدات عند تقييم تأثير محتوى الفيديو، ثم ستأتي المقاييس الأخرى بعد ذلك، موضحة «لا ينمو عدد المشتركين ومتوسط المشاهدات بالمعدل نفسه، ويتحتم عليك وضع المشتركين في الاعتبار، ولكن عدد المشاهدات هو الأمر الأهم، وليس عدد المشتركين».

### تطوير قناتك

90٪ من مستخدمي الإنترنت حول العالم مقاطع الفيديو مرة واحدة على الأقل أسبوعياً، ومن ثم ينبغي على الصحفيين تطوير استراتيجية للوصول لهؤلاء الجماهير عبر المنصات التي تُركز على مقاطع الفيديو.

وشرحت جوهانسون أنه على خلاف فيسبوك الذي أدار الدفعة مؤخرًا نحو التركيز بدرجة أقل على الأخبار، يُعطي يوتيوب أولوية للأخبار على منصفته، موضحة: «لقد بذل يوتيوب الكثير من الجهد مع الشركاء الإخباريين لفهم ما هي احتياجات النوع المحدد من المحتوى الذي تُنتجه الأخبار».

وأضافت جوهانسون: «تُعد مقاطع الفيديو القصيرة والطويلة من التنسيقات التي تزيد شعبيتها في غرف الأخبار»، مشيرة إلى أن يوتيوب يُعتبر مكاناً مثاليًا لاستضافة هذه الفيديوهات، موضحة أن «يوتيوب يُوفر إمكانية تحقيق الأرباح بدرجة أسرع من منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، وعقبات الدخول عليه قليلة، وتكاليف الإنتاج منخفضة نسبيًا للبدء باستخدامه».

وفي شركة «سنتروم ميديا»، حوّل عهد تركيز غرفة الأخبار من فيسبوك إلى يوتيوب، شارحاً أن يوتيوب يُتيح محتوى أكثر طولاً واستدامة لن يضيع بين موجز تحديثات الحالة. كما باستطاعة غرف الأخبار نشر مقتطفات أقصر لمحتواها على منصات أخرى مثل تيك توك وانستغرام للمساعدة في إعادة توجيه الجمهور إلى فيديوهات يوتيوب الأطول.

وترى جوهانسون أن بإمكان هذه الفيديوهات الأقصر المساعدة في تكوين ولاء الجمهور، على الرغم من أن المنصات التي تُنشر عليها هذه الفيديوهات توفر إمكانية أقل لتحقيق الدخل

إنارا جانجني

قد يُشكل تنفيذ استراتيجية لاستخدام يوتيوب طريقة فعالة للمؤسسات الإخبارية لتحقيق قدر من الاستدامة المالية.

في هذا السياق، قالت الخبيرة الاستراتيجية في التسويق والإعلام، أدريانا بينيا جوهانسون، خلال وبيبنار لمنتدى بايميل هوارد لإدارة الأزمات العالمية التابع للمركز الدولي للصحفيين، إن «يوتيوب يُعد واحداً من أهم مصادر استهلاك الأخبار في العالم»، موضحة أن «منصة فيسبوك تتباعد عن الأخبار، ويستهلك المستخدمون أخباراً أقل هناك».

وانضم إلى جوهانسون في الجلسة، طلحة عهد، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة سنتروم ميديا - وهي منصة إخبارية مستقلة في باكستان. واكتسب عهد سابقاً مهارات أساسية عن التفاعل على يوتيوب أثناء تدريب تلقاه مع جوهانسون العام الماضي من خلال برنامج Elevate التابع للمركز الدولي للصحفيين، والذي استخدمه لتعزيز مدى وصول محتوى المنصة.

وعلى الرغم من أن الصحفيين ليسوا في حاجة لامتلاك معرفة واسعة للبدء في هذا الأمر، إلا أنه من الضروري لهم أن يفهموا كيفية عمل يوتيوب. ونقدم إليكم بعض الإرشادات حول كيفية تطوير استراتيجية لاستخدام يوتيوب للأخبار.

جاذبية يوتيوب

قالت جوهانسون إن نصف مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة يشاهدون مقاطع الفيديو على الإنترنت يومياً، ويُشاهد أكثر من

## كيف تكتب مقالة متوافقة مع محركات البحث «السيو»؟

حسب عدد الكلمات، مع مراعاة أن تكون الكلمة المفتاحية جزءاً من نسج المقال وليست دخيلة عليه، ليجد القارئ أن المحتوى طبيعي وعادي وليس مفككاً ويعتمد على إدخال كلمات معينة عليه، كما يجب ألا تقل عدد كلمات المقال عن 300 كلمة، حتى يحظى بفرصة للظهور في محركات البحث.

بعد الانتهاء من المقالة، يمكنك وضعها في أحد برامج السرقة الأدبية للتأكد من أنه لا يوجد أي شيء منسوخ، ويتم إرسالها للعميل، الذي يقوم بأدوار إضافية عند النشر لتصل إلى الهدف المطلوب.

### ال SEO والصحافة

بالتركيز هناك طرق للاستفادة من ال Search Engine Optimization في المواقع الصحفية، خصوصاً فيما يتعلق بالأخبار اليومية والمحتوى الخفيف أو دائم الخضرة، ولكن يوجد نوعان من الكلمات المفتاحية يمكن استخدامها في الصحافة، الأولى عبارة عن الكلمات المفتاحية قصيرة المدى، وهي الكلمات المرتبطة بأخبار وأحداث سيبحث عنها المستخدم بشكل سريع ثم تختفي مثل «وصفات رمضان 2022» وحينها ستكون الاستفادة مؤقتة ولفترة قصيرة وهناك الكلمات طويلة المدى وهي التي يمكنها أن تظل طوال الوقت في بحث دائم من الجمهور وتظهر في النتائج طوال الوقت مثل «وصفات شهر رمضان أو، وصفات رمضان» وهذه التي يجب أن تعتمد عليها قدر الإمكان في كتاباتك.

### أهمية ال SEO

أحد الأمور التي ربما تطرأ على ذهن القارئ هنا هو مدى أهمية كل هذا العناء، مقابل إمكانية التسويق والدفع لجوجل لتظهر المقالة أو الموقع في النتائج الأولى، والإجابة، هي أن ال SEO يحصد نتائج أفضل من التسويق المتعمد، الذي يعرف الجميع أنه مدفوع فيفقد مصداقيته مثل أي إعلان آخر.

من العوامل المساعدة في مقالتك بجانب الكلمات المفتاحية الأساسية، هو وجود كلمات مفتاحية فرعية، وهي عبارة عن كلمات مرتبطة بنفس موضوع بحثك، ولكنها أكثر تخصصاً، وعادة ما تكون أقل في مرات البحث عنها، فإذا فرضنا أن كلمتك المفتاحية الأساسية هي «إطالة الشعر» يمكن أن تكون الكلمة الفرعية مثل «إطالة الشعر القصير، إطالة الشعر الخشن.. إلخ».

يفضل استخدام هذه الكلمات بنفس النسبة للكلمات المفتاحية الرئيسية، بدون مبالغة، ويفضل عدم الإكثار في عدد هذا النوع من الكلمات المفتاحية.

### كيف أكتب المقالة؟

أعتقد أنه لا ضرورة لذكر أهمية الكتابة بلغة جيدة، وعدم التكرار وكل ما نتبعه في الكتابة الصحفية، لكن الأمر الأشد حساسية هنا، هو النقل من أي موقع آخر حتى وإن كانت مجرد كلمة عامة، كاسم شخص أو مدينة، ممنوع النسخ نهائياً، لأنه قد يفسد العملية بأكملها، بجانب أنه من السهل معرفة من أين نسخت الكلمة بمواقع ال Plagiarism، لذلك اكتب كل شيء يدوياً، لأن جوجل لن ينصفك وكل جهدك سيضيع سدى إن نسخت أي شيء داخل المقالة. العنوان: يجب ألا يزيد عن 72 حرفاً، ومن المهم أن يحتوي على الكلمة المفتاحية.

وصف المقال أو Meta description: هذا الجزء الذي يظهر في محرك البحث تحت العنوان مباشرة ويجب أن يحتوي على الكلمة المفتاحية مرة أو اثنتين ويجب ألا يزيد النص عن 160 حرف.

مقدمة المقال: وفيها يجب التمهيد لموضوع المقال والحديث عنه بدون إسهاب قدر الإمكان. جسم المقال: يجب أن يحتوي على جوهر الموضوع ومعلوماته الأساسية. الخاتمة: يجب أن تتضمن مختصراً سريعاً وبمبسطة لما ورد في المقال.

خلال كتابة النص يجب أن يتم توزيع الكلمة المفتاحية في نفس سياق النص، ومن المهم ألا يتم ذكر الكلمة المفتاحية بنسبة تزيد عن 5.5٪

بينما لا يوجد أي كلمات بحث عنه من قبل المستخدمين، وهذا يعطي إشارة لسهولة كتابة هذا النوع من المقالات، فلا يحتاج أن تكون خبيراً أو صحفياً مخضراً حتى تكتب عن موضوع بعينه، بل كل ما تحتاجه هو البحث في مواقع مختلفة وسرد بطريقتك ما فهمته، مع إضافة لمساتك الخاصة، بجودة جيدة.

### من أين أعرف الكلمات المفتاحية؟

إحدى الخطوات المهمة قبل بدء كتابة أي مقالة هي تحديد الكلمات المفتاحية، ويتم ذلك عن طريق بعض الأدوات منها ما هو مجاني ومنها ما هو مدفوع، تبقى الأداة المهمة هي جوجل نفسه، و Google Keyword Planner، و Semrush، و Ahrefs SEO Tool وهي أداة مجانية.

تختلف كفاءة هذه المواقع مع مرور الوقت، وهناك أدوات تزداد كفاءتها وأخرى تنقص، ولكن بشكل عام هي أدوات مهمة للتعرف على الكلمات الأكثر بحثاً في الإنترنت ويمكن الاستفادة منها على هذا الأساس.

بعد اختيار الكلمات الأنسب والحاصلة على أكبر عدد من الزيارات، عليك التأكد والحرص على أمرين وهما أن توافق كل توقعات الباحثين عن الموضوع، جرب أن تذهب إلى الموضوع نفسه الذي سكتبه وأقرأ أولى صفحات نتائج البحث وميز المختلف بينها، على الأغلب يجب أن تتضمن أبرز المعلومات التي تخص الموضوع الذي تكتب عنه، كن شمولياً بحيث لا يحتاج أي شخص أن يذهب إلى موقع آخر ليعرف معلومات أخرى، بدون إسهاب أو حشو في الكلمات.

إبقاء الزائر لأطول وقت في المقالة أمر مهم، ولكن أن يتم ذلك بالمط في الكلمات وشرح معلومة واحدة أمر سيئ، بل يجب أن تفعل ذلك بالكتابة عن جوانب عديدة للموضوع، ولا تتبع لأي باحث على الإنترنت أن يذهب لموقع آخر، لأنه سيجد كل ما يريد في مقالته وبهذا يزيد معدل البقاء، لأن هذا يزيد من موافقتك لمعايير جوجل وبالتالي يساعد في أن تصدر النتائج الأولية.

### الكلمات المفتاحية الفرعية



وفاء خيري

المفتاحية المرتبطة بموضوع ما، تتم كتابة مقالة عن الموضوع، ثم يتم نشرها على الموقع، ويأتي الزوار الباحثون عن هذه الكلمة عبر جوجل، ويفتحون المقال، وحسبما يتم ترتيبك في نتائج الظهور، قد تظهر في الصفحة الأولى، أو الأخيرة، حسب اتباعك لمعايير الظهور لدى جوجل، وحسبما تصفك الخوارزميات، تزداد الزيارات أو تقل، ومن خلال الزيارات المتكررة على موقع، يمكنك الاستفادة، عادة تتم الاستفادة عن طريق إعلانات جوجل أدسنس، التي تعطي مقابل ماديًا اعتماداً على عدد النقرات التي تمت على الإعلان، وكلما زادت زيارات المقالة والموقع كلما ارتفعت النسبة، هذا بالتأكيد بجانب أنواع الترويج الدعائي المختلفة، حسب كل موقع وأهدافه، فإذا كانت المقالة تدوينة لموقع يبيع منتجات ما، فبالتركيز الهدف هنا البيع وليس الإعلان المباشر.

في هذا النوع من المقالات، لا يكون التنافس مثل المقالات الصحفية على السبق في النشر أو ندرة الموضوع أو مدى استثنائية المعلومات التي يحتويها، بل يمكن أن تكتب مقالة كتب عشرات المرات من قبل، المهم هو ال SEO الخاص به، وكلما كنت جيداً في تتبع ال«سيو» للمقالة، كلما كانت فرصة ظهورك أفضل، وبالتالي الزيارات أكثر. هذا هو الهدف، فلا أهمية لموضوع مهم

قبل أن تعمل بالصحافة عملت لفترة في كتابة مقالات السيو، وهي من أبرز أنواع الكتابة المنتشرة على الويب منذ سنوات، وتعد أحد أشكال الكتابة غير الصحفية ويمكن أن يُسمى كاتبها، كاتب محتوى فقط، بدون أي ارتباط بالصحافة. وبالرغم من سهولة هذا النوع من الكتابة بالنسبة للصحفيين، وجدت أن عدداً كبيراً من الصحفيين لا يدرك ماهية هذه الكتابة أو كيف يمكن الاستفادة من سوق العمل هذا. في هذا المقال سأشرح كيفية كتابة مقالة تتوافق مع محركات البحث.

### أولاً، ما هي محركات البحث؟

تُعرف بال«Search Engine»، وتمثل الممارسات غير المدفوعة التي يمكنها تحسين نتيجة ظهور موقعك في نتائج البحث، وبالتالي تزيد من حركة المرور إلى موقعك (عدد الزيارات) عند البحث عنه من قبل المستخدمين في جوجل أو أي محرك بحث آخر.

تقوم العديد من المواقع الخدمية بنشر محتوى غالباً ما يكون دائم الخضرة، اعتماداً على أبرز الكلمات التي يتم البحث عنها على محرك البحث الأبرز، جوجل، بعد اختيار الكلمات



## ثقافة وحياة

هنر بهزاد  
جنيدي

## ميولنا الثقافية.. أو

## ماذا نقراً؟!؟

كيف اكتشف عوالم الثقافة الخاصة؟ وكيف نعرف على نوعية الكتب والعناوين التي تناسب مزاجي الخاص؟ وما هو المجال الذي من الممكن أن أختاره كفرع ثقافي أختص وأنعم فيه دون كلل أو ملل؟! تلك الأسئلة يسألها أي مبتدئ راغب بالدخول في عوالم وكواكيب الثقافة والقراءة

والكتب! مع شريعة هذا النوع من الأسئلة وشيوعها وتكرارها إلا أنه ما من إجابة واحدة، وما من إجابات نهائية، فكل من يكتب حول هذه المساحة فإن ما يتم عرضه ليس إلا إيضاحات وتجارب ووجهات نظر مختلفة قد تساعد كلاً منا في خلق نظريته وطريقته الخاصة.

وأنا بدوري سأكتب لكم عن إحدى الطرق عن تجربتي المتواضعة وتكنيكي الشخصي الذي ساعدني كثيراً في الإمساك بالخيط الذي أرشدني إلى عوالم الثقافة ودلني لاكتشاف كني الخفية لعلها تنفع بعضكم!

لن أطيل في المقدمة: كان بين يدي ثلاثة كتب، كل واحد منها في موضوع مختلف عن الآخر، فواحد في مجال الأفكار الفلسفية وعلم النفس، والثاني يتناول سيرة ذاتية، والكتاب الثالث رواية لكاتب معروف، وتقصدت أن تكون الكتب الثلاثة بنفس الحجم تقريباً من حيث عدد الصفحات، خصصت ساعة مطالعة يومية إجبارية وزعتها بين الكتب الثلاثة، حاولت أن ألتزم، وأن أكون

## امتهنت التجارة

الأطفال العراة. أخذت من رونق الق بعض النضجات. أهيبها للأحياء القاصية عن العالم المنسي، هبة لرجالات أسميهم.

أعود في نهاية يوم عبادتي محملاً بالأرباح. خرجي مملوءه بضحكات الأطفال والكثير من أدمع الرجال التي أبتعت في المقل. التقطتها قبل أن تسقط، لتزهر ربيعاً تبور به تجارتي التي أكسب من ورائها لقمعة الضمير. استمرت بي الحال، وتجارتي مثمرة إلى أن هجرني الربيع دون سابق إنذار، قد يكون أجب على الرجيل، ولم يتحمل لحظة الوداع. تفاجأت بنفسي وسط زوايع وعواصف، مترنحاً كتلك الورود التي رافقتني ورافقتها مع اختلاف جذري، فهي كلما اهتزت نثرت العبير، لكن ترنحي بلا راحة بلا ابتسامه ما كان إلا بداية لسقوط موج قذفني لأرض غريبة جرداء، بلا فضاء، شبيهة بالصحرَاء، هي الأرض

ذاتها التي كانت تنبت الإياب قبل أن يحل عليها الخريف، ويستوطن فيها. بسائيتها باتت سوداء لا حياة فيها تركت بلابلها أعشاشها. وهجرت النسور قممها بعد أن شاركتها الغرابان، كل الوجوه فيها غريبة غير مألوقة، رغم أنني أميزهم، هم أولئك الأطفال الذين كبروا في الأزقة مع علب الدخان والمحارم ومسح زجاج السيارات، ما زالت ذاكرتي تحفظ بملامحهم البرينة رغم تبدلها لقساوتها، أما فرسانها فهم ذواتهم ساكنو تلك الأحياء المصيون عن العالم، فالموقع لازال متجراً في مقلهم المتعب، وهم يحاولون إخفاء حقيقتهم لكن مسرى الأدمع على الوجوه تفضحها الشمس.

أولئك الأطفال كبروا. تمردوا حدت طباعهم براءتهم. أصابها الشحوب استهوتهم الأحقاد والضغائن باتوا يسدون مجرى الأنهار التي تسقي الورود ويذيبون الثلوج في المستنقعات

## تصدع الروح

لم يلتفت لوالدته المصابة، ولم يرق قلبه لعبرات وتآوه ونشيج هذه الأم المكسوة. شم المذبح من خلال أنفاس أحمد رائحة الغضب بدل الخوف، تلك الانفاس المتلاحقة الصادرة من معدته الخاوية.

أحمد يزرع أصابعه النحيلة بين شعره المجعد الكسستاني، ويرفعه عن عينيه المحجورتين خلف بلور سميك مشعب بقطران ندية، الأصابع المرتجفة تنشي بفلجان غريب. استدأر المذبح إلى والد أحمد الذي كان يخفي اضطرابه وارتعاش شعرات لحيته السوداء، ويشغل نفسه بسحب حبات المسبحة الناجية معه: الحمد لله على سلاطمتكم والله يرحم ابنتكم، انفجرت شفتا الأب متجهزاً للرد، لكنه تراجع حين سمع صوت أحمد: قل، قل لهم أنك السبب في قتلها، جمد الجميع وكانهم تلقوا صفعاً جماعية فتمتمت الأم: أنه القدر يا ولدي.

يتذكر أحمد في اللحظة التي هفوا بمغادرة البيت عند شعورهم بالزلزال كيف أن تلك الدقائق الثلاث بدت دهرًا بدون نهاية، حين صرخ الأب بأعلى صوته طالباً من ابنته ألا تخرج مكشوفة الرأس! ولما استدأرت الفتاة لتلتقط ما تغطي به رأسها سقطت وتدرجت، واختفت عن الأنظار، فقد مال بهم البيت وكان سجادة قد سحبت من تحت أقدامهم بقوة هائلة وانجرفوا مصطدمين ببعضهم. بعد ساعات حين سحبت الفتاة من تحت الانقاض كانت قد فقدت معظم لباسها.

## دوميز.. اتحاد كتاب كردستان سوريا يقيم أمسية ثقافية وأدبية بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم

بمناسبة «اليوم العالمي للغة الأم» أقامت ممثلة إقليم كردستان لاتحاد كتاب كردستان سوريا أمسية ثقافية وأدبية في مخيم دوميز للاجئين في محافظة دهوك بإقليم كردستان. حضر الأمسية الثقافية والأدبية وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة حاجي كالتو عضو المكتب السياسي للحزب، ومجموعة من النخب الثقافية من الكتاب والشعراء والفنانين والروائيين والمهتمين بالشأن الثقافي.

خلال الأمسية تطرقت الشاعرة هيام محمد إلى أهمية اللغة الكوردية وقديستها كأحدى الأساسيات للحفاظ على هوية الشعب الكوردي، وأكدت على الاهتمام بالقواعد الكوردية وتأكيداتها في المحافل الدولية على اعتبارها اللغة الثالثة عالمياً.

ومن جانبه سطر الكاتب المسرحي هشيار ميراني لمصادر الكلمات وأصلاتها في الأدب الكوردي وكيفية الحفاظ عليها من الضياع رغم مظالم الأنظمة المستبدية وانهاكاتهم من قتل وتدمير وتهجير بحق الشعب الكوردي. وفي الختام تم تكريم محمد علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، والكاتب المسرحي هشيار ميراني، والشاعرة هيام عبدالرحمن محمد بكتاب «البارزاني الخالد».



عبد الحميد جمو

لربما خلقت بتشوّهات بصرية، فعقلي يفسر كل ما يراه، بعكس حقيقته، هكذا يقال لي. أخطأت في تقدير الكثير من الأمور التي قد تبدو بديهية لأصحاب النظرة الثاقبة الذين لهم صلات بالعالم السفلي، فحسب وصفهم أنا عليل قصير النظر، أفزع الأشياء من محتواها، أعزيبها، لذلك فأنا أشد كثيراً عن الجميع، فلي منحاي الخاص وأثق بما أقوم به ومتأكد من صحته.

دون سواي أمنت بالربيع، واعتكفت في محرابه أفترش الأزهار مصلاة، أقتبس من ألوانه نور البسمات أفرقها وأوزعها على النواصي بين



شمس عنزر

هوء صاخب كالذي يعقب ذهن الإنسان المنفلت من أثقل الكوابيس، الداخل إلى حالة تخبط العقل، حيث تتنازع فيه الأفكار التي تسبقها خطوات عشوائية، أما في الخارج فالمنطقة منكوبة حرفياً.

بنايات منهاره، أرض منشطرة، سيارات الإسعاف تروح وتجيء، الطرقات مغلقة، مجاميع الناس مفزوعة وهي في العراء، عويل النساء الحافيات وهن بملابس النوم الخفيفة، وأطفال يلتصقون بأمهاتهم يرتجفون من الخوف والبرد، سلطات مرتبكة، فرق الإنقاذ مستنفره، القلوب فرطت من الخوف، أليات تزيح الأسقف المنهاره، الخراب فوق احتمال طاقة العقل البشري الذي تخيل أنه محصن وأمن في بيته. والإعلام يبث بشكل مباشر لقاء مع أسرة ناجية من الزلزال، أم أب، وشباب تخطى القديين من عمره. كل محاولات المذبح فشلت في أن يجعل الشباب يتحدث إليه رغم أنه لم يكن مصاباً من الخارج. كانت هناك انعكاسات غريبة على ملامحه، كان يرتعش بشكل فجائي، ثم يكتم فيه بيده، وينظر إلى والده بشدرا، وكأن لعنة أصابته. هذا الزلزال قد أعاد تشكيل روح أحمد، الذي

طريقك الخاص في عالم القراءة، وعقليتك الخاصة في اختيار وشراء الكتب. علينا هنا ألا نهمل نقطة التدرج في البناء الثقافي.. أي يجب أن تكون البدايات مع الكتب التعريفية والتبسيطية التي تمهد وتحضر للمراحل والمستويات التالية.

بقي أن نقول إن المزاج الثقافي للشخص لا يبقى ثابتاً إلى الأبد بل يتغير بعد كل مرحلة من العمر، وبعد كل كتاب.

في المراحل الأولى غالباً ما تجذبنا كتب الشعر والقصص ثم لتأخذ بيدنا إلى عالم الرواية وأربع مجموعات ومحاولات مثل هذه الأهم والأصعب من كل ما سبق هو أن نبدأ بالقراءة، وأن نصبر قليلاً عليها حتى نتحول إلى عادة وإدمان يومي.. أما التفاصيل الأخرى فستحل نفسها بنفسها من خلال الاستمرارية والتجربة الشخصية.

بناءً على ما سبق فإنه بإمكاننا القول إن ميولي فلسفية نفسية، واستمتع بقراءة أدب النثر، ولا أقرأ الروايات إلا بنسبة خاصة جداً.

وبعد ثلاث وأربع مجموعات ومحاولات مثل هذه مع بعض التغير والتبدل بين الكتب والمواضيع ستكتشف نوع الكتب التي تفضلها، وتستمتع بها أكثر من البقية، وبناءً على هذا الاكتشاف ستمتلك بوصولك الثقافية الخاصة، وتجد

الملوثة، لينمعو الطيور من الارتواء. والرجال تحولوا لأشباح يكرهون النور يختبئون خلف الظلال. يقطعون أغصان الأزهار. يحرقونها ليستمدوا منها الدفء في صحرائهم مناظر مربية، أطفال أبرياء عاشوا الشقاء باتوا رجالاً بلا قلوب، ومن كنا نحسبهم رجالاً سقطت عنهم صفة الرجولة فباتوا أشباحاً.

في هذا التناقض الخفيف كنت أرتجف الماء، وسط العواصف العمانية والرعود. أصابني برق صرخ نظري العليل أصبحت أرى الحقيقة وضوح الشمس، أيقنت أن كل ما كنت أقوم به لم يكن صواباً، لكن ضميري الذي نشأ في ظل الضحكات يأبى تغيير منحا، ويرفض السير مع التيار ليستقر في المستنقعات.

نعم ركبت تجارتي لكنني احتفظت بسمعتي كتاجر، اشتهر بشراء الدموع ونثر الضحكات.

## كتابان جديان بالعربية للكاتبة أمل حسن الشمس تشرق من بارزان .. وكفاح المرأة الكردية

صدر حديثاً عن دار غازي للطباعة والنشر في إقليم كردستان محافظة دهوك الكتابان التاليان للكاتبة الكردية أمل حسن

\* الكتاب الأول: الشمس تشرق من بارزان، وهو مجموعة مقالات في وصف شخصية المرأة الكردية المكافحة وواقعها وبطلاتها، يتألف من ثمانين صفحة، ويضم بين دفتيه ثمانين عشرة قصة ومقالة.

الكتابان من تدقيق وإخراج الأستاذ الشاعر محمود بريجة. تصميص غلاف الكتابين: الأستاذ أحمد مصطفى. لوحة غلاف الكتاب الثاني: الفنانة شيرين باران. وتقدمت الكاتبة حسن بشكرها وتقديرها إلى كافة أعضاء وقيادات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ( PDK-S ) لدعمهم مسيرتها ومسيره الكتاب والأدباء الكرد الأدبية والفكرية.



## مخيم كويلان.. اتحاد كتاب كردستان سوريا يقيم أمسية ثقافية وفنية بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم

بمناسبة «اليوم العالمي للغة الأم» أقامت ممثلة إقليم كردستان لاتحاد كتاب كردستان سوريا أمسية ثقافية وأدبية في مخيم دوميز للاجئين في محافظة دهوك بإقليم كردستان. حضر الأمسية الثقافية والأدبية وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة مجموعة من النخب الثقافية والشعراء والفنانين والروائيين والمهتمين بالشأن الثقافي، وعدد غير من اللاجئيين المقيمين في المخيم. خلال الأمسية تم إلقاء مجموعة من الكلمات والقصائد الوطنية والقومية والاجتماعية من قبل الكتاب والشعراء « شيار ألياني وإدريس حسو ومحمد خير سليمان وبابيسوك عامودي» بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم.

## مرايا

علي جزيري



## «إننا محكومون

## بالأمل»

هناك قول تفوه به أحد الحكماء ذات يوم، جاء فيه: عندما تتبول السلطة المستبدية على الناس، تضي وسائل إعلامها في إقناع الناس أن السماء تمطر، أما وعظ السلاطين وجهابذة التضييل السياسي، فيمكن دورهم في إصدار فتوى مدعية بأنه ماء طهور...!

لقد اعتاد أبقاق النظام طمس الحقيقة بأي ثمن، بهدف تبرير ممارسات الطاغية الذي واضب على انتهاك حرمة المواطن المغلوب على أمره، وتُمنّ عالياً ثقافة القمع والعنف، وإقصاء الكرد السوريين بدلاً من ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر في جمهوريته الوراثة القائمة على الجماع.

ومضى «قائد المسيرة» في إرساء قيم النهب والرشوة والفساد وشراء الدم، ناهيك عن بثّ الخوف والريبة بين المواطنين بغية تعميم العبودية، حتى باتت وظيفة البرلمان والنيابات والمدارس ودور العبادة تكمن في التهليل لقائد الضرورة، الذي راح بدوره يتخذ من إسرائيل ذريعة لنهب البلاد والعباد، أما أبواقه فراحت تردّد صباح مساء أن سوريا دولة «مواجهة» أو ركيزة «جبهة الصمود والتصدي»، وحين واقت الجراة أحد أعضاء البرلمان أثناء مناقشة الموازنة العامة في البلاد، وتساءل:

أين تذهب موارد النفط؟ أخرسه رئيس البرلمان: اسكت، إنها في أيدي أمينة...!

إن تناول السياسة السالفة الذكر بإسهاب، يفضي بنا إلى القول، إن خدعة الراي العام طيلة عقود، تكمن في الاستبداد القائم على إخفاء الحقائق واللجوء إلى التفتيق، تحت ذريعة الحفاظ على أمن الوطن، مادامت سوريا في حالة حرب مع إسرائيل كما أذى...!

وما زاد الطين بله أن النظام الحاكم، منذ تبوّه قمة الهرم السياسي في انقلاب عسكري، استأصل جذور «النشافية» في سياسته الداخلية والخارجية، ومهد الطريق لسيطرة الجيش وأجهزة مخابرات «قائد المسيرة» على الناس بيد من حديد وتكميم أفواههم، فتمكّن من الحصول على معلومات لا يستطيع العامة معرفتها أو الوصول إليها، وهكذا أصبح في مقدوره دبلجة الواقع على هواه ووفق مقاساته، وخدعت الجماهير في تصديق ما يروجه كرهاً أو تزلفاً، وفق القول الدارج «الناس على دين ملوكهم».

وسعت النخب المنتقاة وبطانة النظام، في التلويح بأساطيرها الشوفينية، بعد إضفاء هالة مقدسة عليها، بهدف شرعنة الكيان اللقيط الذي شيده الاستعمار من جهة، وأبلسة المكون الكردي بأي ثمن وإدراجه في خانة «أقلية مهاجرة»، وإنكار إحقاق هذا الجزء الكوردستاني بسوريا عقب ساكس - بيكو من جهة أخرى، رغم أن مثل تلك الترهات المروجة تفتقر إلى الأساس التاريخي، ولا تنطلي إلا على السذج. من هنا، نفهم ما أفصح عنه المنظر السياسي الفرنسي (أرنست رينان) ذات يوم، ودلالة قوله: إن ولادة هكذا دول، لم تأت إلا من رحم الخطيئة التاريخية.

ورغم المحن، مازال السوريون محكومين بالأمل، لأن ما يحدث اليوم، رغم اختلال القيم في عالما المعاصر، لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ، على حد وصف المغفور له سعدالله ونوس.

يقول الشاعر كريم العراقي على هذا الصعيد: عدالة الأرض مذ خلقت مزيسفة والعدل في الأرض لا عدل ولا دمء كل السكاكين صوب الشاة راکضة لتطمئن الذئب أن الشمم ملنقم



## هدر الزمن كارثة حقيقية

فرهاد شاهين

عندما يضيع الزمن لا يمكن تعويضه أبداً. والسبب في ذلك أن فرصاً كثيرة من الإنجاز والتقدم الحضاري تضع مع ضياع هذا الزمن

وأنا أراقب هؤلاء الذين فرضوا لحكم سوريا، كيف يهدرون الزمن تعمداً وتخطيطاً وغباء، لا بد لي من مراجعة بسيطة لحقيقة ما يفعله هؤلاء. لا اتحدث عن مفهوم الفلسفة الممل للزمن، ولا مفهوم الدين غير المحدد له، ولا مفهوم العلم المعقد. لكن اتحدث عن مفهوم الزمن حضارياً والمؤلم كثيراً لنا. فالشعوب المتحضرة تدرك أن للزمن قيمة عظيمة لا يمكن حساب مقاديرها لما يشكله من اعتبارات قياسية لإنجازات الإنسان في أمدة محددة تحسب بحسابات تعارفت عليها البشرية في مجرى تقدمها كالحقيقة والساعة واليوم والأسبوع والشهر والسنة ... وهكذا.

عندما يضيع الزمن لا يمكن تعويضه أبداً. والسبب في ذلك أن فرصاً كثيرة من الإنجاز والتقدم الحضاري تضع مع ضياع هذا الزمن، ولا سيما إذا ما تمت المقارنة مع ما تحققه أمم أخرى مما خلطت له من فرص للتقدم في الزمن نفسه. وبالتالي ستكون الخسارة مضاعفة هنا، إذا ما انتهينا إلى حقيقة التسابق الحاصل في عالمنا المعاصر بين الأمم والشعوب على سرعة الإنجاز.

في أعوام الخمسين الماضية لاحظت أن عجلة التقدم في بلدنا كانت تسير سيراً طبيعياً في الزمن، ولا سيما في بداية النصف الأول من القرن العشرين، أقصد من حيث نسبة الإنجاز الحضاري قياساً إلى الوقت المستغرق في هذا الإنجاز (آلاف من المشاريع أنجزت في عدد قليل من السنوات)

لكن، شيئاً فشيئاً بدأت عجلة الزمن تتباطأ بحيث أصبح أي إنجاز حضاري يستغرق في بلدنا زمناً هو أضعاف ما يستغرقه في بلد آخر. ثم توقفت عجلة الزمن لدينا، فلم يعد هناك أي إنجاز يذكر في أي مجال من مجالات الحياة. بل حلت الكارثة الكبرى عندما بدأ الزمن يتراجع إلى الوراء، وفي مجرى تراجع هذا بدأت تتآكل الإنجازات القديمة (المادية والروحية، العلمية والتربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والحضارية عموماً) وفي كل يوم تزداد سرعة تراجعها، ويزداد مقدار التآكل، وليس هناك أي أمل منظور في أن عجلة الزمن هذه ستوقف عن التراجع، أو تتقدم إلى الأمام ولو بخصى بطيئة.

السبب في ذلك عندي هو الحكومات المتعاقبة التي حكمت بلدنا والتي تسببت في هدر الزمن بهذه الطريقة الكارثية، وضيعت على بلدنا وإنساننا أية فرصة من فرص التقدم... بل ضيعت علينا أعمارنا كلها.

فهل يعود الزمن؟ أم نستعير آلة ما لعودة الزمن كي نبدأ من جديد!! إنها تساؤلات حالم في واقع مليء بالكوابيس كان أكثر إيلاماً للإنسانية المعذبة في وطننا الذي يمر بمرحلة الهدر الشامل بحيث لا قيمة للحضارة والبناء في ظل حكومات وقيادات قدمت من قعر التخلف والخرافة.

## صراع إضعاف الإرادة في كردستان سوريا

بأن المكون الكوردي يحاول استقطاب أرض من سوريا ومتآمر مع جهات دولية لصالح تفكيك الدولة السورية.

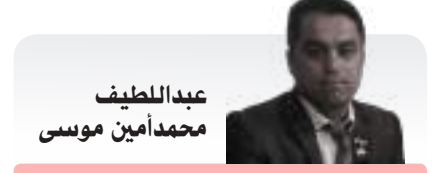
إن مشاركة الشعب الكوردي في سوريا وباقي المكونات في التعبير عن حريته والتخلص من الديكتاتورية كانت السمة الأساسية التي كشفت زيف تلك الهالة التي عمل البعث على رسمها ضد الشعب الكوردي في سوريا، وليأتى تأسيس المجلس الوطني الكوردي في أكتوبر 2011 بمثابة مشروع وطني يشارك فيه الشعب الكوردي باقي المكونات السورية الحالة النضالية ضد سياسات نظام الحكم في دمشق، وليؤكد هذا المشروع وحدة وعظمة التلاحم النضالي بين الشعب الكوردي وباقي المكونات الأخرى في سوريا من خلال المنصات الدولية والاستحقاقات الأهمية في المطالبة بسوريا ديمقراطية تعددية تتسع لجميع المكونات على قاعدة المحبة والتعايش السلمي في بناء دولة تكون لكل السوريين، وكما تجلت عظمة ونبل رسالة الشعب الكوردي للتضامن مع السوريين في بناء سوريا والتي حاول نظام البعث تشويهها وشيطنتها بما يخدم استراتيجيته.

تجلت أبرز محطات الشعب الكوردي في سوريا وصراعه المرير مع محاولات إضعاف إرادته من قبل النظام السوري في رفض هذا النظام لتفويت أي فرصة لإشراك الشعب الكوردي في البحث عن أي حلول للمطالبة بحقه في تقرير مصيره عبر حرمانه ورفضه فكرة التوصل مع دمشق ولو في مناقشة أي مقترحات حول حصول الشعب الكوردي على حقوقه الدستورية والقومية، بل لوح في الكثير من الأحيان في استخدام القوة المفرطة أن انخرطوا مع باقي القوى في المعارضة السورية في أي أعمال عسكرية. حيث لجأ إلى سياسة التهيب والاختطاف ومجزرة عامودا واختطاف الشباب الكورد وسوقهم وتعذيبهم من أجل كسر وإضعاف إرادتهم، وكما تمثلت أبرز محطات صراع الشعب الكوردي في سوريا مع محاولات نظام دمشق في كسر إرادته هي دخول ذلك النظام مع اتفاقيات مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وتأسيس ما سيمت إدارة ذاتية ليمارس على الشعب الكوردي في كردستان سوريا سياسات منها مصادرة الحريات ومنع العمل السياسي وحرق المكاتب والتجنيد الإجباري ومنع المظاهرات ضد نظام دمشق ومنع ممارسة العمل الصحفي والإعلامي في إشاره واضحة لمنع وصول رسالة الشعب الكوردي بصورة قضيتيه الحقيقية إلى كل المهتمين به في العالم الخارجي، بل أراد إيصال رسالته الخاصة به من خلال استفادته إلى أيديولوجية شمولية لا تقبل المشاركة ومنغلق على

الانتماء القومي والغاء الهوية الوطنية عبر فرض قانون الإحصاء الجائر الذي حرم الآلاف المؤلف من الكورد السوريين من الهوية، وكما فرض قانون الإصلاح الزراعي في سياسة واضحة لخلخلة بنية المجتمع الكوردي وضرب تماسكه عبر بناء مستوطنات للعرب الغمر في محاولة واضحة للتغيير الديمغرافي.

نظام البعث فرض الكثير من القوانين والإجراءات الجائرة بحق المكون الكوردي في سوريا ضمن استراتيجية مطولة، وتمتد لعقود، وتتجلى في إضعاف إرادته في البقاء وتمثل ردة الفعل لديه للانتقام من بروز ملامح النضال القومي وتأثره بفكر البارزاني الخالد المتمثلة في ظهور أول كيان سياسي في سوريا الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا الذي عبر نبل شعاره والذي تمثل في تحرير وتوحيد كردستان ليعبر هذه الشعار عن النزعة القومية لدى الكورد في سوريا، وليخلص نضالهم من أجل حقوقهم القومية وتعزيز انتمائهم لجغرافيتهم الأصلية التي لطالما حاولت كافة الأنظمة المتعاقبة على احتلال المنطقة تشتيت هذه الانتماء في التمسك بحقوقهم القومية، والتعبير عن نضالهم في مقاومة كافة السياسات التي استهدفتهم عبر القمع ومصادرة حرية التعبير وكما الأفواه وتقييد الحريات وزج المناضلين في السجون ومنع إحياء عيد نوروز في ظل سيطرة البعث، وتفرد في قيادة المجتمع والدولة ومستفيداً من المادة الثامنة في الدستور السوري ليعتبر نفسه الحزب القائد للدولة والمجتمع في سوريا.

مع ظهور المتغيرات على الصعيد الدولي من تفكك الاتحاد السوفيتي وهيمنة القطب الأمريكي الواحد على العالم وانهيار جدار برلين وحرب الخليج الأولى والثانية وتغيير نظام صدام في العراق زادت إجراءات البعث ضد الشعب الكوردي في سوريا لمنع تأثره بارتدادات المنطقة وموجة التغيير والبحث عن ظهور ما يُسمى الربيع العربي ورغبة الشعوب في التخلص والتحرر من حقبة الأنظمة المستبدية في الدول الشرق الأوسطية وإنهاء حالة الديكتاتورية في تلك الدول ليدخل الشعب الكوردي في سوريا بمرحلة جديدة مع بروز ملامح التغيير في الربيع العربي إلى سوريا في آذار 2011 والتي تجلت في التعبير الحقيقي عن التضامن والتعايش السلمي مع المكونات الأخرى في سوريا مدحضة نظرية التآمر التي لطالما حاولت السلطة في دمشق الترويج لها في تعمد واضح لتشويه صورة الشعب الكوردي وشيطنته قضيتيه على مدى عقود عبر استراتيجيته في إذابته وانصهاره في سوريا، ورسم هالة خبيثة عنه في مخيلة السوريين



عبدالحادي موسى

## نظام البعث فرض الكثير من القوانين والإجراءات الجائرة بحق المكون الكوردي في سوريا ضمن استراتيجية مطولة

إن نضال الشعب الكوردي في كردستان سوريا والذي انبثق من تعاضم وبروز ملامح النضال القومي في كردستان العراق، ولاسيما نضال البارزاني الخالد في ثورات أيلول وكولان ليكون له الأثر الكبير في تحفيز الشعب في كردستان سوريا من أجل مواصلة النضال للحفاظ على هويته الوطنية، والدفاع عن وجوده التاريخي الأصيل ضد كافة المحاولات التي استهدفت صهره في بوتقة فكر وإيديولوجية الأنظمة التي تعاقبت على إدارة السلطة في دمشق، ولاسيما في ظل المستجدات والصراعات التي تلت فترة خمسينيات وبداية ستينيات القرن المنصرم وعلى وجه الخصوص الحرب الباردة بين المعسكرين السوفيتي والغربي وتأثيراته المباشرة على سوريا والتي تعاضمت من خلاله قوة البعث وهوسه في السيطرة والتحكم في مفاصل الحياة المدنية والعسكرية من خلال تصفيته لقيادته القديمة وإحكام قبضته على السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية والغاء السلطات المدنية، وفرض الأحكام العرفية وإلغاء الدستور وصياغته دستور يناسب البعث وإيديولوجياته ليقوم بعدها بفرض كل إجراءاته القمعية مستهدفاً في ذلك نضال الشعب الكوردي في سوريا وضرب قيم التعايش السلمي بين الكورد والمكونات السورية الأخرى.

إن جملة الإجراءات التي عمل البعث على إصدارها بحق المكون الكوردي في سوريا مستهدفاً كسر إرادته المتمثلة في إضعاف

## هل فقدت الثقة بعد الأحداث؟

مختلف الأطراف؛ غرس مفاهيم الثقة والعيش المشترك بين الأبطال والناشئة، والابتعاد عن خطاب التخوين والتشكيك في الآخر.

مكافحة خطاب الكراهية عبر التوعية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع، خصوصاً بين الأجيال الجديدة والقادمة وهذه مسؤولية كل الشرفاء الوطنيين والمخلصين.

أخيراً:

لا بد من الانسجام بين أبناء المجتمع، رغم اختلاف اتجاهاتهم وأفكارهم، هذا يتطلب التزام الجميع بمبادئ الاحترام المتبادل لحرية الرأي والسلوك والتفكير بعيداً عن التهميش والإقصاء والتسلط والعنف أيأ كانت مسبباته ومبرراته والاحتكام للحوار والتواصل وتقبل الرأي الآخر، بعيداً عن القتل والإرهاب والتدمير وفرض الرأي على الآخرين.

كل هذا سيعزز الثقة بين جميع مكونات الشعب كما كان سابقاً. بالنتيجة هناك قوى كبرى شريرة تتحكم في المفاصل الرئيسية لإدارة الصراعات وتقرر مصير الشعوب بحيث لا تكون لديها القدرة على العيش بحرية، وبحيث تبدو حريتها مرهونة بيد هذه القوى.

من الأسباب الثانوية الأخرى فقدان الثقة بالمناهج الرسمية والمعارضة على حد سواء مما انعكس على أداء المعلمين وسلوك الجيل الجديد وطرق تعاملهم مع بعض.

توجيه وسائل الإعلام كلها أصبح بيد الدول ومن يقدم لها الدعم المالي. خصوصاً في ظل وجود قيادات يقومون بتقديم مصطلحاتهم على المصلحة العامة. ويعتبرون البلد مزرعة لهم دون منافس.

غياب المساءلة والمحاسبة أدى إلى فقدان الثقة بين أبناء الشعب نتيجة الأحداث التي أدارتها جهات لها مصلحة في قتل وتهجير أغلبية الشعب بدعم ومساندة فئة مرتزقة من الشعب.

تفعيل ثقافة العمل التطوعي القادرة على تلبية احتياجات الطبقة الفقيرة يؤدي إلى تعزيز الثقة بين الأفراد.

إن القيادات في كل أماكن تواجدتها بحكم السلاح والقوة وبدعم من الدول المجاورة صاحبة المصلحة في الهيمنة على مقدرات البلد بالاعتماد والاستناد على فئات مختلفة من شرائح المجتمع بهدف تمرير المشاريع الدولية التي تسعى لسرقة ونهب ممتلكات المال العام لذلك لن تنال هذه القيادات ثقة المجتمع. تقديم المصلحة العامة على المصالح الخاصة لهما لذلك من دور في تعزيز الثقة بين

بالذات والتوجه للسير في الطريق المظلم. في الحياة اليومية نضع الثقة بأمور لا نعرفها مثلاً: نثق بالسائقين والآليات والطائرات وكابتن الطائرة التي تقلنا من مكان إلى آخر. نثق بالأطباء الذين نزرهم للمعالجة كذلك المخابر وللشعفاء والمعلم والحرفي.

لذلك تبدو الثقة شكلاً من أشكال ممارسة الحياة اليومية لأنه لا نستطيع فقدان الثقة بجميع شرائح المجتمع، ومن نزرهم ويزوروننا. كانت هذه الثقة موجودة وما زالت مستمرة لكن بنسب أقل حيث حدث شرح بين أفراد الشعب حتى بين أبناء قرية أو أسرة واحده زرعها أمراء السياسات الخاطئة وتجار الحروب وتجار الأزمات، بدعم ومساندة دول لها مصالح في زرع الحقد والكراهية لتسهل عليها نهب وسلب خيرات المجتمع.

من أبرز مظاهر الحياة السياسية الحديثة انخفاض الثقة بين الأحزاب أضف إلى ذلك فقدان الثقة بين بعض قيادات منتسبين إلى حزب واحد يذعي الدفاع عن حق وقضايا المواطنين. لأنها فاقدة قرارها وقدرتها على التأثير، وأضحت نوادي وجمعيات أيديولوجية تشارك في نشاطات مجتمعية دون أي مسؤولية كذكريات وتعازي مناقضين أو مبدعين.



خالد بهلوي

تبدأ الثقة بين أفراد الأسرة الواحدة من خلال التربية السليمة من قبل الوالدين، وتعزز هذه الثقة في المدرسة، وفي المجتمع. إذا كانت تربية الوالدين قاسية تخلق الخوف، وأحياناً الكراهية وضعف الثقة داخل الأسرة أما التربية المعتدلة فتعكس إيجاباً في خلق شخصيات تتمتع بالثقة بالنفس وقوة الشخصية. وتنشأ جواً من الحرية في التعبير عن الآراء حيث تترسخ الثقة بين الأهل والأبناء.

أكثر مرحلة يحتاجها الأبناء لتبادل الثقة مع الوالدين هي مرحلة المراهقة حيث يحتاج الأبناء في هذه الفترة إلى من يستوعبهم، ويقدرهم، ويمنحهم الثقة بالنفس. حتى لا يبحثوا عن أصدقاء، ويتعلموا ثقافة خاطئة.

لا بد من الاستماع إلى رأي الأبناء خاصة إذا كانوا مثقفين ومتعلمين ومدركين لأمور وقضايا الحياة اليومية لأهميتها مما يعكس إيجاباً على سلوكهم وحياتهم الاجتماعية. أما التربية الخاطئة فتؤدي إلى فقدان الثقة



## الكورد والمحافل الدولية

الاقتصادي العالمي في سويسرا الذي عقد خلال الفترة 15 إلى 19 كانون الثاني 2024 على رأس وفد حكومي يضم عدداً من رجال الأعمال والمستثمرين في الإقليم. حيث استضافت مدينة دافوس بسويسرا المنتدى الذي تأسس في عام 1971 على يد كلاوس شواب الاقتصادي السويسري الألماني في نسخته الـ 54 تحت شعار «إعادة بناء الثقة»، لإتاحة الفرصة أمام قادة العالم لمناقشة إعادة بناء الثقة وترسيخ مبادئ الشفافية والاتساق والمسؤولية.

اجتمع في مؤتمر دافوس 2024 أكثر من 100 حكومة، ونحو ألف من شركاء المنتدى، بجانب قادة المجتمع المدني، والخبراء، وممثلي الشباب، وأصحاب المشاريع الاجتماعية، ووسائل الإعلام. وحضر المنتدى أكثر من 2800 شخص بينهم أكثر من 60 من رؤساء دول وحكومات. وتم مناقشة «إعادة بناء الثقة» من قبل قادة السياسة والأعمال العالميين والمشاهير والناشطين الاجتماعيين البارزين.

كان حضور رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني في دافوس مميزاً، وكان يرافق سيادته وفد من رجال الأعمال وكبار المستثمرين، والتقى مع القادة والرؤساء، ورؤساء الحكومات والمسؤولين الإقليميين والدوليين، وأوصل آمال وآلام الكورد وعدالة القضية الكوردية إلى العالم لكسب الرأي العام الدولي والإقليمي.

(2) حضور رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني القمة العالمية للحكومات في دبي التي بدأت في 12 شباط 2024 واستمرت حتى 14 من شباط والتي عقدت تحت شعار (استشراف حكومات المستقبل) بحضور 120 وفداً حكومياً وأكثر من 85 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية، إضافة إلى نخبة من قادة الفكر والخبراء العالميين وأكثر من 4000 مشارك.

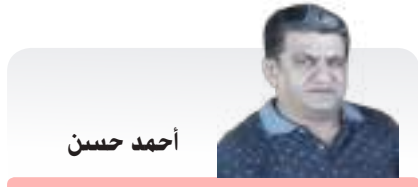
خلال كلمة للسيد مسرور البارزاني أكد فيها أن: كوردستان عامل سلام، واستقرار المنطقة لن يتحقق دون احترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. حيث أجرى العديد من اللقاءات مع المسؤولين الإقليميين والدوليين وصنع القرار لتعريف العالم بالقضية الكردية وشرعية قضيتهم والسماح للشعب الكوردي برسم مستقبله بنفسه.

وضمّت القمة في دورتها 6 محاور عديدة و15 منتدى عالمياً تبحث التوجّهات والتغيّرات المستقبلية العالمية الكبرى في أكثر من 110 جلسات حوارية وتفاعلية تحدثت فيها 200 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والمفكرين وصناع المستقبل إضافة إلى عقد أكثر من 20 اجتماعاً وزارياً وجلسة تنفيذية بحضور أكثر من 300 وزير.

(3) حضور رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني مؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا والذي عقد الفترة من (16-18 شباط 2024) لإيصال رسالة الشعب الكوردي إلى العالم، حيث أجرى سيادته سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والقادة والرؤساء والوزراء وأعضاء الكونغرس الأمريكي وغيرهم. تأسس مؤتمر ميونخ للأمن عام 1963 من طرف الباحث الألماني إيوان فون كلايست، ويشكّل مؤتمر الأمن منصة فريدة من نوعها على مستوى العالم لبحث السياسات الأمنية. يجتمع فيه ممثلو الحكومات - بما في ذلك الحكومات المعادية لبعضها - وقادة وخبراء في الأمن معاً.

وبعداً أحد أهم المؤتمرات التي تناقش السياسة الأمنية على مستوى العالم، يلتقي خلاله المئات من صناع القرار من مختلف دول العالم وفي مختلف المجالات الأمنية والسياسية والعسكرية للتحديات حول أوضاع العالم والتحديات التي تواجهها على مختلف الصعد. وقد تحوّل إلى منتدى للسياسيين والدبلوماسيين والباحثين.

الدبلوماسية الكوردية تسير في السكة الصحيحة وبخطوات متسارعة ومترنة متبعة مرونة التكيف وصلابة الاستراتيجية بلورة عدالة حقوق الشعب الكوردي وإقامة دولة كوردستان التي ستكون عامل استقرار وتوازن في منطقة الشرق الأوسط برمتها كونها إحدى أعقد القضايا التي تحتاج إلى حل سريع وجذري كي تعيش شعوب المنطقة في سلام وأمان.



أحمد حسن

## نشطت

## الدبلوماسية

## الكوردية خاصة

## بعد قرار مجلس

## الأمن 688 الذي

## اعتمد في 5 أبريل

## 1991 بإنشاء

## ملاذ آمن لإقليم

## كوردستان

النضال السلمي الدبلوماسي لا يقل أهمية ومثقة وقيمة من النضال أو الكفاح المسلح، فبعد عقود من الكفاح المسلح والثورات والانفضاض أثبت الكورد فيها جدارتهم وشذتهم وصلابتهم وإيمانهم المطلق بعدالة قضيتهم، وصلابة إرادتهم، حطّموا المقولة التي أطلقوها على الكورد ظلماً (الكورد يخسرون على الطاولة ما كسبوه في المهرقة) إشارة إلى ضعف المفاوضات الكوردي وضحالة الدبلوماسية الكوردي.

على الرغم أن النضال السلمي والمسلح صنوان لا ينفصمان بل متلازمان في كل زمان ومكان إلا أنه نشطت الدبلوماسية الكوردية خاصة بعد قرار مجلس الأمن 688 الذي اعتمد في 5 أبريل 1991 بإنشاء ملاذ آمن لإقليم كوردستان، وبما أن الدبلوماسية تعدّ ركناً مهماً من أركان حقل العلوم السياسية فكان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين دول أوروبا أولاً ومن ثم بقية دول العالم.

حيث الدبلوماسية بمفهومها المتخصص هي علم وفن تمثيل الدول والمفاوضات:

- علم: لأنها تقتضي في من يمارسها معرفة تامة بالعلاقات القانونية والسياسية القائمة بين البلدين أو مختلف الدول ودراسة تامة بالقانون الدولي.

- فن: لأن أغلب اهتمامها يتوجّه نحو الإقناع والحكمة والحكمة والمفاوضات بشكل حازم وماهر.

فكان لا بد للكورد أن يعطوا أهمية كبيرة للعمل السلمي الدبلوماسي إلى جانب النضال بكافة أشكاله (السياسية - المسلح - الثقافي - الاقتصادي - العلمي - .....). ومن هنا كان توجّه الدبلوماسية الكوردية إلى المحافل الإقليمية والدولية والتي كانت محطاً أنظار العالم ومبعث أمل وارتياح للشعب الكوردستاني في أجزاء كوردستان الخمسة والشثات خاصة ما حققته هذه الدبلوماسية في المحافل الدولية في بداية العام 2024 ومنها:

(1) حضور رئيس حكومة إقليم كردستان السيد مسرور البارزاني منتدى دافوس

## أكذوبة حالة العزلة والتجريد المفروضة على أوجلان!!

٢. يجب على الحزب عدم ارتكاب أعمال عنيفة (يقصد الأعمال العسكرية).  
٣. في الانتخابات البلدية القادمة (نهاية آذار) تجنّبوا أن تكونوا مطية لأي طرف من الطرفين؛ حزب العدالة والتنمية، وحزب الشعب الجمهوري.

بطبيعة الحال: أوجلان حين يطالب جماعته HDP - DEM بالحياد، هذه يعني أنه يرفض أي اتفاق سري أو علني مع حزب الشعب الجمهوري CHP، بالضد مما فعله العمال الكردستاني في الانتخابات السابقة.

وبمجرد تحييد أصوات الجماعة القنصلية - الأوجلانية، هذا يعني بشكل غير مباشر: ترجيح كفة العدالة والتنمية. ذلك أن أوجلان لا يمكنه أن يطلب من جماعته بشكل صريح ومباشر: صوتوا لحزب اردوغان.

المقصود مما سلف ذكره: أوجلان ليس في عزلة، بل يتواصل مع حزبه عبر الاتصال الهاتفي، بالتنسيق مع الدولة.

ويبقى أن أقول: أوجلان حالياً، أردوغاني الميل والهوى. وهذه فكرة كتبتها في مقال سابق، قبل سنوات خلت.

لكن، كيف لي أن أقنع الحشود الأوجوية القنصلية (الأوجلانية)؛ إن حزبه يكذب عليهم، ويخدعهم ويتعامل معهم كقطع؟

## السّنية والشّيعية من منظور الحزبين.. الجمهوري والديمقراطي في أمريكا

أغلب الدول على حقوقها القومية، وبقيت قلة قليلة مثل الشعب الكوردي والأرمني والبلوشي والأزري، وبقيت الطوائف والأديان على حالها إذ لم تنص بنود المنظمة الدولية آنذاك على إنشاء دول على أساس المذاهب والأديان، واكتفت بضرورة حماية الأديان وممارسة الشعائر الدينية بحرية.

بعد انتهاء العالم من ثنائية القطب التي دامت نصف قرن تقريباً تحول العالم إلى المنافسة الاقتصادية الشرسية وإزالة القيود الجمركية تشكلت اقتصاديات ناشئة آسيوية، واحتلت المراكز الأولى في الاقتصاد العالمي مما أدى إلى تخوّف النظم الرأسمالية العريقة، فباشرت من جديد إلى البحث عن وسائل جديدة للرجوع إلى الشرق الأوسط فتارةً بالتدخلات العرقية والطائفية وتارةً تحت مكافحة الإرهاب وتجنّب عنها استراتيجيات جديدة لدى الدول الكبرى مثل أمريكا وبريطانيا والاتحاد الأوربي وروسيا والصين فهناك من يبحث عن طرق آمنة ومختصرة لتجارته وهناك من يضع العصي في العجلات لعرقلة وتحميله تكاليف باهظة ليبقى خارج المنافسة أو على الأقل لا يستطيع أن ينافس بقوة.

تغيرت الأوضاع كثيراً بعد ظهور التيار الإسلامي الشيعي في إيران ومعادته الواضحة والصريحة للغرب وأمريكا وإسرائيل ودعوتها بضرورة تصدير الثورة إلى جميع العالم الإسلامي، وتشكيل ما أشبه بخلافة آل البيت، وأجهها في المقابل أغلب الدول ذات التوجه السني وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان، وينتج عن المجتمع السني فصائل راديكالية متطرفة، وارتبط اسم الإرهاب بالمجتمع السني وزادت حدته بمواجهة الولايات المتحدة في عقر دارها ومواجهتها في العراق من ثم داعش في العراق وسوريا.

انقسم المجتمع الأمريكي أيضاً بين مؤيد للسنة كالحزب الجمهوري ومؤيد للشّيعية كالحزب الديمقراطي فبعد القضاء على تنظيم القاعدة وأزغها في جميع أنحاء العالم توجه الديمقراطيون في فترة الرئيس باراك أوباما إلى تخفيف الضغط عن المجتمع الشيعي، وتحت زريعة بأن المذهب الشيعي هو الأقرب إلى المجتمعات الغربية الحالية حيث يقود المجتمع الشيعي إمام مخول، ويعطي الفتاوى، وينظم المجتمع.

أما في المجتمع السني فيقوده كتاب الله، وكلّ يفنر على هواه ومصالحه، ولا يوجد قائد ديني يقود المجتمع الروحاني، وينظم الآلية الاجتماعية، فمن وجهة نظرهم إمكانية التعامل مع مجتمع ديني يقوده إمام أفضل من مجتمع يقوده كتاب، وقرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالانسحاب من العراق واحداث فراغ قبل أن يقوى عود المجتمع الديمقراطي في العراق وهو كان على يقين بأنه سيتم ملء هذا الفراغ من قبل إيران وأزرعه المتعددة، وسمح للحشد الشيعي الذي أحدث بفتوى من الحوزة الدينية في العراق بالمشاركة في محاربة تنظيم الدولة الإرهابي وتطويق المجتمع السني. وإلى الآن يعتبر المجتمع

لامنص أن هذا الحزب يتلاعب بمشاعر الشعب الكوردي، عبر استثمار وضع أوجلان، وأنه يعاني الأمرين ومحروم من حق الاتصال والتواصل مع أهله.

منذ اعتقال أوجلان، وحزبه يجبر جماهيره والمؤيدين له، على الخروج في مسيرات مؤيدة له، والمطالبة بلك العزلة عنه، ناهيك عن منات البيانات والحملات التضامنية بالهدف نفسه، وتحت نفس الشعار - الأكذوبة.

هذه الخدعة - الكذبة، شككت بها، في مناشير وفيديوهات سابقة لي. لكن، وصلتني معلومات من مصادر مقرّبة من الحزب، مفاهاها:

أوجلان يتصل بكوادر قيادية معينة من حزبه متواجدة في أوروبا. وآخر اتصال جرى بين أوجلان، عبر الهاتف، كان قبل عدة أيام.

كيف يجري الأمر؟ مسؤول تركي خاص مكلف بالمهمة، يتصل برقم معين، ويقول لصاحبه: «غداً، في الساعة كذا مساء، سيتصل بكم عبدالله أوجلان». ينتظر صاحب الرقم كعادته قيادي الاتصال على الموعد، ويجري الاتصال، ويستمر من نصف ساعة إلى ساعة، يتلقى فيها التعليمات والتوصيات والأوامر.

في آخر اتصال بين أوجلان وهذا الشخص، ركّز أوجلان على النقاط الثلاث التالية:

١. سيطرة أردوغان بشكل كامل ومطلق على مفاصل الدولة. سابقاً كنت أبحث عن مخاطب (محاور) والآن وجدته. [يقصد أردوغان].



هوشنك أوسي

## لامنص أن هذا الحزب

## يتلاعب بمشاعر الشعب

## الكوردي، عبر استثمار

## وضع أوجلان، وأنه يعاني

## الأمرين ومحروم من حق

## الاتصال والتواصل مع

## أهله

يتهم حزب العمال الكردستاني الحكومة التركية منذ سنوات عديدة، أنها تفرض حالة من العزلة والتجريد على زعيم الحزب عبدالله أوجلان «المسجون» في جزيرة إيمرلي.



دوران ملكي

## استطاع الحزب

## الديمقراطي مع الإتحاد

## الأوربي من عقد الاتفاق

## النووي مع إيران،

## والسماح لها بتخصيب

## اليورانيوم إلى حدود 5%

## للأغراض السلمية

ظلت الصراعات العرقية والطائفية في الشرق الأوسط الأرضية المناسبة للتدخلات الخارجية من قبل القوى الاستعمارية التي غزت الشرق، ورسمت الخرائط التي تلتي مصالحها واستمرارية بقائها بغض النظر عن التدخلات العرقية والمذهبية وحتى في أوربا نفسها، ومن منطلق إرادة القوة تجد القوى الاستعمارية الكبرى استحوذت على جغرافيا تخص أعرافاً أخرى أمثال القيصريّة الروسية والإمبراطورية الألمانية والفرنسية والبريطانية، وفرضت لغاتها وثقافتها على الشعوب الأخرى.

في الشرق أيضاً فرضت الخلافة الإسلامية وفيها بعد الإمبراطوريتان العثمانية والفارسية لغاتها وثقافتها، ووسعت من جغرافيتها على حساب الأمم الأخرى إلى أن أتى الاستعمار الحديث ليحل أغلب المشاكل العرقية، وبقيت ما لم يتم حلها إلى جانب المشاكل المذهبية كبونر كامة تنتظر الظروف المواتية.

قبل مجيء الاستعمار الحديث أرسل الكشافة، وهم عبارة عن مستشرقين أو بعثات تبشيرية لدراسة المنطقة المراد احتلالها والوقوف على أدق تفاصيلها

وخلافتها وثقافتها، ونقلوها إلى بلدانهم، ورسموا خرائط جغرافية وأثنوغرافية، ووضعوها في خدمة جيوشهم لتكون لهم بمثابة بوصلة يهتدون بها ومن ثم تبعها احتلال جميع دول الشرق الأوسط والخليج والقرن الأفريقي من قبل بريطانيا وفرنسا، ونتيجة رد الفعل من باقي الدول الاستعمارية اشتعل فتيل الحرب العالمية الثانية.

وما إن حطت الحرب أوزارها باتفاق جميع الدول بالانسحاب من المستعمرات، وحصول



## البارزاني الخالد أيقونة الأمة الكردستانية



شيركو كنعان عكيدي

كان البارزاني الخالد بالإضافة إلى كل صفاته الألفة الذكر يتمتع خاصة برؤية واضحة للمستقبل، ويعلم عن مستقبل تنطوي على حكمة لا متناهية.

تزرخ صفحات التاريخ الكوردي بأسماء شخصيات تاريخية، تركت بصمتها المؤثرة في حياة ومصير شعبنا الكوردي، وتكوين وعيه القومي والوطني، خاصة في المراحل التاريخية المبكرة من تشكّل ذلك الوعي، من خلال تأثيرها المباشر أو غير المباشر في توجيه مسار التاريخ وترسيخ القيم الوطنية والقومية في مختلف أجزاء كوردستان.

لا يخفى على أحد الدور الكبير والتأثير الهائل للزعيم الخالد الملا مصطفى البارزاني كأحد أبرز تلك الشخصيات في تكوين الوعي السياسي لأبناء شعبنا بمختلف شرائحه وفي أجزاء كوردستان الأربعة، والمكانة العظيمة التي حظي بها والتي جعلت منه أيقونة الأمة الكوردستانية، والمنارة الحثيثة لتحقيق أهداف الشعب وطموحاته في التحرر من الاضطهاد والتمييز والإنكار، وحماية وجوده وحقه في حياة كريمة حرة على أرضه التاريخية.

كان البارزاني الخالد بالإضافة إلى كل صفاته الألفة الذكر يتمتع خاصة برؤية واضحة للمستقبل، ويعلم عن مستقبل تنطوي على حكمة لا متناهية.

حين سلم القائد الخالد عام 1937 مذكرة إلى منظمة الصليب الأحمر الدولي في مدينة جنيف حول قيام الجيش العراقي بتخزين الغاز السام، كان موقفاً أن ذلك الغاز السام سيستخدم ضد شعب كوردستان، وقد أثبتت الأحداث اللاحقة أنه كان محقاً في رؤيته.

إن وفرة ما كتبه الآخرون عن حياة ونضالات هذا الرجل العظيم تجعل المرء شبه عاجز عن الإسهاب في الحديث عنه، فقد أحاط المهتمون بشخصيته الفذة، بكل صغيرة وكبيرة فيها، بمن فيهم أعداؤه الألداء فلم يسعهم إلا الحديث عنه بكل احترام وتقدير بوصفه خصماً صلب الإرادة، عنيداً لا يعرف الاستسلام أو المهانة، ولا يخشى مواجهة أشد المخاطر والصعاب، ولا

يتردد في بذل التضحيات مهما بلغت. وكان همّ حياته كلها إلى يوم رحيله هو قضية شعبه التوافق الحرة.

والحق يقال، إن قلة من العظماء فقط هم من يحظون باحترام حتى أعدائهم، ولعلنا لا نجافي الصواب إن قلنا أنه كان من أكثر الشخصيات الكوردستانية تأثيراً على مسار تاريخنا الحديث وحاضرنا الذي نعيش فيه، بحكم ما قدّمه من إسهامات وتضحيات طوال حياته، وما تركه لنا من تراث زاخر بعد رحيله إلى جوار ربه.

إننا حين نستذكره، ننسى أنه قد رحل عنا فعلاً، لأنه لا يزال يحيا في قلوبنا وعقولنا بشخصه وفكره وحكمته ونهجه الكفيل بإيصالنا إلى أهدافنا وتحقيق أحلامنا التي نصبو إليها.

إن الإرث النضالي الغني الذي تركه لنا الخالد بكل ما فيه من دروس وتجارب وعبر وخبرات، هو أمانة في أعناق كل الكورد الشرفاء والمخلصين، لأنه نتاج تضحيات كبيرة لا حدود لها من الجهد والعرق والدماء الزكية.

ترك لنا الخالد أبناء وأحفاداً صانوا الأمانة، وحافظوا عليها بكل جدارة، ولا يزالون يبذلون على نهجه كلّ جهد ممكن من أجل تعزيز المكتسبات والإنجازات الكبيرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لتمهيد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً لأبناء شعبنا الكوردستاني، في ظل ظروف محلية ودولية وإقليمية غاية في التعقيد والصعوبة خاصة ما حدث، ويحدث مؤخراً من محاولات النيل من الإقليم وكسر إرادته بتخليط وتوجيه من ملاي إيران وبايدي أذرعها وذبولها في المنطقة.

لكن شعبنا الكوردي وببشمركة كوردستان الأبطال سيكونون دائماً السد المنيع والحصن الحصين للذود عن أرض الوطن وحماية المكتسبات القومية والوطنية لأن كل ما تحقق لم يأت من فراغ، بل هو نتاج عشرات السنين من الكفاح والنضال والتضحيات الباهظة، فهم أبناء البارزاني الخالد، وأبناؤه لا يحق لهم إلا أن يكونوا منتصرين.

## البارزانية قمة التواضع والإنسانية



شيخو عفريني

بكوردستان الشرقية وتحرير كوياني عن طريق قوات الببشمركة بتوجيهات من الرئيس مسعود بارزاني من برائن الإرهاب وغيرها.

لن أدخل في هذا المقال عن مبادئ النهج كلها، بل سأتكلم في شئمة واحدة في هذا النهج وهي التواضع والإنسانية. قبل أيام رحلت عنا السيدة زكية ابنة البارزاني الخالد رحمها الله، وأسكنها فسيح جناته، وجزت مراسم العزاء في صلاح الدين (بيرمام) في محافظة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، وكوارجب قومي وديني وإنساني كان لنا شرف تقديم التعازي والمواساة للرئيس مسعود بارزاني وقادة الإقليم في اليوم الثاني. بمجرد وصولنا إلى القاعة تفاجأنا أن الرئيس نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كوردستان هو أول المستقبلين للمعزين، ليس فقط للوفود الرسمية والشخصيات المهمة والاعتبارية، بل يستقبل الجميع بدون استثناء بكل راحة صدر، شيوخاً وشباناً، رجالاً ونساءً، وقائمة المستقبلين والمودعين، تطول بين سياسي ومسؤول وعسكري بارز، يستقبلون ويودعون الضيوف المعزّين بكل احترام وتواضع وإنسانية بدون أي تفرقة بين طبقات وفئات الشعب.

إن ما رأيته بأمر عيني يعيد إلى أذهاننا قصص الرؤساء والقائدين الذين سطرنا دروساً في التواضع والإنسانية كصلاح الدين الأيوبي وخوسيه موخيكو وغيرهم. بالطبع هذه الشهادة سنتقي في القلب، وهو ما يؤكد ويحفز أكثر وأكثر أن الأبناء والأحفاد من القياديين وحاملي راية البارزاني الخالد، ماضون في تحقيق استقلال كوردستان، والذي يتسم بمبدأ التواضع، ويبقى قريباً من آلام وأمال شعبه لا بد أن يكون له عوناً ودعمًا في السراء والضراء.

إن نهج البارزاني الخالد، نهج قويم، يمثل خمسين مليون كوردي، وبفضل التضحيات الجسام ينعم الكورد في إقليم فيدرالي في جنوبي كوردستان.

وبكل تأكيد وبدون أدنى شك راية البارزانية ستقودنا إلى كوردستان الكبرى، نهج ضحى، وقدم عشرات الآلاف من الشهداء لم يستغن بسهولة عن المكتسبات، وسيبقى شوكه في عيون الأعداء.

إن نهج البارزاني الخالد، نهج قويم، يمثل خمسين مليون كوردي، وبفضل التضحيات الجسام ينعم الكورد في إقليم فيدرالي في جنوبي كوردستان

علمنا أبائنا وأجدادنا قيم ومبادئ البارزانية في النضال والكوردايتي والحب والتضحية والتواضع والإنسانية، حتى بات نهج البارزاني الخالد راسخاً في نفوسنا وعقولنا.

ما إن كبرنا، كبر معنا حبّ النهج العظيم، ولا سيما بعد أن دخلنا في صلب وأعماق هذا النهج عن طريق التاريخ المشرف، بدءاً من الشيخ عبد السلام ومروراً بالشيخ أحمد، والملا مصطفى بارزاني الخالد، وتسلّم الأبناء والأحفاد كالرئيس مسعود بارزاني والخالد إدريس بارزاني زمام الأمور في المضي قدماً حتى تحقيق الأهداف العليا للنهج وهي كوردستان الكبرى، ودحر المحتل، ورفع الظلم والاستبداد عن الشعب الكوردي، سواء في ثورتنا كولان وأيلول وانتفاضة 1991 والثورات التي قامت ضد الأنظمة الحاكمة في العراق، وتضحية النهج في جمهورية كوردستان في مدينة مهاباد

## الأمنيات وحدها لا تبني الأوطان



عبدو أحمد

تائهاً بين الواقع والامنيات، يواجه مصيره وسط هذا الكم الكبير من الخطط والمشاريع التي تُنفذ على أرضه ورغمًا عنه، هذه الامنيات التي ستدفن مع مرور السنين في المقابر الإجمالية المخططة بأبواب خارجية ما لم تُوجّه وفق دراسة واقعية تحفظ لهم حقوقهم المشروعة في سوريا جديدة قائمة لا محالة رغم محاولات حلفاء النظام تأجيلها بشتى الوسائل المتوفرة.

هنا لا بد من الإشارة إلى أن التيار القومي المتمثل بالمجلس الوطني الكوردي يتحمل مسؤولية تصفيل أمنيات هذا الشعب وتحويلها إلى واقع، وأي فشل في هذا الصدد يتحمّله المجلس الكوردي لا غيره كون الطرف الآخر المتمثل بحزب الاتحاد الديمقراطي بعيد كل البعد عن التطلعات القومية للكورد، وممارساته بعد استلام سلطة هذا الجزء من كوردستان من النظام السوري خير دليل على ذلك.

يجب على المجلس الوطني الكوردي تدريب الإنسان في غربي كوردستان على التفكير بشكل حر والابتعاد عن الولاءات الحزبية الضيقة في ممارساته وأفعاله فضلاً المصلحة القومية العليا في نضاله، وعليه أيضاً تحمّل المسؤولية التاريخية لمواكبة التطورات فيما يخصّ الوضع في سوريا وإنقاذ الشعب الكوردي من برائن حزب الاتحاد الديمقراطي ومخططاته، وهذا يتطلب مزيداً من العمل الميداني بين الجماهير واحتواء كافة شرائح المجتمع وتوجيهها نحو ترجمة الاماني لواقع يلبي البعض من طموحاتهم.

لا بد لنا من التذكير بقول نيتشه «الحرية هي الرغبة بأن نكون مسؤولين عن أنفسنا»

في الحديث عن حرية الفكر والفرد يقول ألبرت آينشتاين «كل شيء عظيم خلقه إنسان حراً»، ونحن الكورد في سبيل سعينا للحرية لا بد لنا أن نتحرر أولاً من الرؤوسب التي تعيق طريقنا نحو غد أفضل نتأمله، أو نخطلط له في أفضل الأحيان.

عاش الإنسان الكوردي الولايات منذ سنين غابرة بعد اتفاقية سايكس – بيكو عام 1918 التي قسمت جغرافية كوردستان بين عدة دول مارست على هذا الشعب أقسى أنواع الاضطهاد في محاولة منها لطمس هوية شعب يعيش على أرضه التاريخية، ويمتلك كل المقومات التي تؤهله لإقامة كيان خاص به، لكن في العقود الأخيرة أصبحت الظروف مواتية للشعب الكوردي في الجزء الجنوبي من كوردستان لإنشاء كيان خاص بهم، وها نحن اليوم نرى النتائج على الأرض، فقد أصبح إقليم كوردستان منارة للكورد في الأجزاء الأخرى والمهجر، إذا حين يظفر الشعب بحريته يُبدع في شتى المجالات.

بالنظر إلى تجربة الإقليم ماذا يتوجب علينا نحن في الجزء الغربي من كوردستان في ظل التغيرات التي تجري في سوريا كي نفتح الفرصة، ولا نرثها بعد سنين على أطلال الامنيات؟

يقول فولتير «يصبح الإنسان حراً في لحظة تمهين لذلك»، للإنسان الكوردي العديد من الامنيات وخاصة فيما يخصّ الظفر بالحرية، لكن الامنيات وحدها لا تكفي، كل أمنية يجب العمل عليها وفق خطط مدروسة موجهة لتحويلها إلى واقع حين تصبح الظروف مواتية. في الجزء الغربي من كوردستان وبعد ثلاثة عشر عاماً على انطلاق الثورة السورية ومرورها في مراحل كثيرة لا يزال الكوردي

## عاش الإنسان الكوردي

## الولايات منذ سنين

## غابرة بعد اتفاقية

## سايكس – بيكو عام

## 1918 التي قسمت

## جغرافية كوردستان بين

## عدة دول مارست على

## هذا الشعب أقسى

## أنواع الاضطهاد

## سياسة المصالح والنفوذ.. بين الغايات والنيّات



عز الدين ملا

الأذرع والأدوات الإيرانية من انفعالاتها تجاه ما يحصل في غزة، والهجوم على القواعد الأمريكية في سوريا والعراق والسفن والبواخر التجارية العالية في البحر الأحمر وخليج عدن.

إن هذه الأوضاع الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط لم تكن وليدة اللحظة، بل بدأت منذ انطلاق ما كانت تُعرف بثورات الربيع العربي، وحسب ما اعتقد فإنها سارت، وتسير في كل الاتجاهات وبشكل مدروس ودراماتيكي، تتشابك، وتتداخل في عمق دول وكبانات الشرق الأوسط وخارجها، حيث لا يمكن فصل حدث في منطقة ما عن آخر في منطقة ثانية لتشابك المصالح وتداخلها وذلك لتداخل علاقات المصالح بين الدول وتعقيداتها العميقة، وظهرت بشكل أوضح عند توقّف ثورات الربيع العربي في سوريا، ولتبدأ في تلك المساحة السورية مشهد توافد القوى الإقليمية والدولية بشكل مكثف وسريع إلى غمار الصراع على الأرض السورية، ويبدأ معها صراع آخر غير مسبوق بتفعيل الأدوات والأذرع ودعمها لفرض أجندات معينة وفي أماكن معينة، وكأننا أمام مشهد لا بل مشاهد توحى أن هناك شيئاً جديداً قادمًا، لكن حتى الآن هذا القادم غير واضح المعالم، فما نراه يزداد التداخل والتشابك، ويتوسّع نطاق الصراع، ويزداد معها عدد الفاعلين والمفعولين. في الظاهر، ثمة صراع بين أمريكا وروسيا من

جهة أمريكا وإيران من جهة أخرى، ولكن في الخفاء تتشارك الكثير من الدول في تلك الصراعات، تدخل بشكل أو آخر دول مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين، وكذلك دول الخليج ومصر في عمق التحركات الخفية لتلك الصراعات

أما تركيا فهي صاحبة حصة الأسد في كل ما جرى، ويجري في منطقة الشرق الأوسط والعالم، تستغل موقعها الجيوسياسي في فرض أجنداتها على نقاط مختلفة من العالم وخاصة في سوريا والعراق وليبيا ومناطق أخرى من العالم. لذا، تدعو كل هذه الدول، وما هو في الظاهر، أن ما تقوم بها من تحركات ومقايضات ومناورات تدخل في خانة الحفاظ على أمنها القومي، وعلى حساب الأمن القومي والوطني لتلك الشعوب، والسؤال الذي يشدني، ويشد كل من يعاني من شعوب المنطقة، بأية حال يتم استباحة أراضي الغير من قبل قوى كبرى لتنفيذ المصالح وتأمين الأمن القومي لديهم حسب ما يتم زعمه؟

وسؤال آخر يطرح نفسه، لماذا كل ذلك في مناطق خارطة سايكس بيكو؟، ولماذا ليست في مكان آخر، كل هذه الأسئلة تطرحها شعوب المنطقة التي عانت الولايات، ومازالت تعاني من الخوف والترهيب والترويب، وحتى هذه الأسئلة تطرحها شعوب تلك البلدان الذين يشمخون من لاجني هذه الشعوب، ويتنمرون عليهم، كل

الحليف الوسيط وكأنها شخصية مصالحة فقط دون أن تبدي أية تحرك فعلي.

أعتقد أن كافة التصريحات التي يتم تداولها، ليست محاربة بعضهم البعض ولا الدخول في حرب مباشرة، جميع الأطراف تدرّك جيداً أن الحرب المباشرة تعني الخسارة في النفوذ والتحكّم والسيطرة، وخاصة تلك التصريحات التي يتم إطلاقها بين أمريكا وروسيا وأمريكا وإيران، لهذا يتبنون سياسة الغضب الكذاب والنية الكاذبة فقط للخداع والمناورة، وفي المقابل، الصمت الرهيب من قبل الدول الأخرى التي ذكرتها آنفاً خوفاً من تهديد مصالحها أو وصول الصراع إلى مضاجعها، وكل ما يتم تداولها هو إدانات خجولة فقط لرفع الغبن عن أنفسها وتخفيف من عذاباتها ضمائرنا.

لذا، فإن استهداف الأطراف بعضها البعض يأتي وحسب ما اعتقد بالتراضي فيما بينهم ولغايات في نفس يعقوب، أي خليها حوالينا ولا علينا، وخلينا نتفق فيما بيننا ونُدخل التهريب في مضاجع شعوب منطقة الشرق الأوسط حتى لا يتم التفكير بالوقوف في وجوه أنظمتهم الخاضعة لإملاءاتنا.

وعلى أي حال وللسان حالهم يقول: الأهم نحن ومصالحنا بخير وفي وأمن ومسيطر على الاقتصاد والتجارة في المنطقة والعالم.



## بدل القهوة الصباحية لبشرة بلا تجاعيد.. كوب «المرق» حديث التواصل

ومع ذلك، وفقاً لدراسٍ، فإن الأدلة العلمية التي تدعم هذه الادعاءات ليست قوية. وتم إجراء معظم الدراسات حول تأثيرات مرق العظام على الحيوانات، وليس البشر، لذلك هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث للتأكد من صحتها سريرياً. وعلى سبيل المثال، أشارت دراسة أجريت على الفئران عام ٢٠٢١ إلى أن مرق العظام يمكن أن يعكس الضرر الناجم عن التهاب القولون التقرحي. وقد استخدمت الدراسات السابقة حول مرق العظام المضاد للالتهابات (مثل تلك التي أجريت عام ٢٠١٥ حول صحة الجهاز التنفسي) الفئران، وليس البشر.

شرب المشروبات السكرية في الصباح يمكن أن يسبب انهياراً في الطاقة بعد وقت قصير. ويبقى الفارق الغذائي الأساسي بين مرق العظام والقهوة هو البروتين، إذ يوفر كوب من مرق العظام ٩ غرامات من هذه المغذيات الكبيرة، في حين لا توفر القهوة أي شيء.

وفقاً لتشنون، فإن محبي مرق العظام على حق في أن المشروب اللذيذ يوفر الطاقة من دون توتر أو انهيار لاحق في طاقة الجسم. رغم أن مرق العظام لا يحتوي على مادة الكافيين (لذلك لن تواجه بالضرورة موجة فورية من النشاط)، فإنه قد يوفر تدفقاً ثابتاً للطاقة طوال الصباح.

**لا أدلة علمية**

ويمكن حفظ مرق العظام في الثلاجة لمدة ٣ أشهر تقريباً.

**أفضل من القهوة الصباحية**

رغم أنه يمكن تقديم كليهما في كوب، فإنه ليس هناك كثير من القواسم المشتركة بين مرق العظام والقهوة، ومن المؤكد أنهما لا يتشابهان مطلقاً بالمذاق، إذ إن نكهة القهوة حمضية ومرة، ومذاق مرق العظام لذيذ، لذا فإن تناول مرق العظام بدلاً من القهوة سيأتي مع بعض التغييرات المهمة.

ومن الناحية الغذائية، فإن المشروبين مختلفان تماماً أيضاً، يحتوي كوب واحد من القهوة على نحو ٢ من السعرات الحرارية لكل كوب، بالمقابل فإن الكمية نفسها من مرق العظام تحتوي على نحو ٤٠ سعرة حرارية.

وحسبما أوضح اختصاصي التغذية وأننا تشنون للموقع، يمكن أن يكون شرب مرق العظام خياراً أفضل من القهوة، لا سيما إذا كان الأفراد يميلون إلى إضافة كثير من السكر إلى قهوتهم، لأن

جميع أنواع الفوائد المحتملة، مثل تخفيف آلام المفاصل، ودعم صحة الأمعاء، وحتى تقليل التجاعيد أو الوقاية منها.

**كيف نحضر مرق العظام؟**

لاستخلاص مرق العظام، فإنه يتم طهي عظام العجل أو الخروف لعدة ساعات على النار، مع إضافة المطيبات، ويسمح وقت الطهي الطويل بتسرب المزيد من العناصر الغذائية من العظام إلى سائل الطهي. وعندما يبرد يجب أن يكون قوام مرق العظام هلامياً وليس سائلاً، وذلك دليل على أن المرق يحتوي على كل العناصر الغذائية التي استخلصها من العظام.

ويحضر العديد من الأشخاص مرق العظام مع إضافة الأعشاب والتوابل العلاجية مثل الكركم الذي يساعد على تقليل الالتهاب في الجسم. وعادة ما يحضر الأشخاص كمية كبيرة من المرق ويحفظونه في الثلاجة للاستخدام عند الحاجة،

انتشر مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي الحديث عن الفوائد الصحية لما أطلق عليه «المشروب السحري».

وبات مؤثرون متخصصون في الصحة واختصاصيو التغذية يروجون لهذا المشروب وهو مرق العظام، ويستعرضون فوائده الصحية داخل وخارج الجسم، من الجهاز الهضمي والنشاط، إلى البشرة الصافية والمشدودة.

كما يروج البعض إلى أن تناول كوب من المرق عالي البروتين بدلاً من قرح القهوة الصباحية يوفر طاقة صباحية من دون آثار الكافيين التي قد تسبب التوتر، بحسب موقع «هيلث» الطبي.

وأكدت كريستين دراير وهي اختصاصية تغذية مسجلة ومدربة شخصية معتمدة أن «استهلاك مرق العظام يُعدّ آمناً بشكل عام بالنسبة لمعظم الناس، ويمكن أن يكون إضافة صحية لنظامك الغذائي عند تناوله باعتدال».

واستحوذ مرق العظام منذ فترة طويلة على الاهتمام (معظمه في الدوائر الصحية البديلة)



## استثمر في صحة عضلاتك لعمر أطول.. إليك أفضل ٣ طرق

لديهم أيضاً معدلات أقل من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة.

**دعم كامل الجسم**

إن الحفاظ على كتلة العضلات يدعم الأنظمة الأخرى داخل الجسم أيضاً. وتوضح تاوب ديكس أن «الحفاظ على العضلات ودعمها يمكن أن يساعد في دعم جهاز المناعة والعظام والصحة العقلية وصحة الجهاز الهضمي».

**أفضل ٣ طرق للحفاظ على العضلات**

يمكن الحفاظ على كتلة عضلات صحية ونموذجية من خلال اتباع الطرق التالية:

**١. تناول ما يكفي من البروتين**

في حين أن بعض الأشخاص لن يفوتوا أبداً حصة من البروتين في أطباقهم بأوقات الوجبات، فربما يواجه آخرون صعوبة في استهلاك ما يكفي منه أو يفتشون في توزيع تناولهم منه على مدار اليوم.

لكن كما تشير توماسون، فإن «تناول كمية كافية من البروتين يساعد في الحفاظ على كتلة العضلات، لأن البروتين هو لبنة بناء الأنسجة العضلية».

ويمكن العثور على الأطعمة الغنية بالبروتين في المصادر الحيوانية مثل الدجاج والبيض والمكولات البحرية واللبن والحليب والجبن. مع ذلك فإن الأطعمة النباتية مثل التوفو والفاصوليا والعدس والمكسرات والبذور تعد أيضاً مصادر رائعة للبروتين.

**٢. المحافظة على النشاط البدني**

هناك مقولة شهيرة شائعة تقول: «استخدمها أو اخسرها»، والتي تنطبق أيضاً على العضلات. فمن المحتمل أن تقلص العضلات وتصبح ضعيفة إذا لم يتم استخدامها. وبحسب توماسون، فإن أي نوع من التمارين البدنية، مثل المشي أو الجري، قد يساعد في الحفاظ على كتلة العضلات مع التقدم في العمر ويحمي صحة العظام أيضاً.

**٣. ممارسة تدرجات القوة**

يعتبر تدريب القوة، المعروف أيضاً باسم تدريب المقاومة، أحد أهم التمارين البدنية وأكثرها فعالية لمكافحة الشيخوخة. وتقول توماسون إنه «يساعد في الحفاظ على كتلة العضلات، إلى جانب بناء كتلة العضلات وبالتالي تحسين عملية التمثيل الغذائي».

**نصائح عامة**

إلى جانب البروتين، يجب التأكد من تناول ما يكفي من السعرات الحرارية الإجمالية أيضاً. إذ إن تناول ما يكفي من الطعام سيبيحي جميع أنظمة الجسم تعمل، ويحافظ على تغذية العضلات ويمنح الطاقة للمشاركة في الأنشطة المنتظمة وتدرجات القوة. وأخيراً، ينبغي مراعاة الحصول على ما يكفي من النوم الجيد.

يحتوي جسم الإنسان على أكثر من ٦٠٠ عضلة، بعضها يعمل من تلقاء نفسه، مثل تلك الموجودة في القلب والأعضاء، بينما البعض الآخر يمكن التحكم فيه، مثل العضلات الهيكلية. ويتم استخدام العضلات كل يوم، إذ إنها تساعد على المشي والوقوف والرفع والتحدث وحتى تناول الطعام.

غير أنه مع التقدم في السن، تفقد العضلات حجمها وقوتها ووظيفتها، ما قد يجعل مهام مثل النهوض من السرير أو المشي إلى الحمام تحدياً، وفق موقع Eating Well. إذ إن وجود عضلات ضعيفة يزيد أيضاً من خطر السقوط والكسور والحالات المزمنة وحياة أقصر. ولهذا السبب من المهم جداً أن يقوم المرء بكل ما في وسعه للحفاظ على كتلة عضلاته، التي تمنح الجسم الفوائد التالية:

في هذا السياق تشرح كارولين توماسون، اختصاصية تغذية في واشنطن دي سي، أنه «نظراً لأن العضلات واحدة من أكثر الأنسجة نشاطاً بالتمثيل الغذائي في الجسم، فهي مهمة جداً للشيخوخة الصحية وطول العمر لأنها تساعد في الحفاظ على عملية التمثيل الغذائي على النحو الأمثل مع التقدم في العمر».

**التقدم في السن بشكل صحي**

إن المفتاح الحقيقي للبقاء شاباً والعيش حياة طويلة يكمن في العضلات.

وتقول بوني تاوب ديكس، اختصاصية التغذية، إنه «مع تقدمنا في العمر، تنخفض عضلاتنا بشكل طبيعي في الكتلة والقوة، فيما يُطلق عليه مسمى ضمور العضلات، وهي حالة يمكن أن تؤدي إلى السقوط والكسر والضعف الذي يمكن أن يؤثر سلباً على أسلوب الحياة».

كما تلفت إلى أن الاستثمار في صحة العضلات من خلال بناء كتلة العضلات والحفاظ عليها يسمح ببقاء الشخص نشيطاً ومستقلاً لفترة أطول.

**تقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة**

كذلك ربطت الدراسات أيضاً بين زيادة كتلة العضلات وانخفاض خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. وكما تشير توماسون، «يرتبط المزيد من كتلة العضلات بنتائج صحية أفضل على المدى الطويل، والتي يمكن أن تشمل أي شيء بدءاً من أمراض القلب والأوعية الدموية إلى الأمراض المصاحبة».

وتوصلت دراسة، أجريت عام ٢٠٢٠ في دورية Epidemiology & Community Health، إلى أن البالغين الذين يمتلكون أعلى أنسجة عضلية كانوا أقل عرضة بنسبة ٨١٪ للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، مثل النوبة القلبية أو السكتة الدماغية، وكانت

**٤. عدم الثقة وعدم المخاطرة**  
لا يتمتع الأشخاص الفاشلون بالثقة في أنفسهم ولا يدفعون أنفسهم لخوض مخاطر محسوبة، مما يعيق نموهم وتطور حياتهم.

**٥. اجتذاب الطاقة السلبية**

تنطبق المقولة الشهيرة «إن الطيور على أشكالها تتجمع معاً»، على الأشخاص غير الناجحين في الحياة والذين يحيطون أنفسهم عموماً بأشخاص آخرين لم يحققوا الكثير أو أولئك الذين لديهم أفكار سلبية. وهذا يجعلهم أيضاً يشعرون بالإحباط لبذل قصارى جهدهم.

**٦. مشاكل أكثر من الحلول**

بدلاً من امتلاك عقلية إيجابية وإيجاد حلول للمشاكل، يركز الأشخاص غير الناجحين أكثر على المشاكل في حياتهم، وهو ما يعد أحد الأسباب الرئيسية وراء عدم نموهم كأفراد.

**٧. خشية النقد**

لا يجازف الأشخاص غير الناجحين في الحياة بسبب خوفهم من الفشل والانتقادات. ونتيجة لذلك، فإنها تعيق أي خطوات تساعد على تحقيق النمو والرفاهية المنشودة.

**٨. عدم التعلم من الأخطاء**

بدلاً من التعلم من أخطائهم السابقة بموقف إيجابي، يمتنع بعض الناس عن القيام بذلك مما يجعلهم غير ناجحين في الحياة.

## أخطاء شائعة لا يقع فيها الأشخاص الناجحون في الحياة.. تجنبوها



الجميع يريد أن يكون ناجحاً في الحياة، إلا أن الكثيرين لا يستطيعون تحقيق ذلك

في حين أن الجميع يريد أن يكون ناجحاً في الحياة، إلا أن الكثيرين لا يستطيعون تحقيق ذلك. بحسب ما ورد في تقرير نشرته صحيفة Times of India، إن هناك ثمانية عادات شائعة للأشخاص غير الناجحين في الحياة يجب أن يدركوها حتى يتمكنوا من التعلم من أخطائهم ويتجنبوها:

**١. التسويف**

يضع الأشخاص غير الناجحين وقتهم الثمين بالجميع يريد أن يكون ناجحاً في الحياة، إلا أن الكثيرين لا يستطيعون تحقيق ذلك

بالتسويف بدلاً من العمل على تحقيق أهدافهم، مما يبيحهم وراء الآخرين.

**٢. سوء تحديد الأهداف**

يفشل الأشخاص غير الناجحين في الحياة في وضع أهداف واضحة وقابلة للتحقيق. تؤدي تلك العادة السيئة إلى تشتيت الجهود وضيق الوقت وعدم تحقيق الأحلام في حياة أفضل.

**٣. عدم تحسين الذات**

يفتقر الأشخاص غير الناجحين إلى الحافز ولا يعملون على تحسين أنفسهم. وهذا بدوره يبيحهم خلف الآخرين في الحياة.

## عشرة عادات مدتها ٥ دقائق ستقودك إلى حياة سعيدة



توجد خطوات بسيطة وسريعة يمكن للمرء تنفيذها في روتين حياته اليومية إن السعادة ذاتية، إذ يحددها الجميع بطريقتهم الخاصة ليعيشوا حياة مجزية. ولكن هناك بعض العادات، التي يمكن أن تساعد على عيش حياة مرضية. بحسب ما نشرته صحيفة Times of India، يوجد خطوات بسيطة وسريعة يمكن للمرء تنفيذها في روتين حياته اليومية وأن يمارسها عندما يكون لديه خمس دقائق فقط لتطوير حياة أفضل لنفسه، كما يلي:

**١. ترتيب الأسرة**

إن ترتيب السرير في الصباح يمنح شعوراً بالإنجاز في بداية اليوم. يمكن أن تكمن السعادة في مجرد النجاح في تحقيق سلسلة من الإنجازات الصغيرة.

**٢. تدريب بدني خفيف**

إن ممارسة تدريب رياضي خفيف لمدة خمس دقائق يُحدث فرقاً كبيراً عندما يريد الشخص البقاء على المسار الصحيح لتحقيق أهداف اللياقة البدنية في تلك الأيام المزدحمة. بالطبع، يمكن تكرار التسلسل المفضل لكل شخص عدة مرات حسب رغبته. في كلتا الحالتين، يمكن أن تؤدي ممارسة التمارين الرياضية لمدة خمس دقائق أن تجعل المعجزات عندما لا يكون لدى الشخص وقت لممارسة تمرين كامل.

**٣. إعداد قائمة المهام**

قبل أن يبدأ الشخص يومه، يمكن أن يقوم بإعداد قائمة المهام وخطط ليومه. إن

ممارسة تلك العادة بفعالية سيساعد على بقاء الشخص منظماً ويؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التوتر.

**٤. التواصل الاجتماعي**

تعد ممارسة التواصل الاجتماعي لمدة قصيرة من وقت الآخر من عناصر اليقظة الذهنية، لأنها تبقى الشخص على اطلاع دائم مع دائرته القريبة.

**٥. تدوين اليوميات**

يساعد تدوين اليوميات وكتابة المشاعر يومياً على زيادة التركيز والتفكير في كل تفاصيل اليوم واحدة تلو الأخرى ومعالجة ما يقوله بشكل مختلف.

**٦. وضع الأفكار**

يعد العصف الذهني يومياً أحد أفضل الطرق لإخراج الأفكار من العقل إلى الورق. سيكون لدى الشخص فرصة لإنشاء قوائم المهام من خلال العصف الذهني أو حتى بدء مشاريع جديدة.

**٧. التغلب على التسويف**





## مؤسسة بارزاني الخيرية تقدم العلاج المجاني لعشرات المرضى في قرية شيتكا

مريضا من اهالي قرية شيتكا بناحية ماباتا في عفرين. من جانبهم شكر اهالي القرية مؤسسة بارزاني الخيرية على ما قدموه للمرضى، وما يقدمونه من خدمات في كافة قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا.



في إطار خدمتها لمدينة عفرين بكوردستان سوريا، عاينت العيادة الطبية المتنقلة لمؤسسة بارزاني الخيرية عشرات المرضى وقدمت لهم العلاج. خلال جولتها في قرى ونواحي مدينة عفرين الكوردستانية قدمت العيادة المتنقلة لمؤسسة بارزاني الخيرية العلاج الطبي المجاني لـ 62

## أربيل.. وفد من PDK-S وعوائل الشهداء وأهالي عفرين يشكر مؤسسة بارزاني الخيرية



بكوردستان سوريا. تعد مؤسسة بارزاني الخيرية أولى المنظمات الإنسانية التي ساعدت مدينتي عفرين وجندريس وريفهما، بوصولها إلى المنطقة بعد زلزال 6 شباط 2023. ووصلت أولى قوافل «بارزاني الخيرية» بتاريخ 2023-2-10 مكونة من 12 شاحنة تحمل امياه الشرب، ادوية، وجبات جاهزة، ملابس ومنظفات). تم توزيع المساعدات في منطقة جندريس والقرى المحيطة وعلى العوائل في عفرين، التي تدمرت منازلها واضطرت للبقاء في الشوارع. في الـ 19 من شهر شباط 2023 افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية مكتباً لها في مركز مدينة عفرين بشكل رسمي، لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لمتضرري الزلزال. وفتحت في الرابع من حزيران 2023 «مركز البارزاني للثقافة والتنمية» بعفرين.

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعوائل الشهداء وأهالي عفرين، مقر مؤسسة بارزاني الخيرية في أربيل عاصمة إقليم كوردستان. استقبل الوفد من قبل رواج حاجي عضو الهيئة

## أطفال ومهاجرون قصر.. هل أصبحت الهجرة «مشروعاً عائلياً»؟

غادروا انطلاقاً من السواحل التونسية من بينهم قرابة 2600 قاصر و 640 امرأة بينما غَدَّ حوالي 600 شخص من المفقودين.

وتكشف أحدث الأرقام الرسمية اعتراض أكثر من 22500 مهاجر قبالة السواحل التونسية منذ بداية العام الحالي، بينهم نحو 11 ألفاً من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

ومطلع أيلول/سبتمبر الماضي، لقي 12 تونسياً حتفهم إثر غرق مركبهم قبالة السواحل الشرقية للبلاد. وتقوم السلطات الأمنية والعسكرية يومياً بانقاذ واعتراض عشرات من المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى السواحل الأوروبية في قوارب غالباً ما تكون متهاككة.

وكشف تقرير نشرته منظمة «أنقذوا الأطفال» عن أن «الشرطة والمهربين يسيئون معاملة القصر المهاجرين وغيرهم من البالغين أثناء سفرهم عبر طريق البلقان في أوروبا، وأن غالبيتهم إما كانوا شهوداً على تلك الأعمال أو عرضة اعتداء جنسي شخصي». وندد التقرير، بإرتكاب هذه الانتهاكات، مؤكداً أن «هناك نقصاً حاداً في حماية الأطفال المهاجرين في جميع أنحاء أوروبا».

كما جاء في التقرير أيضاً أنه «وفقاً لروايات الأطفال أنفسهم، فقد أصبح تجربتهم في الهجرة، ويعتقد واحد من بين كل ثلاثة أطفال الآن أنه يمكن لشخص ما أن يساعدهم في رحلتهم، بينما يعتقد البعض أنهم غير قادرين على مساعدة أنفسهم».

وأكدت المنظمة في تقريرها، أن الأطفال المهاجرين معرضون بشدة لخطر العنف الجنسي، لاسيما أولئك الذين يسافرون بمفردهم. وأشار التقرير إلى وقوع القصر عرضة الاستغلال أثناء الرحلة، بما في ذلك تجنيدهم من قبل المهربين لارتكاب أفعال إجرامية أو جنسية، حيث سجل نحو ثلثي الأطفال الذين تمت مقابلتهم حادثة واحدة أو أكثر عندما تعرفوا على اعتداء جنسي على طفل أو شهدوا عليه.

وأظهر العديد من الأطفال - لاسيما غير المصحوبين بذويهم - علامات إيذاء للنفس ومحاولات للانتحار وتعاطي للكحول والمخدرات، وتم استخدام هذه الاستراتيجيات السلبية لمواجهة الإجهاد والمشقة، بينما سعى بعض الأطفال إلى الحماية من خلال المشاركة في أنشطة إجرامية وجنسية مع المهربين وغيرهم من البالغين.

المنطقة لديها إمكانيات ضعيفة كما أن قدرتها على التحكم في مثل هذه الظاهرة ضعيفة خاصة مع تحسن الأجواء في البحر المتوسط في هذه الأوقات وأيضاً لوجود تنظيمات شبه دولية للهجرة».

يضيف الدكتور جابي قائلًا أن «عملية عبور البحر المتوسط أصبحت عملية اقتصادية كبيرة ولم تعد مجرد عمليات هجرة يقوم بها شباب معزولون هنا أو هناك، بل أصبحت ما فوق وطنية، فالمصري يهاجر من سواحل ليبيا والجزائري يهاجر من تونس والتونسي قد يهاجر من دولة أخرى وهكذا».

ويشير خبير علم الاجتماع إلى أن تخوف الدول في الأساس من الهجرة ليس من تصاعد عدد الشباب الذين يقدمون على الأمر، وإنما أن ترتبط الهجرة بالإرهاب بأي شكل أو بتفريب السلاح أو المخدرات، هنا سيكون الموقف مختلف تماماً، لكن إذا توقف الأمر على الهروب من البلدان لتحسين الأحوال الاقتصادية أو الهروب من المشكلات السياسية والاجتماعية فإمكانيات الدول لا تساعد على التحكم في كل شيء».

مخاوف أوروبية.. وأرقام مقلقة

وتثير قضية هجرة الأطفال والقصر غير المصحوبين بذويهم قلقاً متصاعداً في دول الاتحاد الأوربي، خاصة مع تصاعد أرقام الأطفال الوافدين إلى الاتحاد، إلى جانب الوفيات المتزايدة التي تحدث بينهم، إضافة إلى شكاوى من منظمات حقوقية مختلفة تتحدث عن وجود مخالفات متعددة بحقهم منها استضافة بعضهم في أماكن مخصصة للكبار فقط وتزايد احتمالات تعرضهم للعنف والمخاطر الشديدة سواء من جانب المهربين وتجار البشر أو السلطات الأمنية بالدول التي تستقبلهم.

وتشهد تونس أزمة سياسية واقتصادية حادة، إذ يزداد الفقر في أوساط سكانها البالغ عددهم نحو 12 مليون نسمة.

وتظهر إحصاءات المنتدى التونسي أنه منذ مطلع العام الحالي وحتى آب/أغسطس الماضي، تمكن 2635 قاصراً من بينهم 1832 من دون مرافقة عائلية من الوصول إلى السواحل الإيطالية. وفي الأيام الأخيرة تم توقيف 1366 مهزباً من بينهم تونسيون وأجانب، وفقاً لوزارة الداخلية. وقدر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الذي يعنى بالهجرة، هجرة حوالي 500 عائلة تونسية إلى السواحل الإيطالية هذا العام. كما أحصى أكثر من 13 ألفا و 500 مهاجر غير نظامي تونسي

الأزمة رغم غيابها عنها لفترة طويلة.

يقول الدكتور د ناصر جابي أستاذ علم الاجتماع في جامعة الجزائر إن الكثير من مواطني الضفة الجنوبية للبحر المتوسط لا يتقنون في المستقبل بالنسبة لعائلاتهم، «فعدد غير قليل من أرباب الأسر يقول: نحن اليوم تقدمنا في السن وليس لنا أمل في تحسين وضعنا الاقتصادي أو الاجتماعي لكن لا يجب أن نضيع أبنائنا، لذلك علينا بذل ما نستطيع لتحسين وضعهم وأن نفعل أي شيء في هذا الإطار»، وبما أن عمل شيء ما لتغيير هذا الواقع أصبح غير ممكن في هذه البلدان، صارت الهجرة وإرسال الأبناء إلى أوروبا هي الحل، حتى وإن كانوا قصر أو صغار».

ويرى خبير علم الاجتماع أن ما يحدث من تصاعد لعدد المهاجرين من الشباب والقصر يدل على وجود أزمة كبيرة تعيشها دول جنوب المتوسط، «فخلال فترة السبعينيات وبداية الثمانينيات كان لدى مواطني هذه الدول أمل في تحسن الأحوال في المستقبل من خلال التعليم والعمل والحصول على تدريبات نوعية، لكن مع الوقت ضعف هذا الأمل بشدة لدى هذه الأجيال، بل وانتقل ذلك للأجيال الجديدة».

وأشار خبير علم الاجتماع إلى أن حالة فقدان الأمل يمكن لمسها بالنظر إلى أحوال الشعوب في مصر وليبيا والجزائر ولبنان وتونس وغيرها «وكان دائرة فقدان الأمل تتسع بشكل كبير لتضم العديد من دول المنطقة مع تراجع إحساس الناس بإمكانية تحسين أوضاعها في مجتمعاتها بالتالي أصبح الحل الأخير بالنسبة لها هو الهجرة».

وقال جابي إن «ذلك يأتي في الوقت الذي حدث فيه تغير كبير على مستوى العقليات، فهذه الأجيال الصغيرة في السن تعدت حدود الدولة الوطنية، وما كان محترماً من أفكار في العقود السابقة لم يعد يحظى بهذا الاحترام من جانب الأجيال الصغيرة التي قرر بعضها الهجرة إلى أي مكان تجد فيه ظروف عمل وحيوة أفضل ومستقبل أكثر استقراراً، على ما في قرار الهجرة من مصاعب ومخاطر».

نقص في الإمكانيات.. أم غض للطرف؟ وتشير التقارير إلى أن السلطات في عدة دول جنوب البحر المتوسط تجد صعوبات في عمليات اعتراض المهاجرين أو إنقاذهم بسبب نقص المعدات. ومع تحسن الأحوال الجوية تتزايد وتيرة محاولات الهجرة غير النظامية انطلاقاً من السواحل التونسية والليبية واللبنانية نحو إيطاليا وتنتهي أحياناً بحوادث غرق.

ويؤكد الدكتور ناصر جابي خبير علم الاجتماع على هذا الأمر قائلًا إن «دول

فما الذي يدفع عائلة لأن تترك أطفالها - وخصوصاً القصر منهم - يواجهون أمواج البحر الأبيض المتوسط ويخوضون مخاطرة الوصول إلى السواحل الأوروبية في رحلة مرعبة؟

بحسب قوانين لم الشمال في ألمانيا ومعظم دول الاتحاد الأوروبي، فإن معظم المهاجرين القاصرين بدون ذويهم (تحت سن الـ 18) بإمكانهم لمّ شمل عائلاتهم (الأم والأب). هذه الإمكانيات ربما تدفع الكثير من الأهل للتفكير بإرسال أولادهم إلى أوروبا بمفردهم.

وفي حديثه لموقع مهاجر نيوز يؤكد د ناصر جابي أستاذ علم الاجتماع في جامعة الجزائر أنه: «عندما نقوم بملاحظة تجربة الهجرة غير النظامية وخصوصاً في جنوب المتوسط سنلاحظ أن مسألة الهجرة تحولت مع الوقت من مشروع فردي كان يقوم به الشباب عادة - وخصوصاً الذكور وغالباً دون علم العائلة - إلى مشروع عائلي لم يعد يقتصر على الشباب، خاصة مع تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية وغيرها من المتغيرات التي تتحكم في موضوع الهجرة»، بحسب ما قال في حوار هاتفي مع مهاجر نيوز.

أضاف أستاذ علم الاجتماع: «عندما نسجع المقابلات التي أجريت مع من هاجروا من بيروت أو تونس مثلاً نسجع أن الناس لديها إصرار شديد على الهجرة، بل إن بعضهم قال إنه حتى لو مات واحد من الأبناء فإن الباقي سيصل إلى أوروبا، ما يجعلنا نقول إن مشروع الهجرة أصبح مشروعاً جماعياً سيستمر حتى ولو كانت هناك تضحيات مؤلمة».

فقدان الأمل في المستقبل وبسبب الأزمة الاقتصادية التي تحاصر تونس تخاطر عائلات بأكملها بالهجرة عبر قوارب صغيرة. الأمر نفسه حدث في لبنان ومؤخراً بدأت تظهر مصر على خارطة

تشير تقارير حديثة بالإضافة إلى عدة وقائع إلى تصاعد ملفت في أعداد الأطفال والقصر الذين يقصدون السواحل الأوروبية من غير ذويهم. فما أسباب ذلك؟ وما هي دلالات تلك الوقائع؟ وما الذي يجعل الأسر تقدم على المخاطرة بأبنائهم؟

أثار وصول طفلة تونسية تبلغ 4 سنوات من دون ذويها إلى السواحل الإيطالية جدلاً شديداً على مستويات متعددة. الطفلة وصلت في قارب يضم مهاجرين غير نظاميين، على ما أفادت السلطات التونسية، فيما فتحت النيابة التونسية تحقيقاً وقررت التحفظ على الأب والأم ووجهت اتهامات لهم.

وكان من المفترض أن تشارك العائلة - المؤلفة من الأب والأم وابن يبلغ سبع سنوات فضلاً عن الطفلة - في عملية الهجرة التي انطلقت من سواحل منطقة «صيادة» الساحلية شرق تونس، لكن «الأب سلم الطفلة لأحد المهربين على متن القارب وعاد ليساعد زوجته وابنه غير أن القارب انطلق ووصل إلى جزيرة لامبيدوزا»، بحسب ما أكد «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، المنظمة التي تتابع ملف الهجرة في تونس.

الهجرة.. كمشروع عائلي والدا الطفلة يعملان بائعين متجولين في مناطق الساحل التونسي (شرق) ودفعوا مبلغاً يقدر بـ 24 ألف دينار (نحو 7500 يورو) للمهزّب مقابل المشاركة في عملية العبور.

وقال المتحدث باسم الحرس الوطني التونسي حسام الجبابلي إن والدي الطفلة سلما ابنتهما إلى وسيط منظم للرحلة مع مبلغ مالي على أن يلحقا بها إلى إيطاليا. وأضاف الجبابلي في تصريحات صحفية: «تم الاحتفاظ بالزوجين. هما لا يتعاونان للوصول إلى من استفاد ومن نظم ومن نفذ العملية».





## في « اليوم العالمي للغة الأم ».. اللغة الكوردية في المرتبة الثالثة عالمياً

من أجل تعزيز الوعي بالتنوع اللغوي والثقافي وتعدد اللغات، يحتفل العالم في 21 شباط من كل عام « باليوم العالمي للغة الأم ».

تقرر تخصيص ذلك اليوم خلال المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في تشرين الثاني عام 1999.

تعد اللغة الكوردية من عائلة اللغات الهندو - أوروبية، وتشكل اللغة الأولى أو اللغة الأم لأكثر من 50 مليون شخص على مستوى العالم، وفق بعض الإحصائيات.

واللغة الكوردية واحدة من 168 لغة أدرجت في قاموس ويكيبيديا الذي يعرف باسم «ويكيشنري»، وتأتي في المرتبة الثامنة من حيث عدد الكلمات.

وحسب الموقع الإنجليزي للقاموس، فإن عدد الكلمات الكوردية في القاموس بلغ 918123 كلمة، وفي المقابل، توجد 67624 كلمة عربية، و104581 كلمة فارسية، و359195 كلمة تركية.

الكلمات الكوردية التي أضيفت إلى القاموس هي باللغتين الكرمانجية العليا والكرمانجية السفلى فقط، أي إنها لا تضم كلمات من اللهجات الكورانية والزازانية واللرية، ووفق صحيفة ويكيبيديا بالإنكليزية، عند احتساب كل لهجاتها ولهجاتها الفرعية فإنها تضم 1.2 مليون كلمة وتعبر، وبذلك تأتي في المرتبة الثالثة عالمياً بعد الفنلندية والكورية.



## مراسلة ( CNN ) الأمريكية تفوز بجائزة شيفا غردى لعام 2024

اختارت لجنة جائزة شيفا غردى، في العام السابع من هذه الجائزة، ومن بين عدد من المرشحات، كلاريسا وارد، مراسلة شبكة الأخبار الأمريكية (سي إن إن)، لتكون فائزة بجائزة شيفا غردى لعام 2024.

كلاريسا وارد، مراسلة في الخطوط الأمامية للمعارك، نقلت أخباراً عن الدمار والبؤس اللذين خلفتهما الحرب، وخلف الخطوط الأمامية أيضاً نقلت قصصاً إنسانية إلى العالم؛ ففي حرب غزة كانت أول صحفية غربية تصل إلى مسرح الأحداث في غزة، ونقلت قصصاً إنسانية من طرفي الصراع إلى العالم، لذلك فإنها جديرة بالتكريم بمنحها جائزة شيفا غردى.

كلاريسا وارد، بعد أن علمت بأنها فازت بجائزة شيفا غردى لهذا العام، قالت في رسالة لها: «الحقيقة أنني سعيدة جداً بالحصول على هذه الجائزة، خاصة أنها أنشئت تخليداً لذكرى شيفا غردى الشجاعة والمعطاءة». أما بخصوص دور الصحفي في الوقت الراهن أيضاً فإنها: «في هذا العالم المجزأ والمقسّم كثيراً، تقع على عاتقنا مسؤولية العودة إلى مبادئ الصحافة، ومواصلة رواية قصص الناس، ومواصلة التحدي في مواجهة من هم في موقع السلطة».



## لوري .. الديوان الأول للشاعر عبدال تلداري



وفاء لروح صديقه الشاعر والباحث الكوردي لوري تلداري، أصدر الشاعر عبدال خان تلداري ديوان الأول باسم « لوري » المكون من مجموعة قصائد كلاسيكية.

أصدر الشاعر عبدال خان تلداري ديوانه الأول باسم « لوري » وفاء لروح أستاذه وصديقه الشاعر والباحث الكوردي لوري تلداري.

صدر ديوان « لوري » المكون من مجموعة قصائد كلاسيكية، ومجموعة في ( 103 ) صفحة من القطع الوسط عن مكتبة « كازي - Gazî » بمحافظة دهوك في إقليم كردستان.

الشاعر عبدال خان تلداري من مواليد 1979 قرية تلدار في ريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا، وعضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، ويقوم في مخيم باسمره في حدود محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

## في اليوم العالمي للغة الأم YNKS ينظم حفل توقيع كتاب للشاعر مشعل عثمان في مدينة الحسكة



بمناسبة اليوم العالمي لـ « لغة الأم » نظم فرع الحسكة لاتحاد كتاب كوردستان سوريا حفل توقيع كتاب « Hevalname » للكاتب مشعل عثمان.

نظم يوم الأربعاء 21 / 2 / 2024، فرع الحسكة لاتحاد كتاب كوردستان سوريا في مركز الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا، في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا حفل توقيع كتاب « Hevalname » للكاتب مشعل عثمان.

كاتب « Hevalname » ديوان شعري كوردي يضم مجموعة من القصائد الشعرية.

لمحة عن الشاعر والكاتب مشعل عثمان: مشعل أوصمان ( باقئ نسرين). - مواليد عام 1970، قرية خويطة التابعة لناحية الدرياسية. - حصل على الشهادة الثانوية العامة، الفرع الأدبي، 1988 بمدينة عامودا. - نشر في عدة مجلات كوردية وعربية، كانت البداية بنشر بعض القصائد في مجلة (الحرية) التي كانت تصدر في قبرص، وأخر الثمانينيات. - له مؤلفات شعرية وأدبية باللغتين الكوردية والعربية مطبوعة

ومخطوطة. \* أعماله المطبوعة:

- ديوان شعر ( Niv Piyal ) باللغة الكوردية، عام 2017. دهوك. - عمل مشترك مع الشاعر إبراهيم عبيد، بعنوان: Mihemed Şêxo ( Huner. 2023 ) دهوك. - ديوان شعر « Hevalname » في دهوك 2024 .

الأعمال المخطوطة:

- ديوان شعر (Hestên Westiyayî). - الصحافة الكوردية المكتوبة في جنوب غربي كوردستان في النصف الثاني من القرن العشرين ( دراسة). - والطلاسم المنسوجة بجداول الفجر، ديوان شعر. - هل ينم البنفسج والأرجوان، ديوان شعر. - مسرحية « كلب الأغا » للكاتب ممدوح عدوان، ترجمة. - مسرحية « ثورة الموتى » للكاتب العالمي أروين شو، ترجمة. - شارك في فرقة حبيجة الفولكلورية الكوردية في أعياد النوروز. - عضو لجنة مهرجان الشعر الكوردي في سوريا. -

## العدسة



عمر كوجري

## فن الدبلوماسية في حوارات الرئيس البارزاني

من فسحة تنغمي الروحي مع النهج القويم الذي يحمل لواءه الرئيس مسعود بارزاني، نهج الكورديتي النبيل والمترع بالإخلاص للأمة الكوردستانية، أتبع منذ زمن طويل بحكم عملي في الصحافة، وتخصصي في الشأن الكوردي، تابعت، وقرأت الكتب التي أصدرها سيادة الرئيس البارزاني، ومازلت أتابع التصريحات والحوارات التي تجريها وسائل الإعلام المحلية والعالمية مع الرئيس بارزاني.

في كل حوار جديد، أخرج بمعطى وانطباع أجمل من سابقه، فردود سيادة الرئيس قصيرة، وبالغة الذكاء، وتحمل رسائل كثيرة على الرغم من قصرها، ولا يقدم تفصيلات لا ضرورة لها في أي سؤال، ويتوخى الدقة البالغة التي يتقنها حتى السياسة الكبار في حواراتهم الصحفية، حيث ينجز بعضهم للأنفعال العاطفي، والتسرع في الإجابات، والتحدث دون ضابط وإيقاع مدرسو.

سأختار آخر حوار لإذاعة (مونتري كارلو) مع سيادة الرئيس قبل أيام، ورغم قصر زمن الحوار، ولكن التحضير المثالي للصحفية، والإجابات الصادقة الشافية للرئيس بارزاني، أحدثت ضجة على صعيد المشاهدة والاستماع بزخم الحوار الدبلوماسي.

في سؤال عن رأي سيادته عن حكومة السيد محمد شياع السوداني، وتقييمه لها، بعد عام ونصف العام من تشكيلها، قال الرئيس:

ما نلاحظه أن السيد السوداني يريد أن ينفذ، ويطلق الاتفاق السياسي الذي تم بين الأطراف، ونحن دعمناه، وسندعمه في سبيل تنفيذ ما اتفقنا عليه، وعن صعوبات تعيق السوداني من تنفيذ الاتفاق، لم يجد سيادة الرئيس ضرورة لذكر الجهات والأطراف التي تعرق عمل السوداني والحكومة الفيدرالية، وهنا منح الرئيس قيمة وقدرًا لأداء السوداني وفريقه الحكومي، ولم يجد داعياً لوضع النقاط على الحروف من مجرد حوار صحفي.. وأبدى الرئيس قلقه من تهديد الديمقراطية في العراق.

في سؤال عن رأي سيادته بوضع الحزبين الرئيسيين في كوردستان والعلاقة بينهما، قال الرئيس:

هناك خلاف على الأهداف الاستراتيجية، ونعمل من أجل توحيد الصف الكوردي كما كان، وهنا تكمن البراعة في دبلوماسية الموقف السياسي، فرغم الكثير من اختلاف وجهات النظر بين الحزبين الكورديين، لم ينفعل الرئيس، ملمحاً أنه «لا يجوز المساومة على كيان الإقليم» بمعنى: دعونا نختلف، ولكن ضمن منطق الاختلاف، فكيان إقليم كوردستان مقدس، ويعلم جيداً أن الموقف السليم وخاصة في الأيام والشهور القادمة لا يستدعي التصعيد والتوتر، وهي رسالة واضحة لفريق الاتحاد الوطني الكوردستاني، فهل تصله؟

عن الاعتداءات التي تمارسها طهران بحق الإقليم، كان الرئيس واضحاً في رده، وذكر أنه منذ 2021 ولغاية اليوم تعرضت أربيل لـ 143 هجوماً بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية، وقد مزاعم إيران أنها تهاجم مقرات للموساد الإسرائيلي، وكان الرد هنا بليغاً حينما أكد سيادته أنه لو كانت هناك مكاتب للموساد في كوردستان، لما تجرأت إيران على قصف كوردستان، وقد الرئيس مزاعم إيران إن بشأن هجومها الأخير على منزل الشهيد بيشر دزي، أو بشأن المعارضة الإيرانية السلمية المتواجدة في الإقليم، وهي الموجودة بموجب اتفاق بين أربيل وطهران وبغداد.

وهكذا، يتفاعل الرئيس مع كل حدث وسؤال وموقف من عقل العارف المنعم، والخبرة الهائلة في الدرس السياسي، والثبات على النضال لعقود طويلة.

إنه منطق الدبلوماسية الكوردية، والاتزان في كل موقف.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistansenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

